

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثامن عشر ١٢ صفحة السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٢٦ تموز ١٩٩٥

الخالدي: نجاح المفاوضات بتكافؤ الفرص بين المتفاوضين

اسرائيل تحاول التدخل في قمة عمان الاقتصادية

طنينات: علاقة النواب بالحكومة احترام متبادل

لجنة تصفية بنك البتراء بين الدفاع وهجوم النواب

جدادين: لو كنت راضيا عن الحكومة لاعطيتها ثقتي

البرلمان يغلي على مرجل قوانين القاطعة

العار ..!

زمن الفضيحة !

الموت ذروة التراجيديا ونهايتها .. ربما يدفعنا الموت هو ما يحرضنا على الحياة لكن الفرق بين الحالتين كبير بقدر الفرق بين وجع الفاقد وحزن المعزي.

من موقع المعزي نقف الآن احتراما لضحايانا الموت اليومي الصليبي الجديد في البوسنة، لنؤكد بالحزن الاسود رفضنا للجريمة المغلفة بالقرارات السياسية وبيانات المؤتمرات وتقارير المداولات في بيت الامم المتحدة .. ضد الاسلام وضد العروبة ايضا.

لكن سراييفو ليست نهاية الطريق كما لم تكن بدايته، فمن بغداد الى الخليل الى غروزني وجيبا يسيل الدم المسلم بسلاح اليهود مرة وسلاح الصليبيين مرة اخرى وتتبنى الشرعية الدولية قائمة لترسيخ الفضيحة منطقا واسلوب حياة.

لقد تجرد العالم من كل ضوابطه الاخلاقية، ولم يعد ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان اكثر من اكسسوارات ورقية تعلق على جدران مكاتب المنظمات الدولية التي تغطي الفضيحة بالبيان السياسي وبالتصريح المجروح وبالقرار الظالم.

اطفال سراييفو يشربون حليب المساعدات ويبرقون بما يشبه برائحة ابي ذر الغفاري وعلي بن ابي طالب.

اطفال سراييفو يموتون ويجوعون ويتشردون، وخلف الباب وقرارات الشرعية الدولية تراقب هذا المشهد الحضاري بحياد يليق بحضارة الخنوع في هذا الزمن القبيح .. زمن الموت وزمن الجريمة وزمن التشفي بدمنا الموزع بين القارات وبين الجيوش والميليشيات المجنونة.

الصرب يطبقون الحصار على كل البوسنة، ويمنعون حتى عنبه الحليب وحبة الدواء من تجاوز خطوطهم الحمراء والسوداء، والعالم الذي اتخذ قرار تدمير بغداد في نصف ساعة يبحث في اربع سنوات عن حل للمشكلة البوسنية.

لا نملك غير الحزن، وليس في طاقتنا اكثر من هذه الدنانير ونستطيع اقتطاعه من خبز فقد طعمه في هذا الزمن الجائر.

ليس لدينا اكثر من الحلم وما نستطيع الصلاة لاجله .. لكن احلامنا وخبزنا وصلواتنا ودنانيرنا لا تعمل امام دبابات الصرب وصواريخهم وبذاءة الشرعية الدولية وبمؤامراتها على الاسلام.

نعرف ان الطريق الوحيد هو المقاومة، خاصة عندما ينعدم التكافؤ، فالموت الوحيد موجع اكثر لانه لا عزاء .. ما يعزينا فقط هو رؤية الجثث الصربية على حواف سراييفو والجيوب التي لم تكن ولن تكون امنة.

هذا زمن الفضيحة، ولا يواجه بغير الدم .. ولدينا منه الكثير.

● المحرر

الكروات اصروا على اقلاع الطائرة رغم تعطل احد محركاتها

خفايا رحلة الرعب التي عاشها الوفد الاردني لعون البوسنة

يوم كامل من الرعب عاشه افراد بعثة الحكومة الاردنية التي توجهت الاسبوع الماضي الى سراييفو لتقديم العون لشعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض حاليا لاكبر عملية ابادة عنصرية يشهدها العالم.

فبالاضافة للمعاناة الكبيرة التي تحملها افراد البعثة من اداريين واعلاميين في قطع الاف الكيلومترات للوصول الى مرادهم بواسطة طائرة سي ١٣٠ العسكرية التي تعطل فجأة احد محركاتها اثناء رحلة الذهاب، فقد فوجئ افراد البعثة ايضا عند الوصول الى مدينة سبليت الكرواتية بالمعاملة السيئة التي تولوا بها من حرس المطار الذين رفضوا السماح لهم بالدخول واجبروهم على الانتظار عدة ساعات في المطار، حيث تم خلال ذلك اصدار وثائق لافراد البعثة تفيد بانهم اشخاص غير مرغوب بوجودهم في كرواتيا مشفوعين ذلك بوضع اختام على جوازات السفر تشير الى عدم السماح لهم بالعودة مرة ثانية الى كرواتيا.

الى هنا لم تكن المشكلة كبيرة بالنسبة لافراد البعثة رغم معاناة ٦ ساعات طيران ولكن المفاجأة تمثلت في اصرار الكروات على مغادرة الطائرة بعد فشل المحاولات التي بذلت لاصلاح محركها المعطل، فما كان امامهم الا المخاطرة والعودة وهم على يقين بان نجاحهم في الوصول الى مطار ماركا العسكري سيكون بمثابة المعجزة.

الصرب يمنعون "الصليب الاحمر" من زيارة السجناء

آلاف البوسنيين يفتقدون ماء الشرب

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والعديد من الجمعيات الوطنية حالة من التعبئة العامة في الايام القليلة الماضية وذلك من اجل تقديم المساعدة الانسانية للعديد من الاشخاص المطرودين من المنطقة الامنة في سريبرينتسا وتجوب فرق من جمعيات الصليب الاحمر المحلي القرى المختلفة المحيطة بمدينة توزلا حيث يوجد ١٨ الف نازح وتوزع عليهم مساعدات من المواد الغذائية والبطانيات ومياه الشرب وبعض المواد للنظافة الشخصية.

اما في القاعدة الجوية لمدينة توزلا فيتواجد حوالي ٥٦٠٠ من النازحين، وقد قام مهندسون مختصون تابعون للجنة الدولية للصليب الاحمر بتركيب اجهزة لمعالجة الماء بهدف تامين مياه نقية للشرب.

الماء الصالح للشرب مشكلة رئيسية

قام مندوبو اللجنة العاملون بالميدان بتقييم احتياجات السكان للمياه النقية وتبين ان هناك مشكلة رئيسية لتامين المياه الصالحة للشرب وعليه عززت اللجنة الدولية عملياتها في تامين مياه نقية صالحة للشرب لآلاف من السكان في المنطقة، وقد عبأت اللجنة الدولية امكانياتها في سبيل ذلك وخصصت ما مجموعه ٧٠ موظفا لهذه المهمة.

زيارة السجناء

لم تتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد من زيارة الاشخاص الذين تم سجنهم في مدينة سيبرينتسا، وقد كررت اللجنة طلبها الى سلطات صرب البوسنة بالسماح لها بزيارة السجناء دون تاخير.

فاتحة الكلام

عاكف الفايز

جريمة العصر

منذ سنوات ومحنة اخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك تتفاقم، ويوما بعد يوم تحولت الى مأساة .. بل مذبحة للانسانية بكاملها .. مذبحة لم يعرف التاريخ مثيلا لها.

فالبوسنيون - اخواننا في الاسلام - يتعرضون لاقسى انواع الظلم والسادية على يد المجرمين الصرب .. ليس لشيء الا لانهم يريدون الاستقلال والحصول على مكتسباتهم .. من يستطيع ان يقول ان ذلك ليس من حقهم .. مفاوضات الحكومة البوسنية بشأن اجلاء المدنيين عن المدن المحاصرة .. لم تأت بنتيجة .. ما ذنب هؤلاء البوسنيين الذين ترتكب بحقهم ابشع الجرائم .. هل ذنبهم انهم مسلمون ويرفعون راية لا اله الا الله؟

صمت عالمي رهيب حول المجزرة، فها هي الامم المتحدة تصم اذانها عن الضغوط العربية لانقاذ البوسنة وروسيا تقترح اعادة النظر في خطة التقسيم، بل وتساعد المجرمين، اي حقوق انسان يتحدث العالم الاول عنها ولكنه يصمت ويتجاهل عما يجري في البوسنة، والمسلمون في كل مكان مطالبين بدعم اخوانهم البوسنيين ليس بالكلام وحده .. ان عز الدعم بالمال والدواء والسلاح.

واننا في الاردن لنقدر مساعي كل اردني شريف ساهم في التليثون مقتدين بصاحب الجلالة اول المتبرعين.

املين ان يظل الاردن نصير كل مظلوم اينما كان.

ان امتنا الاسلامية مدعوة لمواجهة التحدي الجديد ومناصرة اخواننا في البوسنة ونناشد قادة الدول الاسلامية كافة للتنادي والتداعي لعقد مؤتمر قمة طارئ لبحث السبل الكفيلة بوقف المذبحة البشعة التي لم يشهد التاريخ المعاصر مثيلا لها ولعل اضعف الايمان ان تعذر عقد قمة ان يعقد مؤتمر موسع على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ موقف موحد يجبر الامم المتحدة والدول العظمى على القيام بواجباتها الانسانية التي تدعيها، وتطبيق ميثاق الامم المتحدة لحماية الانسان اينما كان بغض النظر عن دينه او عرقه وعدم اتخاذ مواقف ايجابية لا تقل شراسة عن المشاركة في هذه المجزرة الرهيبة.



في اجتماع سري مع نظرائهم الاسرائيليين

وكلاء السياحة الاردنيون يشكون من اجراءات الحكومة الاسرائيلية

النداء ـ خاص

تنليل العقوبات التي ما زالت اسرائيل تفرضها على تاشيرات الزيارة للرعايا الاردنيين كانت مدار بحث معمق خلال الاسبوع الماضي في اجتماعات سرية عقدت في مدينة ايلات على شاطئ البحر الاحمر بين عدد من وكلاء السياحة في كل من الاردن واسرائيل .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الاجراءات المشددة التي بدات الحكومة الاسرائيلية بفرضها من خلال سفارتها في عمان على مكاتب السياحة التي تقوم بتنظيم رحلات سياحية الى اسرائيل للمواطنين الاردنيين والضمانات المالية الكبيرة التي باتت هذه المكاتب مطالبة بتقديمها للسفارة الاسرائيلية قبيل تنظيم اية رحلة سياحية ، وفي نهاية الاجتماع سلم ممثلو وكلاء السياحة في الاردن مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية يطالبون بها الاسراع في عملية منح تاشيرات الدخول للمواطنين الاردنيين واختصار المدة الزمنية لذلك من ثلاثة اسابيع الى اسبوع واحد كما تفعل الحكومة الاردنية.

كما تضمنت المذكرة التي قيل بان اسرائيل وعدت بدراستها بشكل معمق حرص الجانب الاردني على ضرورة اقرار مبدأ المعاملة بالمثل وتحقيق الفائدة المشتركة من عملية تبادل الزيارات والرحلات السياحية بين البلدين .

يشار الى ان السلطات الاسرائيلية ما زالت لا تمنح تاشيرات زيارة للاردنيين قبل مرور ما يزيد عن ٣ اسابيع مع فرض رسوم باهظة لا تقل عن ٥٠ دينارا للفرد الواحد ، وهو الامر الذي ادى ـ كما تؤكده المذكرة ـ الى انخفاض عدد الاردنيين الذين قاموا بزيارة لاسرائيل مقارنة مع نظرائهم الاسرائيليين الذين زاروا الاردن بعد توقيع معاهدة السلام .

بعد انتهاء معركة الانتخابات البلدية في الاغوار الشمالية

بين صولجان العشيرة ونافذة التغيير

النداء ـ خاص / علي العامري

كما كان متوقعا ، فقد حسم البعد العشائري معركة الانتخابات للمجالس البلدية في الاغوار الشمالية ، كما في مناطق متعددة في الاردن .

"النداء" شهدت عملية الانتخاب في بلدية الشيخ حسين خطوة خطوة ، والتي كان يتنافس على مجلسها كتلتان هما (كتلة الوفاء) و (الكتلة الوطنية) .

وقد حققت كتلة الوفاء فوزا ساحقا حيث فازت (٧/صفر) ولم يحظ اي من الاعضاء في الكتلة الاخرى بالفوز . وقد خرجت المسيرات منذ الاعلان عن النتيجة اي حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، خرجت المسيرات معبرة عن فرحة جمهور كتلة الوفاء التي فازت بالمجلس البلدي والذي يترأسه السيد حسين نهار الدبيسي ، وتوالت الحفلات الغنائية والدبكة الشعبية لمدة اسبوع كامل في منطقة الشيخ حسين .

ورغم ان العملية الانتخابية هي ممارسة ديمقراطية الا انها لم تسلم من بعض التوترات في مناطق الاغوار الشمالية ، حيث حدث ان تدخلت قوات الامن وعلى وجه الخصوص (لواء الامن) لفض بعض الاشتباكات في بلدة المنشية بعد اعلان النتائج ، بالاضافة الى تدخلها في فض بعض المنازعات امام صناديق الاقتراع من اجل افساح المجال للجميع للادلاء باصواتهم . وربما ، تعود اسباب التوتر هذا الى كون البعد العشائري ما يزال الرقم الاول والاهم في حسم المعركة الانتخابية وقد لوحظ ان كل التوترات والاحداث كانت في مناطق ما يزال البعد العشائري هو الطابع الرئيسي في حياتها .

وقد لوحظ ان علامات التوتر ظلت مسيطرة على اجواء الحياة في الاغوار الشمالية لاكثر من اسبوع بعد الاعلان عن النتائج .

وعلى الرغم من ذلك الا ان النتائج كانت بمثابة انتفاضة نحو التغيير في بعض مناطق الاغوار ، وقد عبر عن ذلك عدد كبير من الشباب الذي يحمل طموحا كبيرا لتغيير صورة الاغوار الى الافضل وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية بالاضافة الى اخذ دورها في الحياة السياسية ايضا ، وقد اطلق مجموعة من الشباب اسم (انتفاضة ١١ تموز) على نتائج الانتخابات ، اذ تبدو بعض النتائج بمثابة نقطة تحول في تاريخ الاغوار الشمالية ، حيث تغيرت خريطة التحالفات في المنطقة بالاضافة الى فوز عدد كبير من المتعلمين والمثقفين والذين يحملون هم التغيير الى الافضل في بعض مناطق الاغوار الشمالية . اما عن جبهة العمل الاسلامي فقد اتبعت اسلوبا جديدا في هذه الانتخابات اذ انها لم تعلن عن كل مرشحيها ، وعملت على زج اكثر من مرشح في اكثر من كتلة ، ففي بلدية الشيخ حسين اعلنت عن مرشح لها في الكتلة التي لم يحالفها النجاح ، وبالتالي لم ينجح هذا المرشح ، في حين نزل مرشح اخر (لم تعلن عنه) في الكتلة التي فازت بكاملها وقد اعلنت الجبهة عن مرشحها بعد خروج النتائج ، ويذكر ان المرشح لعضوية المجلس والفائز نزل الانتخابات من خلال التحالفات العشائرية وليس باسم الجبهة . الرؤساء والاعضاء الفائزون في انتخابات المجالس البلدية في الاغوار الشمالية امامهم خطة تنمية وتطوير المنطقة ، والاهالي هناك يتطلعون التغيير الى الافضل وتحسين الخدمات وتطبيق ما امكن من البرامج الانتخابية للفائزين بعد اعلان النتائج لوحظ ان عددا من المجالس الجديدة لم يباشر الدوام في البلدية ، حيث بقي رئيس اللجنة المعين قبل الانتخابات يدير شؤون البلدية ، في حين باشر البعض الدوام فورا ، وتاتي هذه البلبلة لعدم وضوح قرار مباشرة الدوام للمجالس البلدية ، فقد قال رئيس بلدية الشونة الشمالية بعد خمسة ايام من اعلان النتائج ان رئيس لجنة البلدية المعين قبل الانتخابات ما يزال يدير شؤون البلدية . عموما ، يمكن القول ان الانتخابات البلدية في الاغوار الشمالية جرت بشكل جيد ولم يحدث فيها سوى بعض التوترات التي تم معالجتها ، وكل المؤشرات تؤكد نزاهة الانتخابات وخلوها من اي تزوير او تلاعب .

على هامش الاحتفالات بـ"الرغيف العربي"

المواطنون : تحسينات نوعية يجب ان تدخل في صناعة الرغيف الاردني

الخبازون : نتباهى بنظافة رغيفنا الاردني والافلاس يطاردنا

يتذمر المواطنون من مواصفات بعض اصناف الخبز المنتجة اردنيا . وبمناسبة الاستعدادات الجارية للاحتفال بيوم الرغيف العربي التقت "النداء" عددا من المواطنين واصحاب المخابز للاطلاع على وجهة نظرهم حول مستوى الانتاج الوطني للرغيف الذي يعتبر اهم المواد التموينية على موائدنا اليومية

تحقيق : هيثم الصادق

المواطنة ولا مطيع ، تقول : ان بعض المخابز الشعبية تقدم رغيفا قابل للنشاف والتحجر خلال فترة زمنية قياسية ، اضافة الا انه رقيق جدا ولا يصلح لعمل الساندويشات الضرورية لابنائنا الطلبة او العاملين .

المواطن يونس الفارس ، يقول : سعر الرغيف الاردني مناسب لكن نوعيته دون المستوى المطلوب ، وما قيل عن احتوائه لمادة تسبب حالات سرطانية اثار مخاوفنا .

المواطنة نجوى رشدي ، تقول : جرت احصائية منذ فترة قريبة من قبل جمعية حماية المستهلك اكدت ان نسبة تزيد عن ٦٥٪ تطالب بتحسين مستوى الانتاج من الرغيف الاردني ، وهذا مؤشر واضح على ان الرغبة في تحقيق الربح هي الهاجس الاساسي لاصحاب المخابز الاردنية .

الحاجة حاكمة شباطي ، تقول : اين ايام خبز الطابون ، لقد كان للرغيف عزه ، وكان له قيمته ، الان الآلة تسببت بتراجع نوعية الرغيف ، حتى ابناء المدن الذين كانوا يخبزون في بيوتهم او يعجنون ويرسلون الخبز على رؤوس ابنائهم الى افران النار الشعبية كانوا يتمتعون بمذاق الخبز ، ذهبت تلك الايام.

المواطن مطيع برغوثي ، يقول : لا ادري لماذا يلحق بالرغيف احيانا شوائب ، واعتقد ان اصحاب المخابز الالية يلجأون الى تخفيض الكميات الاساسية للوازم الرغيف .

حول هذا الموضوع التقينا ايضا عددا من اصحاب المخابز الالية الذين تحدثوا عن ظروف عملهم والصعوبات التي تواجه انتاج الرغيف في الاردن .

السيد نبيل غيث (صاحب مخبز دوار الواحة) يقول : نتباهى في الاردن بنظافة رغيفنا الاردني وجودته ، واشد ما تواجهه مخابزنا هو التسعيرة التي تؤدي الى اغلاق العديد من المخابز الكبيرة وافلاسها ، لا سيما تسعيرة الرغيف العربي ، وهذه التسعيرة التي قلصت هامش ارباح اصحاب المخابز ، وادت الى تراجع عدد كبير من اصحاب المخابز عن مشاركة سهم الكلفة التي تصل كلفة بعضها الى ربع مليون دينار بعد ان لمسوا التناقض الواضح بين نسبة الارباح والكلفة العالية لمشاريعهم وضعف الجدوى الاقتصادية من هذه المشاريع ، بسبب ارتفاع اسعار الخميرة مرات عديدة ، وارتفاع اثمان اكياس النايلون وايجارات المحلات التي تصل احيانا الى ١٥ الف دينار في العام الواحد ، وزيادة رسوم تصاريح العمالة الوافدة واجورها .

ويضيف : الرغيف الاردني سمعة طيبة على مستوى عربي وتنافس صناعة الخبز عندنا افضل مخابز العالم .

وبخصوص مادة "الشيفارو" المسببة للسرطان يقول السيد غيث : مادة الشيفارو لا تستعمل في صناعة الخبز العربي ، وكانت قديما تستخدم في صناعة الكعك بسمسم او الخبز الافرنجي لعدم وجود محسنات في ذلك الوقت اما الان فقد استغنى عنها في الاردن بشكل تام واستعيض عنها بالمحسنات .

ونيابة عن كافة اصحاب المخابز اتحدى ان تكون هذه المادة داخلة في تصنيع الخبز العربي .

ان ما نطالب به هو انعاش اوضاعنا قليلا في ظل الارتفاع المتواصل في كلفة المعيشة للمواطن الاردني .

السيد انور ابو غوش ، عامل في صناعة الخبز منذ ١٧ عاما ، يقول : ان مادة الشيفارو التي اشيع عن دخولها في صناعتنا مادة كانت تستورد من لبنان قديما ، وكانت تستخدم لصناعة الخبز الافرنجي ، وكانت بعض مخابز الكعك تستخدمه ، اما الان فان النوعية المحسنة من الطحين الغت ذلك تماما ، وما نواجهه نحن ارتفاع الاسعار المتواصل في المواد الداخلة في صناعتنا فسعر السمسم الذي نستعمله في صناعة الكعك ارتفع تدريجيا من ٦٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا وارتفع سعر الخميرة ، وقد خفضت وزارة التموين كميات الملح المدعوم التي تقدمها بنسبة الثلث عما كان سابقا .

ونحن ندفع ضرائب تعتبر باهظة بالنسبة لمخابز صغيرة كمخبزنا ، بحيث ان ارباحنا ليست سوى تحقيقنا لاكتفاء ذاتي فقط .

غسان غشام

نحو متاع افضل !

تقوم امانة عمان بمهمة جديدة في شوارع عمان وهذه المهمة يصعب تحسس اهميتها لاول وهلة وقد لا يشعر الكثير بقيمتها ولكنها اي امانة عمان حسنا فعلت بان بدأت تستشعر الاهمية الجذرية لما ينبغي بلغة المدينة متاع الطريق ومتاع الطريق هو مجموعة العناصر الصغيرة المكملة للطريق والتي لا يمكن للطريق ان يعتبر مكتملا حتى ولو كان معبدا بافضل مستوى للجودة ، وقد بدأت الامانة وجهدها محمود وملموس في هذا المجال بدأت بتسوية مناسيب حفر التفتيش او ما اصطلحنا على تسميته بالمناهل لتستوي مع منسوب الطريق وبالتالي لا تؤثر على مخاوف واطارات وغير ذلك من متعلقات السيارات ونرجو ان يستمر هذا البرنامج ليغطي كافة شوارع امانة عمان وما حبذا لو زودت كل من مناطق الامانة بورشة متكاملة ومتخصصة لتعديل مناسيب ما نسميه بالمناهل وهي كلمة غريبة لا ادري لماذا نصر على استعمالها وهي تعني لغويا غير ما نقصد لكن على اي الاحوال هذا ليس موضوعنا .

وبعد ذلك فقد بدأت امانة عمان بتزويد مواقف الحافلات العامة وسيارات الخدمة بمظلات خفيفة معدنية تقي الى حد ما من المكابدين المنتظرين لهيب شمس الصيف وبلل مطر الشتاء وهذه ايضا خطوة محمودة الا اننا نرجو ان تكون هذه المظلات مدروسة من حيث نوعيتها وخاصة بالنسبة للمقاعد الناعمة المستعملة ضمنها ، وما حبذا لو قامت الامانة باستعمال جوانب هذه المظلات للاعلانات وخاصة ان كانت مضيئة لانها ستكون ذات جهد لكبير للامانة وتضيء للموقف ليلا لاسباب كثيرة لن نخوض في تعدادها .

متاع الطريق جزء لا يتجزأ من النسيج الحضري للمدينة وهو مكمل وعناصره جمالية شكلا ولكنها خدماتية مضمونا ووظيفة فالارصفة والاسوار والجدران والاطاريف والجزر والاشجار والنباتات والمقاعد واللوحات الارشادية والمسافات الجمالية الصغيرة هنا وهناك كلها ذات وظائف بيئية واضحة . وبعد ذلك فان مآخذ مياه مقاومة الحريق والاشارات المرورية واكشاك الهاتف واستعمال الميادين والساحات والشوارع ومواقف السيارات الخاصة والعامة والادراج العامة وغيرها من المتاع وهي عناصر وظيفية هامة وجزء لا يتجزأ من الطريق الحضري .

تستطيع امانة عمان ان تكمل جميلها بان تخصص فريق استقصاء لكل من مناطقها يقوم بدراسة الشوارع القائمة واقتراح عناصر متاع الطريق نوعا وموقعا ووصفا وبلورة مشروع متكامل لكل منطقة لا مانع ان يعطي هذه المنطقة شخصيتها او يؤكدها ثم تقوم اللجان الفنية والمحلية بدراسة هذه الاقتراحات قبل رفعها الى مجالس الامانة واقرارها ضمن موازنة الامانة الطموحة .

وتستطيع الامانة اقتران استعمال توصيات كودة جمال المدينة من حيث مواقع الحاويات المنزلية وحاويات الطريق الاكبر سعة وتعميمها لتطبق جنبا الى جنب مع نظام الابنية والترخيص .

وتستطيع الامانة ايضا ان تجد حلا لهذه المشكلة المستعصية وهي حاويات المهملات في الشوارع والمواقع المكتظة والحل يكمن في حاوية متميزة ذات ديمومة عالية ويمكن تفريغها بسهولة ـ هل هذا كثير على عمان ؟

عاجل الى وزارة الصحة

انصفونا فعملنا من اخطر الاعمال !

النداء ـ خاص

شكا عدد من فنيي ومساعدي المختبرات في وزارة الصحة والذين تم تعيينهم بعد عام ١٩٨٧ ، من عدم انصافهم اسوة بمن تم تعيينهم قبل عام ١٩٨٧ ، وقالوا في شكواهم لـ"النداء" انهم لا يتقاضون بدل عمل اضافي بالرغم من ان ساعات عملهم الاسبوعي تصل الى اكثر من ٤٦ ساعة ، ويعتبر بدل العمل الاضافي حقا من حقوقهم .

وبالاضافة لذلك فان العمل في المختبرات يعتبر من اخطر الاعمال حيث انهم معرضون كل لحظة للاصابة بالامراض الخطيرة مثل الايدز والتهاب السحايا واليرقان المصلي وكثير من الامراض الاخرى والتي يتم التعامل معها يوميا من خلال عينات المرضى .

وبالرغم من خطورة المهنة واحتمالية التعرض للاصابة فانهم لا يتقاضون علاوة بدل اضرار .

ويطالب الفنيون والمساعدون العاملون في مختبرات وزارة الصحة انصاف اوضاعهم اسوة بزملائهم فنيي الاشعة والفنيين الذين تم تعيينهم قبل عام ١٩٨٧ .

وجهة نظر

جمعة ابو العز

عدة سنوات اقرأ واسمع ان الحياة الديمقراطية في الاردن بدأت عام ١٩٨٩ انني اعجب لهذا الامر واتساءل الم يكن قبل عام ١٩٨٩ حياة ديمقراطية في الاردن .

الم يتم قبل هذا التاريخ انتخاب مجلس امة ، الم يتم انتخاب المجالس البلدية وغرف تجارية واندية ونقابات .

وما هي الديمقراطية التي بدأت منذ عام ١٩٨٩ اذا كان يتم كل هذا قبل عام ١٩٨٩ الانتخابات كانت تسير للمواطن الاردني مطلق الحرية ويعبر عن رأيه .

انني اذكر اننا نعيش الحياة الديمقراطية في الاردن منذ بداية عهد الهاشميين وليس منذ عام ١٩٨٩ لانني واكبت الديمقراطية في الاردن حيث انني من مواليد الاردن عام ١٩٤٥ .

ولان جلالة سيد البلاد الحسين بن طلال حفظه الله وسمو ولي عهده الامين الحسن بن طلال رعاه الله دائما يسهر للشعب ويستمعون الى مطالب ، الصغير قبل الكبير ومع جميع فئات الشعب اليست هذه هي الديمقراطية بعينها عندما يقف ملك البلاد بين الشعب ويسمع الى مطالبهم اليست هذه هي الديمقراطية عندما يقوم سيد هذا الوطن بالرد على المواطنين وخلال البث المباشر عبر الاذاعة الاردنية .

اننا ديمقراطيون في مملكتنا الحبيبة منذ ان دخل جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه الى هذه الارض .

رسالة العقبة

السياحة في العقبة يعاني من الركود

تشكو مدينة العقبة هذه الايام من قلة السياحة ، هذا ما قاله اصحاب الفنادق والتجار في المدينة .

وعلى اثر ذلك قامت "النداء" بجولة في المعبر الجنوبي للوقوف على الوضع هناك حيث وصلت معلومات ان اعدادا لا بأس بها من السياح تاتي عن طريق هذا المعبر ، وبالفعل كان هناك اعداد لا بأس بها قائمة ، ولكن عند سؤالنا عن توجه هذه المجموعات كان الجواب كالصاعقة حيث ان وكلاء السياحة المشرفين على هذه المجموعات يقومون بترتيب هذه الرحلة من المعبر الى البتراء والعودة من البتراء الى المعبر دون الدخول الى مدينة العقبة ومع العلم ان الاسعار في العقبة اقل بكثير من اسعار الاماكن القادمين منها هؤلاء السياح .

وكان لنا هذه اللقاءات مع عدد من التجار واصحاب الفنادق في مدينة العقبة .

السيد كامل الهلاوي صاحب متحف الخليج للتحف الشرقية ، سألناه عن تقييمه للوضع السياحي في مدينة العقبة هذه الايام ، يقول : مع العلم انكم تقولون ان هناك مجموعات سياحية تدخل الاردن عن المدخل الجنوبي ولكنها لا تدخل العقبة ، واضاف ان المعبر الشمالي السائح ياتي منه الى الاردن مرورا بجميع المناطق الاثرية حتى اخر محطة وهي العقبة ولا يبقى بالعقبة الا دقائق معدودة يتناول خلالها زجاجة ماء ويعود الى المعبر الجنوبي .

بالنسبة للمعبر الجنوبي ياتي في الصباح الى العقبة ١٠٪ الى ٢٠٪ بعض الاحيان والباقي مرورا الى البتراء ووادي رم والمبيت في البتراء والعودة من البتراء الى المعبر وليس الى العقبة . نتمنى على الجهات المختصة التنسيق على ان يضعوا ضمن برامجهم ليلة في العقبة وتلك اقل تعديل حتى تأخذ العقبة نصيبها من السياحة كباقي مدن المملكة السياحية .

السيد بلال الضابط صاحب بازار البتراء وفندق نجمة العقبة قال عن الوضع السياحي في مدينة العقبة سيئ للغاية .

وعن السبب قال ان الاولوية للبتراء واسقاط العقبة من البرامج السياحية وهذا يعود لعدم التنسيق بين وكلاء السياحة ووزارة السياحة مع العلم ان العقبة في الوقت الحالي تعتمد اعتمادا كليا على السياحة وفي حالة استمرار الوضع على ما هو عليه ستواجه المدينة مأساة اقتصادية .

السيد عبد الكريم نصري الزريقي صاحب بازار العقبة قال : ايام حرب الخليج لم تكن السياحة مثل الان سيئة لهذه الغاية والنوعية والسبب عدم شمول العقبة على برنامج القادمين عبر المعبر الجنوبي حيث انهم يأتون في الصباح الى المعبر ومن ثم الى البتراء والعودة الى المعبر في نفس اليوم دون المرور في العقبة او المبيت .

نرجو من القائمين على السياحة ووكلاء السياحة العمل على تسويق العقبة سياحيا والاهتمام بالنوع وليس بالكم .

اخبار نقابة المهندسين

دورة ترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة

تبدأ في نقابة المهندسين الاردنيين يوم [illegible] دورة تدريبية حول ترشيد الطاقة في [illegible] الشعبة الكيماوية في النقابة .

وتتضمن الدورة عددا من المحاضرات [illegible] تحسين معامل القدرة وادارة [illegible] ودوره في ترشيد الطاقة [illegible] ترشيد استهلاك الطاقة في [illegible] في مصانع الاسمنت [illegible] في الصناعة [illegible] التحكم الالي في ترشيد الطاقة .

الاسبوع المعماري [illegible]

تقيم الشعبة المعمارية في النقابة [illegible] الاسبوع المعماري الثامن بعنوان [illegible] بعمان .

ويتضمن الاسبوع [illegible] لمشاريع [illegible] والجامعات الاردنية الحكومية والاهلية .

ويشتمل ايضا على [illegible]

كما يشتمل الاسبوع على [illegible]

ويشارك في هذا الاسبوع اضافة الى الاردن كل من [illegible] وفلسطين والسعودية ومصر والعراق .

ندوة بعنوان الاثار المترتبة على اقرار مشاريع القوانين في مجمع النقابات المهنية

تنظم اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية ندوة بعنوان الاثار المترتبة على اقرار مشاريع القوانين / [illegible] النائب الدكتور همام سعيد والدكتور [illegible] الدكتور نزيه عبابنة .

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٧/٢٦ في قاعة الرشيد .

بيادر الوطن

الشيوعيون يلملمون صفوفهم

علمت "النداء" من مصادر مطلعة ان جهود حزب الحرية والذي اصبح اسمه التقدمي قد نجحت الى حد ما في لملمة صفوف الشيوعيين وان المساعي ما زالت قائمة لتوحيد الاحزاب الشيوعية الاخرى والتي حصلت على الترخيص .

وقالت المصادر ان الشيوعيين الذين انضموا للحزب التقدمي اشترطوا تغيير اسم الحزب "الحرية" وتعديل نظامه الداخلي وفتح قنوات الحوار مع بقية الشيوعيين وهذا ما حصل ولكن ما تزال هناك عقبات مع الاحزاب الشيوعية القائمة وخاصة الحزب الذي يراسه د.يعقوب زيادين الذي يصر على انه الحزب الام ومن اراد الوحدة فلينضم اليه ولا داعي لحل الاحزاب القائمة وكذلك رفضه التعاون مع الحزب الاشتراكي الذي يرأسه عيسى مدانات .

المصري : الوحدة الوطنية في خطر

علمت "النداء" ان السيد طاهر المصري قد وجه انتقادات عنيفة للحكومة في لقاء خاص ضم العديد من السياسيين .

وانتقد المصري بعض بنود معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية والتهويل الحكومي حول الانتعاش الاقتصادي بعد المعاهدة والتصرفات الحكومية التي قد تؤدي الى تفتيت الوحدة الوطنية كما قال المصري .

وقال المصري : ان المرحلة الحالية تشهد ظروفا خطيرة بالنسبة لوحدتنا الوطنية حيث لم تمر فترة على الاردن تهدد هذه الوحدة كما هي الفترة الحالية .

تدهور السوق المالي والرموت كنترول

بات موضوع التدهور المستمر في سوق عمان المالي مثار قلق قطاع واسع من الاقتصاديين الذين يؤكدون ان الامر اخطر مما يمكن السكوت عليه ذلك ان انهيار السوق سيؤدي الى حدوث كارثة ستنعكس بنتائجها السلبية على الاوضاع الاقتصادية في الاردن .

لذا فان المطلوب حاليا قيام الحكومة باتخاذ اجراءات مناسبة لمعالجة الوضع في السوق المالي الذي يدار حاليا على حد تعبير البعض بالرموت كنترول وذلك بسبب عدم تفرغ الادارة التي باتت تنقلاتها وسفراتها اكثر من " الهم على القلب " .

على الحدود المصرية

النداء / خاص

ذكر قادمون برا من ليبيا عن طريق مصر ، انهم واجهوا مضايقات على الحدود المصرية الليبية حيث تم انزال من يحملون الجنسيتين الاردنية والفلسطينية وتم استجوابهم من قبل جهاز امن الدولة ، حيث تم تأخيرهم اكثر من تسع ساعات .

القادمون اعربوا عن املهم بتغيير هذه الصورة وان يتم تحسين العلاقات مع كل الدول العربية في المرحلة القادمة .

رسالة معان

● عبد الوهاب المصري

نشاطات لجنة الجنوب للشطرنج

عقدت لجنة الجنوب للشطرنج اجتماعا لها برئاسة الدكتور عبد الله دويرج رئيس اللجنة ، وتم مناقشة البطولات التي اقامتها اللجنة والاستعدادات للبطولات التي تنوي اقامتها وخرجت اللجنة بعدة قرارات اهمها :

. اقامة البطولات المتبقية من خطة اللجنة وهي بطولة اندية الجنوب الثانية والتي اقيمت يومي ٢٩ و ٣٠ من الشهر الماضي بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ، وتم توجيه الدعوات الى كافة اندية الجنوب للمشاركة فيها .

. اقامة بطولة مراكز الجنوب بمناسبة يوم التعاون العالمي في نادي بصيرا الرياضي بمحافظة الطفيلة وذلك خلال شهر تموز الجاري .

. اقامة بطولات مناجم الشيدية الثالثة بمناسبة عيد الجلوس الملكي في شهر آب المقبل واقامة بطولة السياحة الثانية في شهر ايلول بالتعاون مع مديرية وزارة سياحة معان بمناسبة يوم السياحة العالمي .

وذكر السيد اكرم عطا الله امين سر اللجنة والناطق الاعلامي لها بان اللجنة قد اقامت عدة بطولات بالتعاون مع اندية ومراكز الجنوب وبدعم من اتحاد الشطرنج الملكي :

بطولة نادي معان الرمضانية ، والتي جرت خلال شهر رمضان المبارك ، ومهرجان الشطرنج المفتوح بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ، وبطولة الدوائر الحكومية بمناسبة عيد العمال في شهر ايار ، وبطولة معان المفتوحة بمناسبة عيد الاستقلال . وذكر السيد عطا الله بان اتحاد الشطرنج الملكي يسعى جاهدا الى دعم القطاع الشبابي الرياضي وخصوصا في مجال لعبة الشطرنج التي تلاقي اهتماما كبيرا من قبل الشباب سواء على صعيد الاندية او مراكز الشباب .



الشريف زيد يؤكد بدء مرحلة جديدة في العلاقات الاردنية - العربية

اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء على نجاح زيارة السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية للسعودية وان لقاءاته مع المسؤولين هناك كانت دافئة مشيرا الى ان الكباريتي سيزور السعودية مرة ثانية .

ونفى ان يكون هناك اي شروط سعودية لاعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين .

واكد سيادته خلال مأدبة غداء اقامها لرؤساء تحرير الصحف ومجموعة من الصحفيين على ان علاقة الاردن مع السلطة الوطنية الفلسطينية جيدة واننا نقدم لهم كل الدعم لتحقيق طموحاتهم ولن نسمح لاي كان ان يدس بيننا مشيرا الى اننا لن نسبق الاحداث حول مستقبل العلاقة بين الشعبين الشقيقين لان ذلك مرهون بارادة الشعبين الحرة وبعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وان العلاقات الاردنية المصرية تشهد تحسنا مضطردا.

وشدد سيادته على موقف الاردن من الحصار للقروض على الشعب العراقي وقال اننا نقدم لهم اكثر من طاقاتنا لا من قبيل المنة وانما وفاء للعراقيين الذين قدموا الكثير لامتهم .

واكد استعداد الحكومة على مواصلة الحوار مع المعارضة حول شتى الامور والموضوعات والتنسيق معها ولكن بعيدا عن التحريض والتخوين والتكفير.

مفاوضات لتحويل الدين الفرنسي الى استثمارات بالدينار الاردني

علمت النداء ان الحكومتين الاردنية والفرنسية تجريان مباحثات لتحويل جزء من الدين الفرنسي على الاردن الى استثمارات بالدينار الاردني .

واشارت مصادر مالية الى ان حجم الدين الفرنسي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار ومما يذكر ان تحويل الدين الى استثمار هو من بين الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الاردنية لخفض مديونيتها لكي يستعيد الاقتصاد الوطني مكانته التي كان يتمتع بها سابقا .

وستتم المفاوضات بين الجانبين الاردني والفرنسي من خلال وفدين من الخبراء والفنيين من كلا البلدين لحصر نقاط الاختلاف والتي تتلخص في نسبة التسديد بالعملة الاجنبية من اصل الجزء موضع التفاوض من الدين الفرنسي .

وكان الجانبان الاردني والفرنسي قد وقعا على اتفاق في باريس لتحويل جزء من الدين الى استثمار بالدينار الاردني وجددت بعدها مفاوضات ولكنها توقفت في اذار من العام الحالي .

اسرائيل تحاول التدخل في قمة عمان الاقتصادية

شركة امريكية تقرر نقل مشروعها الى تل ابيب لفشلها في الحصول على هاتف

النداء - في خطوة وصفت بانها لتحقيق اكبر قدر ممكن من المكتسبات التي سيوفرها مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في نهاية تشرين اول المقبل قامت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بتوزيع نشرة تحتوي على ١٦٢ مشروعا اقليميا تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٥ مليار دولار .

وسيجري طرح المشاريع المقترحة التي تضمنتها النشرة ووصلت الى غالبية الدول المعنية ومن ضمنها الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية على قمة عمان الاقتصادية الامر الذي اثار تخوف الاطراف العربية وخاصة الاردن الذي يسعى لتحجيم الدور الاسرائيلي في القمة المذكورة .

يشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تحاول بذل قصارى جهدها للتدخل في الشؤون التنظيمية لمؤتمر عمان حيث حاولت قبل مدة توجيه الدعوات الخاصة بالمؤتمر الى بعض الدول الا ان الاردن رفض ذلك وقام بتوجيه الدعوات بصفته الدولة المضيفة للقمة .

على صعيد اخر علمت النداء ان عدم توفر البنية التحتية المناسبة يجذب الاستثمار الاجنبي اصبحت عامل طرد لهذه الاستثمارات في الاونة الاخيرة ، حيث قررت احدى الشركات الامريكية التراجع عن اقامة مشروعها الاستثماري في الاردن وذلك بعدما فشلت في الحصول على هاتف من وزارة الاتصالات والبريد لادارة اعمالها .

المستثمرون الاميركان قرروا الانتقال بمشروعهم الاستثماري البالغ قيمته ٤ ملايين دولار الى تل ابيب بعدما قدمت لهم اسرائيل كافة التسهيلات لاقامة مشروعهم .

وكلاء الملاحة البحرية متخوفون من تحول الشحن الى الموانئ الاسرائيلية

ابدى مجلس نقابة وكلاء الملاحة البحرية تخوفه من الاثار السلبية المحتمل حدوثها في حال تحول الشحن لجزء كبير من المستوردات والصادرات الاردنية عبر الموانئ الواقعة على شرق البحر المتوسط الى تراجع ميناء العقبة ، حيث ان اي تحول لصالح الموانئ الاسرائيلية سيعزز استمرار انخفاض عدد البواخر وحجم البضائع التي يتداولها ميناء العقبة مما سيؤثر عليه والخدمات المساندة والمرتبطة التي انخفضت من حوالي ١٨,٧ مليون طن عام ١٩٨٩ الى حوالي ١٠,٦ مليون طن العام الماضي .

وحذرت النقابة من ان حجم البضائع الممكن تحولها للشحن عبر الموانئ الاسرائيلية حيث حجم البضائع مع دول حوض المتوسط وشمال اوروبا واميركا وكندا ودول الاتحاد السوفياتي سابقا شكلت حوالي ٣٥٪ من حجم البضائع الكلي .

وبحثت عدد من شركات الملاحة انشاء شركات عامة تشترك فيها كافة الشركات العاملة في قطاع النقل البحري والبري وتمتلك بواخر جديدة في ضوء توجهات الحكومة الساعية لزيادة اسهام القطاع الخاص من جهة وتنشيط لدور ميناء العقبة من جهة اخرى .

بعيد نشر "النداء" لموضوع امراض غامضة في الطفيلة

اهتمام نيابي وحكومي .. وتشكيل لجنة للمتابعة

ابدى النائب محمد داودية نائب الطفيلة اهتماما بما نشرته النداء في عددها قبل الاخير بعنوان (امراض غامضة في الطفيلة .. نتيجة تسرب اشعاعات من ديمونة) فقد رفع داودية مذكرة لوزير البلديات طالبه فيها بتشكيل لجنة من فريق متخصص للتأكد من وجود او عدم وجود الاشعاعات في واجهة الطفيلة الغربية .

من جهته وزير البلديات السيد نادر ظهيرات تدارس الوضع مع المعنيين وقام بتشكيل لجنة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية للكشف الميداني في واجهة الطفيلة .

في حالة عدم تعديل الميثاق الوطني

امريكا تهدد بوقف المساعدات المالية للفلسطينيين

كشفت مصادر فلسطينية ان الادارة الامريكية هددت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بوقف تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية في موعد اقصاه مطلع العام المقبل ما لم يتم تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعي الى تدمير اسرائيل وتقييد عضوية اشخاص او مجموعات في السلطة الفلسطينية وفق اسس يتفق نشاطها مع اسرائيل . واوضحت المصادر ان الرئيس عرفات ازاء هذا الوضع تعهد للادارة الامريكية بان يشمل برنامج حزبه للانتخابات التشريعية القادمة المطالبة بالغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل .

وجاء تعهد رئيس السلطة الفلسطينية بهذا الصدد ليشكل اطارا للتفاهم الذي تم الاسبوع الماضي بين لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والادارة الاميركية نفسها والذي تم بموجبه الاتفاق على تشديد الرقابة على السلطة الفلسطينية كشرط لمواصلة الدعم حيث تم التنسيق بشأن فتح المساعدات المالية للفلسطينيين مع افراد الجالية اليهودية والسفارة الاسرائيلية في واشنطن .

ومن المتوقع طرح مشروع القانون المذكور على طاولة مجلس الشيوخ الامريكي الاسبوع المقبل وذلك لتمكين الرئيس كلنتون من منح مساعدة مالية بسيطة للسلطة الفلسطينية اثناء حفل التوقيع على اتفاقية المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو . وقالت المصادر ان مشروع قانون المساعدات المالية الامريكية للسلطة الفلسطينية يتضمن ايضا مطالبة منظمة التحرير بذل قصارى جهدها للحيلولة دون القيام باعمال ارهابية وتشديد العقوبات على مرتكبي مثل هذه الاعمال.

سؤال يطرح نفسه

هل تخطط اسرائيل لغزو الاردن اقتصاديا بواسطة عرب ٤٨ ؟

هل تخطط اسرائيل لغزو الاقتصاد الاردني من خلال عرب اسرائيل .. هذا التساؤل المشوب بالقلق كان مثار اهتمام الاوساط الاقتصادية التي حضرت اللقاء التنفيذي الاول بين رجال الاعمال الاردنيين وعرب اسرائيل خلال الاسبوع الماضي .

وتستند الاوساط الاقتصادية في تخوفاتها تلك الى جملة من الاشارات التي صدرت عن اعضاء وفد عرب اسرائيل خلال فعاليات اللقاء المذكور يمكن اجمالها في النقاط التالية :

- حرص اعضاء الوفد العربي الاسرائيلي على عدم تحديد مصادر التمويل التي ستستخدم في اقامة الاستثمارات المشتركة او الفردية في الاردن معتمدين في ذلك على مقولة ان على الشعب الاردني الاهتمام اولا باقامة الاستثمارات وليس مصادر تمويلها .
- قيام بعض اعضاء الوفد بدراسة ميدانية لقياس توجهات الشارع الاردني ومدى تقبله لاقامة استثمارات بتمويل اسرائيلي .
- تصريح بعض اعضاء الوفد في مجالسهم الخاصة بان الزيارة نجحت في تحقيق الخطوة الاولى للتطبيع الاقتصادي ما بين الاردن واسرائيل خاصة بعد ما تم ابرام لكثر من ٢٠ صفقة تجارية مع رجال لعمال اردنيين.



ابطلت محكمة العدل العليا قرار احالة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة الذي اتخذ قبل اكثر من عام من قبل مجلس الوزراء ، حيث عاد فلاح القضاة الاسبوع الماضي الى راس عمله فيما تم نقل موسى الجفيير مستشارا في رئاسة الوزراء .

البينة التي اعتمدت عليها محكمة العدل العليا في بطلان قرار التقاعد فاجأت عددا كبيرا من المسؤولين في رئاسة الوزراء الذين فاتهم ان قرار الاحالة يستوجب اقترانه بالارادة الملكية وهو الامر الذي انتبه اليه القضاة ، وطعن على اساسه في قرار الاحالة وقد نجحت مساعيه .. مبروك .

نداؤنا

بهجت الحالي

أهلا بالحوار ..

كان لكل الاسئلة التي طرحها الحضور اجوبة مقنعة من قبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء لانها اتسمت بالصدق والصراحة والموضوعية ففي غداء العمل الذي اقامه الرئيس مؤخرا لرؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية وعدد من الكتاب والصحفيين .. كانت كل الاسئلة مباحة .. وكل التساؤلات مطروحة .. اذ ابدى استعداده لسماع ملاحظات واستفسارات الحضور بدون تحفظ وكانت لاجوبة سيادته بمثابة عناوين لقضايا رئيسية وهموم وطنية

فمن التعليم وتحويل كليات المجتمع الى كليات مهنية ترفد السوق الاردني والعربي بالعمالة المدربة .. مرورا بالدورة الاستثنائية والقوانين المدرجة ، وتاكيد شطب الديون الامريكية بالكامل .. الى العلاقات الاردنية - العربية فبين سيادته ان العلاقة الاردنية مع السلطة الفلسطينية جيدة وان ليس للاردن اية اطماع في الضفة والقطاع وان اي حديث عن اتحاد كونفدرالي او فيدرالي مع الفلسطينيين سابق لاوانه الان ، فكما قال جلالته الموضوع يبحث بعد ان يتم تحرير المغتصب من الارض ويقيم الفلسطينيون دولتهم وكيانهم الخاص على ترابهم الطهور ، مؤكدا ان الاردن سيقدم لهم كل دعم ممكن .

واعرب سيادته عن فوائد المعارضة الايجابية ، فكما قال الحكومة لن تجبر احدا على التطبيع ولكنها - اي الحكومة - ترفض اسلوب المعارضة بتخويف المواطنين وتحريضهم وان قرارات المعارضة يجب ان تكون وطنية بعيدة عن اي ارتباطات خارجية وان تكون نابعة من المصلحة الاردنية اولا وان الحكومة لم ولن توقف مواطنا واحدا لاختلفت معه سياسيا .

واجلت دعوته لعدم الافراط في التفاؤل بنتائج قمة عمان الاقتصادية ، حين بين ان هذه القمة ليست للاردن وحده بل للمنطقة باسرها . وان الحكومة الاردنية ستبذل قصارى جهدها للاستفادة من هذه القمة قدر الامكان.

ونحن في حزب الوطن وجريدة النداء الناطقة باسم الحزب نؤكد اننا مع المعارضة الايجابية ومع ان تتيح الحكومة للمعارضة قول رايها .. والتعبير عنه بكل الوسائل المشروعة .

كما ونشارك الرئيس تفاؤله باعادة اللحمة العربية العربيه واعادة العلاقات الى سابق عهدها .

وفي الوقت الذي نود ان نعبر فيه عن فوائد مثل هذه اللقاءات ، وهو اللقاء الاول منذ صدور صحيفتنا املين ان تكون هذه اللقاءات دورية فجلسات المصارحة والمكاشفة ضرورة لا غنى عنها ..

ويجب وضع كافة القضايا والحوار ومناقشة الاوضاع الراهنة على الصعيدين المحلي والعربي والعالمي بين ان واخر .. للوصول الى قناعات متقاربة ان لم تكن مشتركة .

العالم

ينتظر ان تبدأ محكمة امن الدولة مطلع الشهر المقبل بمحاكمة المتهمين في قضية ما يسمى حركة بيعة الامام وذلك بعدما انهى مدعي عام المحكمة وضع اللائحة الرئيسية للاتهام والتي شملت ٢١ عضوا في الحركة .

وتتضمن لائحة الاتهام الموجهة لاعضاء الحركة عدة قضايا منها حيازة مواد مفرقعة دون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع ، وتصنيع مواد متفجرة بدون ترخيص قانوني ايضا واستعمالها لاضرار الاخرين ، والاشتراك بمؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية هذا بالاضافة الى تهمة حيازة سلاح ناري بدون ترخيص والانتساب لجمعية غير مشروعة .

خفايا اجتماع مجلس شورى الاخوان المسلمين

كشفت مصادر من داخل جماعة الاخوان المسلمين عن خفايا اجتماع مجلس الشورى الحركة الذي عقد الاسبوع الماضي وقالت المصادر انه تم خلال الاجتماع طرح تعديل النظام الداخلي للجماعة وخاصة المادة التي تنص على عدم جواز تسلم من اتخذ بحقه عقوبة اية مسؤولية داخل الجماعة حيث اثارت نقاشا حادا .

وقالت المصادر ان [illegible] الدكتور [illegible] الفرحان امين عام [illegible] جبهة العمل الاسلامي كان وراء هذا التعديل حيث تم [illegible] عقوبة [illegible] الحقيبة الوزارية في حكومة السيد زيد الرفاعي واشارت المصادر الى ان الفرحان [illegible] الخطوة منذ فترة ليتسلم منصب مراقب عام الجماعة بدلا من قيادته للحزب .

وكشفت المصادر الى ان تكتل صقور الحركة ضد قرار التعديل واسقاط الاقتراح ادى الى غضب الفرحان وخروجه من الاجتماع غاضبا على نتيجة التصويت حيث كانت عكس امنياته وتوقعاته .

واشارت المصادر الى ان نتيجة التصويت تدل على سيطرة الصقور داخل الجماعة حيث يتهمون الفرحان بالتساهل ويحملونه مسؤولية سلسلة الخسائر التي تعرضت لها الحركة .

امام وزير البلديات

وصل للنداء عدد من الرسائل التي تتذمر من قيام بعض اللجان البلدية المؤقتة المشكلة قبل الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا من تعيين مدراء للبلديات قبيل الانتخابات [illegible] المرحلة ليكتمل عرسنا الديمقراطي .

شكوى نضعها امام وزير البلديات ان يعتبر تعيين مدراء البلديات قبل الانتخابات لاغيا باعتباره تعيينا مؤقتا جاء في مرحلة انتقالية وان يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيين مدراء جدد على اسس واضحة بعيدا عن الواسطة والمحسوبية !

بعد انتشارها في اسرائيل

اوراق نقدية اسرائيلية مزيفة قد تتسرب عبر السياح الى الاردن والضفة وغزة ومصر

تم تزييف اوراق نقدية اسرائيلية من فئة الخمسين شيكلا والمائة والمائتين داخل اسرائيل من قبل مزيفين ، وبدرجة شديدة من الاتقان ، انتشرت في السوق الاسرائيلي وهناك احتمال ان تنقل هذه الاوراق النقدية الاسرائيلية الى الدول المجاورة لاسرائيل بهدف تحويلها الى دولارات وعملات اخرى سواء في مناطق الضفة العربية او الاردن او مصر ومن خلال السياح او صفقات تجارية تعقد مقابل تحرير بعض هذه الاوراق النقدية المزيفة . .

البنك المركزي الاسرائيلي وحسب ما ذكر راديو اسرائيل الاسبوع الماضي حذر الاسرائيليين من وجود اوراق نقدية مزيفة من فئة الخمسين شيكلا والمائة والمائتين مشيرا الى ان التزييف شديد الاتقان للدرجة التي لا يستطيع المواطن العادي تمييزها وذكر العلامات التي يمكن كشف القطع المزيفة بها ، وطلب البنك من المواطنين تسليم اية قطعة نقدية مزيفة الى الشرطة فورا .

تأكيداً لما نشرته "النداء"

تدشين اول خط بحري وبري بين الاردن واسرائيل

تاكيدا لما نشرته النداء في عددها السابق حول قرب التوصل الى اتفاقية نقل ما بين الاردن واسرائيل كشفت صحيفة "دافار" الاسرائيلية عن ان الاسابيع المقبلة ستشهد افتتاح اول خط مواصلات بين مدينة عكا ومحافظة الزرقاء الاردنية .

ونقلت الصحيفة عن رئيس بلدية عكا قوله ان الخط الجديد تم الاتفاق عليه بين الاردن واسرائيل في اطار اتفاقية النقل المشتركة . ومن المنتظر ان يتم تدشين اول خط بحري بين الاردن واسرائيل في مطلع الشهر المقبل ، حيث سيجري تنظيم رحلات بحرية من منطقة عين جدي نحو الجانب الاردني بما في ذلك منابع المياه المعدنية في الاردن .

وسيشرف على المشروع رجل اعمال اسرائيلي بالتنسيق مع احدى الشركات الاسرائيلية المتخصصة بالتطوير الاقتصادي والسياحي ، ومن المقرر ان يتم استخدام اربع سفن في مرحلة التشغيل الاولي حيث سيبلغ حجم الاستثمار الاولي مليون دولار .

ليس سراً

النداء - خاص

ذكر مصدر مطلع ان احد اعضاء الوفد ضم عبدة من مواطني (عرب ٤٨) واسرائيليين الذي زار الاردن مؤخرا ، قام بشراء حوالي ٦٠٠ دونم من اراضي منطقة الازرق باسم احد مواطني ٤٨ .

المصدر حذر من ان هناك خطة تعتمد على التحايل لشراء اراضي اردنية عن طريق وسطاء او وكلاء ، وبدفع مبالغ خيالية تغري البعض ببيع ارضه .

قضية لجنة تصفية بنك البتراء بين الدفاع والهجوم من النواب

ما تزال قضية بنك البتراء تحظى باهتمام الاوساط النيابية والسياسية والاقتصادية منذ ان فجر النائب فواز الزعبي القنبلة منذ اكثر من اسبوعين فقد اتهم الزعبي لجنة تصفية البنك بالفساد وتلاعب باموال البنك مما دفع البنك المركزي الى نشر عدة توضيحات للقضايا التي طرحها الزعبي ولم تكتف بذلك بل لجأت الى امور لم تعلنها من الطلب اللجنة كشف عن علاقة الزعبي بالبنك حيث انه يعمل بالتجارة منذ فترة ولا بد انه تعامل مع البنك وكشف احد موظفي البنك المركزي والذي يعمل في اللجنة انه بناء على اتصال من مسؤولين في البنك تم خلال نصف ساعة تحضير كافة الامور التي تعود للنائب الزعبي على الرغم من عدم تورطه باي امور حيث لم يسبق له التعامل مع البنك ، وبعدها توالت الاتهامات بين الزعبي من جهة ولجنة التصفية من جهة اخرى حيث صرح الزعبي اكثر من مرة انه تلقى تهديدات بالتصفية اذا لم يسحب الموضوع ويقول ان لديه من الوثائق تدين رؤوسا كبيرة تورطت في البنك .

ولم تستبعد الاوساط الاقتصادية ان يكون لاحد الاشخاص المتنفذين قد زود الزعبي بالوثائق لكشف المستور مما تبقى من قضايا تتعلق ببنك البتراء .

وكشف احد اعضاء لجنة التصفية عن ان اتهامات الزعبي في مكانها وانه اطلع على العديد منها القضايا منها بيع لاحدى العمارات بسعر اقل من سعرها الذي تستحقه او طرح قطع اراضي للبيع في المزاد العلني اكثر من مرة لتحصيل اموال البنك من احد الدائنين على الرغم من ان لجنة التصفية تستطيع بيعها دون عرضها لكثر من مرة في المزاد ولكن تلجأ الى هذا الاسلوب من اجل تمكين شخص معين بشرائها وبسعر اقل مما تستحقه ولا يغطي دين الشخص على البنك .

على كل تتوقع الاوساط السياسية والاقتصادية ان تكشف القضية عن الكثير من حالات الفساد في هذا البنك الذي شغل الراي العام ابان اغلاقه وتسبب في مشاكل اقتصادية على الصعيد الاقتصادي الاردني .



فشلت جميع الجهود التي تبذلها « صفاة البترول الاردنية للحيلولة دون تزوير الاختام التي يتم حفرها على اسطوانات الغاز وذلك بعدما نجحت احدى العصابات في تزوير ختم المصفاة ولاكثر من ٣ مرات .

ما يدعو للقلق في هذا الموضوع ان عصابات التزوير تمكنت خلال الفترة الماضيه من تعبئة اسطوانات الغاز غير الصالحة للاستعمال بعد ما نجحت في ادخالها الى المصفاة على انها مطابقة للمواصفات والمقاييس الخاصة بالاسطوانات ...



اول الغيث اربع مخالفات وقعها ١٤ نائبا

البرلمان يغلي على مرجل "قوانين المقاطعة"

تحت القبة

تكتبها : سميرة عوض

النسور : يمنع اي اردني من بيع اراضيه في الضفة الغربية لغير الاردني

شنيكات : الغاء الحظر يقضي على ما تبقى لتامين اسلحة لمواجهة المفاوض الاسرائيلي

الاسلاميون : ترك الولاية لمجلس الوزراء وحده اعتداء على السلطة التشريعية

تنفيذا لاحكام قانون تصديق معاهدة السلام يبدأ مجلس النواب في جلسته ليوم الاربعاء ٢٦/٧/١٩٩٥ مناقشة قوانين المقاطعة الاقتصادية بهدف الغاء القوانين التي تحظر التعامل مع اسرائيل بالذات مرعي :

١- قانون منع بيع العقار للعدو رقم ٣٠ لسنة ٧٣

٢- القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم ١٠ لسنة ١٩٥٨ .

٣- قانون منع الاتجار مع اسرائيل رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٣ .

مصادر عليمة قالت ان النقاش سيطول كثيرا تحت القبة .. وسترتفع درجة حرارته حد الغليان .. خاصة وان معظم نواب المعارضة يعدون عدتهم ويحضرون خطابات نارية فعلى رغم يقينهم من ان القانون سيمر الا انهم لا يرغبون بتمريره دون محاولة الاطالة في النقاشات في محاولة منهم لتاخيره او تعطيله ان امكنهم ذلك .

ويبدو ان اول الغيث - ان جاز التعبير - اربع مخالفات سجلها السادة النواب وهي : مخالفة مقدمة من د. ابراهيم زيد الكيلاني ، د. همام سعيد ، د. احمد الكوفحي ، عبد العزيز جبر ، بدر الرياطي ، عبد الرحيم العكور ، ذيب انيس ، محمد عويضة ، ضيف الله المومني حول القانون بمجمله ، ومخالفة اخرى من النائب مصطفى شنيكات حول القانون بمجمله ايضا وكذلك مخالفة ابراهيم شحدة حول القانون وسجل النواب : بدر الرياطي وعبد العزيز جبر و د. محمد عويضة مخالفة حول المادة السابعة من المشروع ، ففضلا عن مخالفتهم المبدأية لهذا القانون لما يرون فيه من خطر يهدد • ارض الاردن وسيادته ووجوده فمخالفتهم للمادة السابعة تستند انه لا يجوز الغاء القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل وقانون منع الاتجار .. دون ان تقدم الحكومة مشاريع بديلة تكفل صيانة التجارة والاقتصاد والمال الاردني من الهيمنة عليه من اي اجنبي لا سيما العدو الاسرائيلي ولا يكفي ان توصي الحكومة بان تتقدم بقانون لذلك ينبغي اولا ان تقدم قبل ان تلغى .

ويؤكد شنيكات في مخالفته ان لقرار الغاء المشروع يتناقض مع الواقع الذي يؤكد ان الاسباب المادية للصراع العربي الاسرائيلي ما زالت موجودة فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان بالاضافة لوجود اكثر من مليون فلسطيني على الاراضي الاردنية شردوا بسبب هذا الصراع ولهم ممتلكات وحقوق مصادرة من جانب اسرائيل .. فاذا كان مطلوب منا تكييف انفسنا سياسيا وقانونيا حسب بنود المعاهدة فانه مطلوب من الجانب الاخر (اسرائيل) ان تتكيف مع هذه الحقيقة علاوة على ان الغاء تشريعات الحظر تقضي على ما تبقى لنا من اسلحة في مواجهة اسرائيل واضعاف للمفاوض الاردني امام المفاوض الاسرائيلي في تنفيذ استحقاقات وشروط السلام المنشود .

كما ويرتكز المخالفون من الاسلاميين الى ان الغاء قانون المقاطعة الموحد رقم ١٠ لعام ٥٨ فيه اعتداء صارخ على معاهدة دولية اقليمية بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومعلوم ان القوانين الخاصة يجب الا تتقدم على المعاهدات الدولية وهذا خرق لجميع الاتفاقيات العربية التي هي موضع تقدير.

ويبدي المعارضون للقانون تخوفا كون مجلس الوزراء صاحب ولاية مطلقة في شان تصنيف الدول والهيئات والاشخاص في مجال العداوة والصداقة ولا يجعل لمجلس الامة اية سلطة فاعلة في هذا المجال فما الحل اذا ترتبت اثاره الخطيرة على قرارات مجلس الوزراء قد تمس سيادة المملكة وفي هذا المجال لا يكون للمملكة الرقابية اي دور فاعل .. بل ويعتبر المشروع سلبا من السلطة التنفيذية واعتداء على اختصاصات السلطة التشريعية .

من جهتها اوصت اللجنة المشتركة لمجلس النواب بالطلب من الحكومة ضرورة ان تتقدم بمشروع قانون يمنع الاحتكار ويحمي الاقتصاد الوطني كما اوصت بضرورة متابعة الحكومة جهودها لضمان حصول الاردنيين على حقوقهم وممتلكاتهم في (اسرائيل) .

واوضح د. عبد الله النسور ان اللجنة فعلت خيرا اذ قامت بتحصين القانون وبالتالي تحصين اراضينا والحفاظ عليها اذ اضافة مادة جديدة تمنع اي اردني من نقل الملكية اي عقار او انشاء اي حق تصرف او انتفاع الخ .. الا الاردني اخر واذا كان المشتري غير اردني يشترط الحصول على موافقة مجلس الوزراء واوضح النسور ان هذه المادة تمنع اي اردني من اصل فلسطيني بيع ارضه او ممتلكاته في الضفة الغربية لغير اردني او فلسطيني مادام هناك احتلال اسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

عجبي

احد النواب - وزير سابق - ورئيس احد اللجان يعلن انه يحترم الراي الاخر وفي الوقت نفسه يجزع .. ويزبد .. ويرعد .. ويتنبم الراي ولا يقعدد ليس اذا انتقدت احد الصحف اقواله - ولو عرضا - بل حتى اذا نقلت كلامه تحت القبة حرفيا .

الادهى قيامه بالاستهزاء بالصحف .. وبالاحزاب .. فاذا كان نفر "قليل جدا" من نوابنا هكذا .. فاننا نشيد بسعة صدر وافق "النفر الكثير جدا" من النواب والحكومة ايضا .. وعجبي !

د. الكركي : خلوا القانون يمشي ...

لستني لوزير البلديات .. مليح تتهني !

الحكومة .. كان حضورها اقل في الاعيان

جلسة اولى اعيان

تميزت جلسة الاعيان الاولى منذ بدء "الاستثنائية" بخفة الظل ، فقد انعقدت بموعدها .. بالضبط .. ولم يغب الاعيان ويعتذر وهما : د. جمال ناصر ، و د. رجائي المعشر وتميزت بقصرها الشديد ١٥ دقيقة فقط كونها برتوكولية.

بالكاد

حضر رئيس الوزراء متاخرا عن الجلسة قليلا فجلوسه لم يستغرق اكثر من دقيقة اعلن بعدها رئيس مجلس الاعيان نهاية الجلسة .

وقوفا

الاعيان عبد المجيد شومان وعبد اللطيف عربيات وليلى شرف حضروا اثناء تلاوة الامين العام للمجلس السيد حكم خير للارادة الملكية السامية .. فاضطروا للوقوف على المدخل .. وهذا ما حدث ايضا مع الدكتور الكركي وزير الاعلام .

سامحونا

- بحث النائب في جيوبه طويلا .. فلم يجد شيئا .. [illegible] سمعه يقول : كان معي كمن ورقة .. لكن وين .. وين راحوا .

- احدهم قال لداودية يبدو ان توجهاتك مع الحكومة في هذه الاونة ، فرد : انا مش متطرف ، ولا انا في الحكومة .. بس طول عمري مع الصح

شكرا

- ٢٥ الف دينار تبرع بها النواب للبوسنة .. بحسبة بسيطة هذا يعني ان كل نائب تبرع بـ ٣١٢.٥ دينارا من راتبه فشكرا .

- شوهد موظفو الامانة العامة اثناء الجلسة يلفون على النواب للحصول على توقيعهم وموافقتهم للتبرع .

- الاعيان بدورهم تبرعوا بـ ١٢ الف دينار اي بواقع ٣٠٠ دينار من كل عين .. شكرا .

ترقية

حين دعا السرور النائب عبد الله اخو ارشيدة الحديث سبق دعوته مقولة الدكتور .. يبدو ان اللقب لم يعجب اخو ارشيدة ، بدليل قوله : انا معاي بكالوريوس يا معالي الرئيس

الفاتحة

جونت السبول كان اول المتحدثين من الاعيان .. طالب بالوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء البوسنة .. وتلاوة الفاتحة .. وهذا ما كان

ما السر

نقاش طويل دار بين السادة : زيد الرفاعي و د. عبد السلام المجالي وذوقان الهنداوي الذي توسطهما ، اما السر فعلمه عندهم .



حديث قبل انتهاء الجلسة .. ما السر

دولة اسمها دولة البيئة

بعد ان طالت مطالبات ومداخلات النواب اثناء نقاش قانون البيئة .. احتج الروابدة بقوله : اليوم صنعنا دولة اسمها دولة البيئة .. فهل يعقل ان يناط بدائرة البيئة .. استخراج النفط والمعادن الخ .. الحفاظ على الثروة الوطنية يتم من كافة مؤسسات الدولة وليس دائرة البيئة وحدها .

عند حسن الظن

ابدى وزير الداخلية سلامة حماد اعجابه بمقابلته التي نشرتها النداء في عددها السابق .. وكذلك الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة .. النداء ترجو ان تكون عند حسن ظن الجميع مواطنين وحكومة ونوابا واحزابا .

نعم .. لعم .. لا لمكافأة الوزير

اقترح احد النواب اعطاء اعضاء المجلس الاعلى لحماية البيئة والذي يضم في عضويته ٢١ مسؤولا / موظفا .. بدل عمل اضافي او رواتب يحددها رئيس المجلس الامر الذي اثار جدلا طويلا تحت القبة .. النداء توجزه في الحوار التالي .. على السنة السادة النواب ..

ابو رتط : اذا كانت الجلسات تتم اثناء الدوام الرسمي .. فلماذا يتقاضى الموظفون رواتب عليها .

الروابدة : القاعدة العامة ان الوزراء لا ياخذون .. اما الموظفون فياخذون مكافآت عن الاجتماعات خارج الدوام الرسمي .

الدغمي : مسالة مصالة توجد فاذا كان لدى المجلس توجه لاعطائهم مكافآت فنحن بحاجة لنص .. لا يجوز صرف اموال دون قاعدة .

الروابدة : انا خايف يعتب علي رئيس اللجنة بالعودة الى قانون الموازنة فالصرف ياتي بقرار من مجلس الوزراء وليس من غيره .

الدغمي : انا لا اعتب على الراي الاخر بل احترم الراي الاخر .. فانا ما زلت مصر انه يحتاج لنص يمثل توجه المجلس .

الدباس : الوزراء لا يستحقون اي مكافاة عن اي مجلس يشاركون به .. وعلى مجلس الادارة .. تحديد مبلغ المكافاة للموظفين الاعضاء .

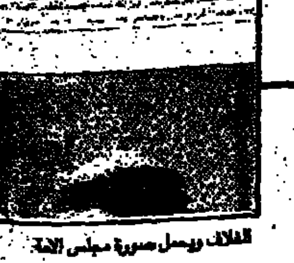
الحديد : المكافاة يجب ان يحددها مجلس الوزراء .. فاعضاء المجلس يتقاضون مكافاة .

المجلس باكمله صوت على عدم منح الوزراء المشاركين مكافآت .. في حين ترك لمجلس الادارة ان يحدد مقدار المكافآت للاعضاء الموظفين .

ملحوظة

لوحظ ان الوزير الذي يجلس بجوار نائب رئيس الوزراء اثناء مناقشته القوانين هو الوزير الذي يرتبط بالقانون موضع البحث .. فعلى امتداد ١٠ جلسات كان ابو الشعر .. هو ذلك الوزير بسبب قانون العمل ، ثم ظهيرات لجلستين بسبب قانون البيئة - ترى من الوزير الذي سيجلس بعدهما .. اثناء مناقشة قوانين المقاطعة .

عدد ممتاز من مجلة رسالة الامة



الغلاف ويحمل صورة مجلس الامة

صدر عدد جديد من مجلة رسالة الامة التي يراس تحريرها الاستاذ حكم خير امين عام مجلس الامة ويدير تحريرها السيد حسن عبد الله العايد .

وتضمن العدد تقارير عديدة منها : تقرير عن زيارة الوفد النيابي الى كل من استراليا والمانيا ، ودراسة عن اثر عملية السلام الاردنية - الاسرائيلية على البيئة الاردنية ومنجزات كل من مجلس النواب والاعيان وملف خاص عن قانون الانتخاب لمجلس النواب ، ودراسة مقارنة بين الدستور الاردني والامريكي وملف خاص عن المراة الاردنية على ابواب مؤتمر بكين ومبدا الفصل بين السلطات والمجلس في عيون الاعلام ، بالاضافة الى مواضيع اخرى .

يظهر في هذا العدد الجهد الواضح لهيئة تحرير المجلة حيث انعكس بايجاب وتميز على شكلها ومضمونها .



حماد ابو جاموس : انا مع المعارضة الوطنية البناءة

الناس ينظرون للنائب على انه المختار الذي يملك الصلاحيات

لست مستوزرا .. الا ان النائب الوزير وحده من يحقق وعوده

للمرة الثانية يصبح نائبا . فقد سبق وان فاز بانتخابات برلمان ٨٩ . اضافة لانتخابات برلمان ٩٣ .. سبق له ان عمل في مجال الميكانيكية . وهو عضو سابق في امانة محافظة العاصمة وعضو مجلس امانة عمان الكبرى وهو عضو في حزب المستقبل . عن البرلمان وادائه وامور اخرى كان حوارنا .

النداء : كونك "نائب" في المجلسين الحادي عشر والثاني عشر ، كيف تقيم المجلسين وما الفرق بين ادائهما ؟

- للوصول لتقييم دقيق لاداء مجلس النواب الحالي فيجب النظر الى الوضع العام العالمي والاقليمي والعربي والاردني الذي جاء فيه مجلس النواب الحالي وذلك بقصد معرفة الحمل الكبير الملقى على عاتقه مقارنة مع الامكانيات التي يمكن ان يؤديها .

فالوضع العالمي محكوم بقوة عالمية منفردة هدفها مع حلفائها مصلحتهم الوطنية بالدرجة الاولى . والوضع الاقليمي منحاز باغلبية مع القوة العالمية الاولى اما الوضع العربي فوضعه المزري ومآسيه خلال ٤٥ عاما قد انكشفت حتى من ورقة التوت ، فجميع هذه الحلقات الثلاثة العالمية والاقليمية والعربية قد انعكست ايجابياتها وسلبياتها علينا في الاردن سياسيا وماليا واقتصاديا واجتماعيا وفقر وبطالة وامن وطني ، والوضع الاردني متاثر تاثرا حساسا بتلك الحلقات ، وقد انعكس وينعكس هذا الوضع بشكل خاص على مجلس النواب كونه المؤسسة الاكثر نشاطا والاكثر حضورا والاكثر تمثيلا للناس فهل باستطاعة مجلس النواب ان ينهض بكل هذه الانعكاسات وكل هذه المتطلبات وكل هذه السلبيات وان تعلق على مشاجبه كل المآسي والسلبيات ؟

وقياسا على ذلك فان العبء الذي وقع ويقع على مجلس النواب الحالي يفوق طاقته وطاقة اي مجلس نواب اخر في العالم ، ومع كل ذلك فان مجلس النواب الحالي قد قام بواجباته الملقاة على عاتقه قياما ممتازا ، ويكفي ان استطلاع الراي العام الاردني الذي اجراه معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية قد اعطاه نسبة ٢٨.٣٪ مقارنة مع اداء مجلس النواب الحادي عشر الذي حصل على ٢٢٪ فقط ، وهو المجلس الذي قيل عنه انه من افضل المجالس الاردنية النيابية ، وهذه شهادة شعبية صادقة يعتز بها .

النداء : كيف تقيم اداء نواب احزاب الوسط .. خاصة وان دورهم غير بارز ؟

- اما ان نواب احزاب الوسط قد ذابوا وسط المجلس فهذا كلام غير دقيق تماما ذلك لان نسبة الوسطيين في هذا المجلس يعادل ٧٥٪ من المجلس الحالي مما يجعلهم جميعا في صف واحد في معظم الاحيان ويجعلهم يظهرون وكانهم حزب واحد !! وقد يبدو ذلك ذوبانا لنواب الاحزاب الوسطيين ، ولكن بنظرة فاحصة يمكن تمييز اداء النواب الحزبيين الوسطيين عن غيرهم ، وتميزهم في ذلك الاداء تميزا واضحا .

النداء : ما المطلوب لتفعيل دور اللجان .. خاصة وهي عصب عمل المجلس ؟

- لتفعيل اداء اللجان يجب :

١. ان يصبح العدد من النواب المشاركين اقل ما يمكن .

٢. ان يؤخذ الاختصاص لكل لجنة بعين الاعتبار بحيث يشترك اكبر عدد من الاختصاصيين كل ضمن اختصاصه .

٣. ان لا يشترك في هذه اللجان الا الملتزمون التزاما كاملا توقيتا وموضوعا .

٤. وضع الية عمل لهذه اللجان بحيث تجتمع اجتماعات منتظمة وحسب الحمل الملقى عليها حتى وان تطلب ان تكون اجتماعاتها اكثر من مرة في الاسبوع الواحد .

النداء : هل انت مع وزرنة النائب ام لا .. ولماذا ؟

- لكل نائب برنامج عمل قدمه لناخبيه ليقوم بتنفيذه عندما يصل الى قبة البرلمان . وفي ظروفنا الحالية وفي غياب وصول الاحزاب باكثرية معقولة البرلمان لتنفيذ برامجها عن طريق تشكيلها الحكومة فانه يتعذر على النائب تنفيذ برامجه الا اذا كان في موقع تنفيذي ، وهذا لن يتحقق الا اذا كان مشاركا في الوزارة .

اقول ذلك ليس لانني مستوزرا ولكني اقوله لان ذلك حقيقة واقعة لا يستطيع معها النائب الصادق والنزيه والملتزم باظهار قدراته الخلاقة وتنفيذ برامجه الاصلاحية الا اذا كان في موقع الوزارة وتاسيسا على ذلك فاني مع ان تكون الوزارة باغلبيتها المطلقة من نواب ذوي صفات مميزة وخبرة موثقة ، يشاركهم في ذلك خيرة من الوزراء غير النواب من ذوي الاختصاصات التكنوكراتية العالية ان لم تتوافر في النواب .

النداء : العلاقة بين الحكومة والمجلس كيف تراها ؟

- ان العلاقة بين اي حكومة وبين اي مجلس نواب هي علاقة مد وجزر ، فحينا تجدهم جميعه في نفس القارب وحينا اخر تجدهم على نقيض طبقا لتقييمهم للمواضيع المطروحة ، واجمالا فان علاقة الحكومة مع مجلس النواب الحالي هي علاقة مرضية نظرا لانهم يتلاقون في المحصلة النهائية في بوتقة المصلحة العامة .

طبيشات وحدادين في مواجهة غير معلنة

طبيشات: علاقة النواب بالحكومة .. احترام متبادل

حدادين: لو كنت راضيا عن الحكومة لاعطيتها ثقتي

مواجهتنا غير المعلنة لهذا العدد بين النائبين الدكتور عبد الرزاق طبيشات والسيد خليل حدادين

والدكتور طبيشات بدأ حياته طبيبا في القوات المسلحة الاردنية . ثم طبيبا في عيادته الخاصة فمديرا للشؤون الصحية في بلدية اربد - تولى رئاسة بلدية اربد من ١٩٧٩ - ١٩٩١ . شغل حقيبة وزارة الشؤون البلدية والقروية مرتين - فاز بعضوية مجلس النواب عام ١٩٩٣

ضيفنا الآخر هو النائب خليل حدادين معروف بنشاطاته الاجتماعية وهو المرشح الحزبي الوحيد عدا نواب جبهة العمل الاسلامي الذي اعلن ترشيحه باسم حزبه "حزب البعث العربي الاشتراكي" - وفاز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر . وقد سبق له ان كان نقيبا للمقاولين الاردنيين

معهما - عن المجلس وعن ادائه - وقضايا الوطن - كان الحوار

حوار : سميرة عوض

د. طبيشات لا نريد سلق القوانين

حدادين نتطلع لوعي المواطن حزبيا

النداء : هل انت مع استلام النائب لحقيبة وزارية - لم تعتقد ان الوزارة تضعف موقف النائب ؟

طبيشات : نعم .. في رايي ان النائب هو احق الناس باستلام حقيبة وزارية ، لان الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرئ ما نوى ، وانا غايتي الخدمة العامة ، فاذا كنت نائبا واصبحت وزيرا فانني استطيع ان اخدم بلدي والاردن باسلوب اكثر فائدة . البعض يعتقد ان النائب حين يصل الى الوزارة يتعصب لدائرته الانتخابية ويستغل وظيفته للدعاية الانتخابية . لكن من قال ان الوزير غير النائب لا يطمع بان [illegible] فالنائب [illegible] الذي نال ثقة الناس [illegible] احق باستلام الوزارة ممن لم يكسب ثقة الناس بعد ، ولديه امال بكسب هذه الثقة من خلال توليه الوزارة ، والديمقراطية تفرز ان كان هدف الوزير النائب ارضاء الناس على حساب المصلحة العامة ، ومن كان بهذه المواصفات سيسقط انتخابيا .

حدادين : من ناحية الديمقراطية ان يدخل النائب الحكومة ليس قطعا لكن هذه الاونة انا اشارك بانه على النائب بمهماته المعروفة كالتشريع والرقابة ان يبقى بعيدا عن الحكومة حتى يمارس دور التشريع والرقابة .

النداء : كيف تقيم العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب ، وهل انت راض عن هذه العلاقة ؟

طبيشات : الان جيدة جدا ، وسيادة الشريف راس الحكومة متعاون جدا ويحترم النواب وعلى صلة دائمة بمجلس النواب منذ استلامه رئاسة الوزراء ، يلتقي بالنواب ويأخذ رايهم في كل قضية وهذا ما نريده لاحترام متبادل ، ولم المس منه اي تدخل في شؤون النواب الخاصة ، على عكس الحكومة السابقة حكومة السيد عبد السلام المجالي التي لم تكن العلاقة بينها وبين النواب مرضية اطلاقا .

حدادين : الحقيقة لو كنت راضيا عن هذه الحكومة لاعطيتها ثقتي .

النداء : ما هي ملاحظاتك على اداء الحكومة حيال النواب ؟

حدادين : ليس هناك تصرفات . بالنسبة لاداء الحكومة اعتقد ان الحكومة لم تعمل شيء وافم شيئا لقمة العيش للمواطن وارتفاع الاسعار وتكلفة اجور العمال والموظفين واختناق المزارعين الذي منهم يحجب عن قطع ثماره فالحكومة مقصرة .

النداء : كيف ترى وضع المعارضة الان في ظل الدورة الاستثنائية التي تحمل في طياتها قوانين المقاطعة ؟

طبيشات : ما يدور الان على الساحة ليس قضية معارضة وحكومة ، فما يدور الان على الساحة مواضيع هامة تهم جميع الناس ، والمجموعة التي انتمي لها والتي تنوي تشكيل كتلة ، اجتمعنا مع سيادة الشريف وطرحنا عليه تخوفنا من قانون

بيع الاراضي للعدو ، وكان متجاوبا جدا ، وعرضنا عليه ان يغير القانون ويفكر "المعاملة بالمثل" فوافق فورا ، دلالة على تجاوبه ، وقلنا له نريد دراسة القوانين بتمحص ولا نريدها سلقا ، فاجاب : خذوا وقتكم وراحتكم فهذه مصلحة الوطن وانا لست اكثر منكم غيرة على هذه المصلحة ، وما يدور في اللجنة القانونية التي انا عضو فيها واللجنة المالية هو لمصلحة الوطن بشكل عام ، وفي رايي ضرورة الغاء هذه القوانين ودراستها بتاني ، وكان الاجتماع السابق للجنة القانونية ايجابي جدا ، وتم الاتفاق على تحسين القوانين [illegible] مصلحة الوطن .

النداء : المعارضة ، هل تعتقد بان على المعارضة ان تقوم بدور اكثر ايجابية وخاصة انك اكثر المعارضين العنيدين ؟

حدادين : انا لست عنيدا ، فانا انتمي للمجلس واعتقد ان المعارضة في مجلس النواب نتيجة انتخابات عام ١٩٩٣ انتخابات الصوت الواحد انت للمعارضة وهي معارضة ما بين ٤ - ٥ سنوات فقط وفي النهاية لبعض الاحزاب لا يستمزجون لحزابهم في مواقفهم لذلك تكون مواقف هؤلاء النواب متناقضة ، **كيف ترى في الدورة القادمة عام ١٩٩٧؟**

طبيشات : هناك تواجد للاحزاب ، وانا احترم وجهات النظر الاخرى ، والحقيقة ان حزب جبهة العمل الاسلامي يقوم بدور فاعل ، وهناك ممثلون للاحزاب ، حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يمثله النائب خليل حدادين ، وهناك احزاب وسطية وحسب اطلاعي فان كل الاحزاب غير فاعلة ، باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي ، رغم ان هذه الاحزاب تحاول ، لكن نائبا وحيدا من الحزب هو خليل حدادين ، ماذا يمكنه ان يفعل ، لكن هناك [illegible] من ممثلي الاحزاب التعبير عن رايهم ، وفي رايي ان التجربة الحزبية حتى الان فاشلة وغير فاعلة على الساحة الاردنية ، وهذا ليس انتقاصا للاحزاب ، وانا اؤمن ان الديمقراطية يجب ان تكون حزبية ، تشارك فيها الاحزاب ، ولكن استغلال بعض القيادات الحزبية للناس افقدتهم الثقة بهذه الاحزاب .

النائب المستقل قابل للترهيب

ابصار الناس ؟ وان كنا نعتقد باهمية قضية البتراء ..

طبيشات : لا اعتقد ولا اوافق على هذا الرأي لان من اثاره هو زميلنا النائب فواز الزعبي ولا اعتقد ان هذه نواياه ، وانا شاركت مع بعض الزملاء في دراسة الاوراق التي كان يحملها ، وطالبنا تحويلها الى المناقشة العامة لاننا اطلعنا على امور خطيرة للغاية . وطالبنا منه تجهيز نفسه للمناقشة العامة ، التي اعتقد انها ستكون في الدورة القادمة .

هي قضية مهمة وكلفت المواطن والخزينة الاردنية ما يقارب ٣٠٠ مليون دينار للاسف واحد كاحمد الجلبي يعيش في فنادق [illegible] على حساب الشعب الاردني [illegible] انه رئيس المعارضة للعراق ويصرف على هذه المعارضة من جيوب الاردنيين ، اعتقد ان الاجراء التي اتخذته الحكومة في تصفية بنك البتراء كان صحيحا لان لو رجعنا للبتراء الذي حدث فيها الزلزال .

كان هبوط الدينار والوضع الاقتصادي للاردن في حالة ارباك اعتقد ان القرار كان سليما

بهذه الانتخابات كيف ترى اقبال المواطنين بشكل عام على هذه الانتخابات ؟

حدادين : يجب أن تفرق بين ما يدور بالانتخابات في المحافظات والمدن والقرى وبين ما يحدث بالعاصمة عمان بالذات ، انا اعتقد ان هناك اهتماما وحركة من المواطنين بالانتخابات باستثناء عمان ولهذا العزوف من المواطنين له اسبابه ومنها ان القانون الاخير قال بان نصف اعضاء مجلس امانة عمان بالانتخاب والنصف الاخر بالتعيين وبالتالي فالحكومة مسيطرة ومن هنا لا يوجد اقبال من المواطن على الترشيح واعتقد انه سنرى بعد غد ان نسبة التصويت في عمان متدنية جدا واعتقد لاول مرة في الاردن يحدث انتخابات بلديات على مستوى المملكة في يوم واحد واعتقد ان هذا جيد حتى يمارس المواطن حقه في الانتخابات .

النداء : لاحظت بان معظم اسئلة معاليك موجهة لرئيس البلديات ، هل ذلك يعني ان اهل مكة ادرى بشعابها ؟

طبيشات : الحقيقة انني قل يلا ما اسأل ، انا سألت

بصفة نهائية ما سر البطء في انجازه ؟

طبيشات : البطء لان هذا القانون سيناقشه ٨٠ نائبا وفي رايي ان الموضوع يتعلق بقانون مهم جدا يهم كافة المواطنين والمؤسسات التجارية والصناعية فهو موضوع يجب ان يدرس والتاخير فيه ظاهرة صحية وايجابية .

حدادين : انا اخالفك الراي لانني اعتقد انه قانون يبحث تحت قبة البرلمان بسرعة اكثر مما يجب لان مثل هذا القانون قانون مهم جدا ويمس اصحاب العمل والعمال والطبقة الكادحة فيجب ان يدرس وتقر مواده بتاني ودراسة اما كون القانون موادة كثيرة ١٤٧ مادة فهو يستحق منا التاني والدراسة .

النداء : ما رايك بمظاهر تراجع الحريات الديمقراطية في البلد ؟

طبيشات : لا اقول انها مظاهر ، لكن هناك اناس متحمسون جدا للسلام واخرون متحمسون جدا ضد السلام وظروف السلام هذه اوجدت حالة من عدم الثقة والتنسيق والتعاون .

وللاسف فان الملموس ان

التهديد بالاستقالة من طرفه سببا في التعويق او التاخير لانه حقيقة كان يستجيب لطلبنا ونحن كنواب ترى انه الانسب لادارة هذه اللجنة .

حدادين : انا لست عضوا في اللجنة القانونية واشعر ان الدغمي يؤثر عمله على عمل اللجنة وبالتالي ايذائها .

انا احترم الدغمي وهو خير من يتراس هذه اللجنة اما قصة الاستقالات والرجوع عنها ، واثرها على اللجنة القانونية فانا لم احضر اي جلسة للجنة القانونية وبالتالي لن احكم على هذا الموضوع .

النداء : هل تراجع اداء المجلس عن المجلس الذي سبقه ؟

طبيشات : انا لا ارى فرقا كبيرا في اداء المجلسين الحادي عشر والثاني عشر ولكن الظروف هي التي اختلفت ، وهي التي كانت تعطي بريقا لذلك المجلس وفي رايي ان المجلسين متقاربان ولكل ايجابياته او سلبياته .

حدادين : اعتقد ان هذه المقولة بشكل عام تحتاج لبعض التدقيق ، وقد جاء الحادي عشر بعد توجه الى ديمقراطية فسنت في تلك الفترة قوانين منها قانون الاحزاب والاحكام العرفية مرحلة

الـ٢٧ مشروعا لكن بعض المشاريع تعرض علينا ثم تحول الى اللجان المختصة وما زلت ارى ان يعدل الدستور في هذه الناحية وان يراعى به ظروف الاردن فيجب ان يكون مدة الدورة ١٠ اشهر واذا لم يعدل الدستور ان يكون ٣ جلسات اسبوعية بدل جلستين وهذا يتطلب ان تكون اللجان المختصة فعالة حتى تحضر .

النداء : هل معاليك مع تعديل قانون الانتخاب في الدورة الحالية للانتخابات القادمة ؟

طبيشات : نعم انا ضد قانون الصوت الواحد لانه افرز افرازات سلبية على ارض الواقع ، وقطع الروابط الاجتماعية بين الناس .

حدادين : لم نطلع على اي تفاصيل من الحكومة في المشروع الجديد اما من ناحية عرضه يجب ان يعرض على المجلس ثم يحول الى اللجنة المختصة الى دراسته وثم يبحث في الدورة العادية القادمة ، وبين عرضه الان والدورة العادية القادمة اعتقد ان مثل هذا القانون يجب ان يناقش على اوسع مجال في الصحف والندوات ومن الشعب .

النداء : احيانا يقال ان نوعا من تبادل التهم بين الصحافة والنواب من جهة وبين النواب من جهة اخرى ، كيف تنظر الى هذه العلاقة ؟

طبيشات : هذه ظاهرة صحية وصحافتنا تقوم بدور جيد وهناك صحافة متميزة جدا وصحافة متدنية ، واستفزاز النائب من قبل الصحافة يدفعه للرد عليها ولدينا صحف متفوقة جدا واخرى سلبية .

حدادين : التلفزيون اولا ، وضع التلفزيون مؤخرا مقتطفات من كلمات النواب حول الحريات العامة وللاسف للمرة الثالثة في الدورة الاستثنائية يضع التلفزيون واحدا من نواب المعارضة الذي يتبنى على الصحف غير الحكومية انه كون معتم عليه ان يكون سندا لنا على الصحف الاخرى كي يكون لنا فرصة ان تصل اراؤنا للمواطنين .

فكلمتي وكلمة بعض الزملاء لم تصل الى دقيقة واحدة والبعض كانت جملة واحدة فقط مع اني الاحظ ان غيري من الزملاء يعطى وقت كاف في التلفزيون وهذا سببه لان التلفزيون حكومي ، ونحن معارضة .

ان هناك صحافة حكومية وهناك صحافة معارضة منها صحف الاحزاب ولكن للامكانيات المادية للاحزاب ولاحجاب الدولة تعطي هذه الصحف جزءا من الاعلانات كما تعطى الصحف الاخرى لانه لا يمكن لصحيفة ان تقف على قدميها وان تسدد مصروفاتها بدون ان يكون فيها اعلانات وللاسف الحكومة لا تتعامل مع الاحزاب كمؤسسات وطنية وبالتالي اعتقد ان حتى هذه الصحف الحزبية حتى تقف على قدميها لا بد ان تعطى جزء من اهتمام الحكومة دعما لها .

طبيشات

- النائب احق الناس بالوزارة .. كونه نال ثقة الناخب
- نائب حزبي معارض .. ماذا يمكنه ان يفعل
- ما يدور على الساحة اهم من الحكومة والمعارضة
- لقانون الصوت الواحد افرازات سلبية
- لم يسبق لدورة استثنائية انجاز كل ما هو مطلوب

حدادين

- يجب ان يظل النائب بعيدا عن الحكومة ليمارس دوره الرقابي
- كتلنا البرلمانية .. كتل كثبان رملية
- المعارضة تقوم بواجبها خير قيام
- لم تطلعنا الحكومة على تفاصيل قانون الانتخاب بعد
- اقترح ان تكون الدورة العادية (١٠) اشهر

هناك ديمقراطية وتصويت وعدد اصوات وبالتالي نقوم بواجبنا في المعارضة ولكن مدى تاثيرها هذا ناتج عن عدد المعارضين ونسبتها .

في الحقيقة من البداية ، من بداية البرلمان الحالي لم ادخل اي كتلة وباعتقادي انها كتل مصلحية انية باستثناء الكتل الاسلامية ولذلك نرى ان ليس بينها من المواقف المشتركة الكثير لذلك اي موقف من اعضاء الكتلة الواحدة متناقض احيانا حتى انه يطلق على هذه الكتل كتل الكثبان الرملية تتغير من حين لاخر والقفز من كتلة لاخرى عند تشكيل حكومة او موقف معين لان هذه الكتل ليست ناتجة عن احزاب مبدئية ومن هنا هذه الكتل غير منسجمة وانا لن ادخل اي كتلة ونحن المعارضة بيننا تنسيق يزيد عن الوجود في الكتلة الواحدة لذلك اعتقد ان القواسم المشتركة بيننا لا يجعلنا بان نعلن عن كتلة .

النداء : الاحزاب بقيت مغيبة عن الساحة البرلمانية بمعنى ان بعض النواب المنتمين

والترغيب

حدادين : اي ديمقراطية لن تكون مجدية الا اذا بنيت على التعددية السياسية وعلى الاحزاب وللاسف لم نصل في البرلمان الحالي الى وصول عدد او نسبة كافية من الاحزاب في البرلمان لذلك اعتقد ان مواطننا واع ونامل من الان حتى الانتخابات القادمة ان يكون مواطننا قد وعي لهذا الموضوع ، ومع احترامي للنواب المستقلين فان المستقل قابل للترهيب والترغيب لا مرجعية ونامل في البرلمان القادم ان تكون الاحزاب قد فعلت نفسها والمواطن قد وعي دوره وان تصل لنسبة اعلى لنواب ينتمون لاحزاب .

واعتقد ان قانون الانتخاب القادم هو الذي سيقرر ذلك واتمنى ان يكون هناك على الاقل واقعيون وان يكون للمواطن صوتان صوت يعطيه للنائب والاخر هو صوت الوطن وبالتالي هو يصوت لحزب .

النداء : يقال بان قضية بنك البتراء اثيرت في هذا الوقت لصرف الانظار عن قوانين المقاطعة . هل الهدف خطف

في حينه ، اما طريقة التصفية وما دار حولها من احاديث في الشارع هو الذي يجب ان تتحقق منه واعتقد ان ما يقال انها قضية لالهاء المجلس عن قوانين المقاطعة اشك في ذلك لان المجلس من واجبه ان يدرس قوانين المقاطعة وان يراقب الحكومة وسيكون لنا موقف في كل قانون ومشكلة .

النداء : بوصفك وزيرا سابقا للشؤون البلدية والقروية ، هل تعتقد ان هذه الانتخابات قد تاخرت قليلا ؟

طبيشات : لا لم تتاخر .. انا ممن كان لهم دور فاعل في تاخيرها الى هذا اليوم ، فقد قاسيت كثيرا من الانتخابات السابقة لثلاث دورات وكلها كانت في فصل الشتاء ، ووقت الشتاء الانتخابات مزعجة الى ابعد الحدود ، سواء للمرشح او المواطنين ولذا فقد اصرينا خلال وضع القانون ان يكون في شهر تموز ، وفي العطلة الصيفية الجامعية والمدرسية وفي طقس صيفي ممتاز .

النداء : في الانتخابات البلدية بدا المواطن غير مهتم

سؤالين قديمين ، لكن رئاسة المجلس وضعتهما متتاليين ، والسؤال الاول ليس له علاقة بالتزوير بل بلجنة يراسها الوزير ، ومع الاسف لم يرد بالجواب الصحيح ، والسؤال الثاني يختص بمجلس الوزراء فهو يتعلق بسياسة مجلس الوزراء ، وجاوبني عليه وزير الشؤون البلدية والقروية ولم يكن جوابا صحيحا .

النداء : كثيرا ما يطرح النواب اسئلة لكن انت قليل ما تطرح مثل هذه الاسئلة هل مفروض ان تبقى بنوع الاسئلة وان تكون غير ذاتية وخدماتية لمنطقة معينة ؟

حدادين : منذ نجحت اعتبرت نفسي نائبا للمملكة والشعب الاردني من العقبة حتى الرمثا ، صحيح ان هناك حقا للنائب بان يطالب بخدمات لمنطقته لكنني اعتقد ان هناك امورا متنوعة عامة لها اولوية حتى على الناحية الخدمية وتركيزي على امور خدمية كطريق او ماء او كهرباء .

النداء : ما زال قانون العمل يناقش ولم ينجز حتى الان

هناك تضييقا قليلا للحريات وهناك شكوى بشكل او باخر .

حدادين : انا اشارك الراي في ان الديمقراطية تتدنى وممارسات كثيرة لذلك اعتقد ان من المهم ان نخصص جلسة لنناقش موضوع الحريات العامة وحقوق المواطنين ولنضع الحكومة امام مسؤولية هذا الموضوع ، نحن مع اعتقال اي مواطن يقوم بارتكاب اي جريمة ولا نشك بنزاهة قضائنا ، اما ان يعتقل مواطن اسبوع ثم اسبوعين وشكرا ، اعتقد ان هذه الممارسة يجب ان نتخطاها ، عقد المؤتمرات والندوات اصبح يمنع بشكل واضح لذى هذا الموضوع سياخذ جزءا من اهتمامنا في المستقبل القريب .

النداء : رئيس اللجنة القانونية كثيرا ما يستقيل وكثيرا ما يعود هل ذلك يؤدي الى خلل في عمل اللجنة وعدم الاستقرار؟

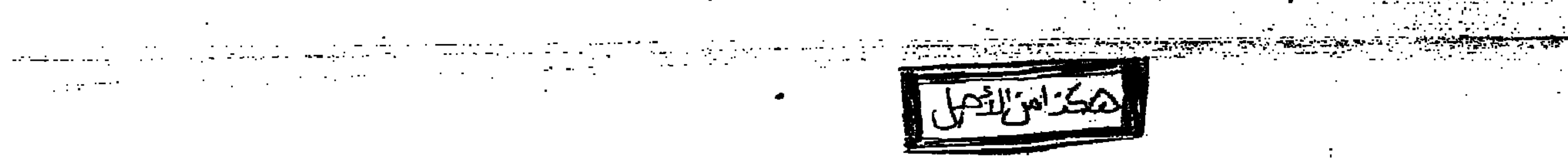
طبيشات : هناك ظروف اجبرته على التهديد بالاستقالة وهو لم يستقل ونحن نرى ان هذا الزميل هو الانسب لادارة اللجنة القانونية وكنا نضغط عليه حقيقة للعدول عن استقالته ولم يكن

هذا المجلس الثاني عشر نتج النواب عن قانون الصوت الواحد ودخلت البلد في نفق المفاوضات والتسوية مع العدو الصهيوني اعتقد ان المجلس بتركيبته الحالية يعمل ضمن هذه التركيبة .

النداء : هل تتوقع تمديد الدورة الاستثنائية لوقت يسمح بمناقشة القوانين الكثيرة المعروضة على المجلس وهل الحل بزيادة الجلسات ؟

طبيشات : لا يمكن .. ولم يسبق لدورة استثنائية ان انجزت كل ما هو مطلوب منها ، فاذا انجزنا نصف المعروض تكون قمنا بجهد كبير ولا ارى امكانية زيادة عدد الجلسات لان لدينا امورا حياتية ايضا علينا انجازها والانسب ان تكون مدة الدورة اطول وهذا مطلبي .

حدادين : في احدى الجلسات في الدورة الاستثنائية اقترحت ان يعدل الدستور بان تكون الدورة العادية ١٠ اشهر عندنا الكثير من القوانين المؤقتة يجب ان تعرض على المجلس وعندنا الكثير من القوانين بحاجة الى التعديل وبعضها تناقض نفسها فلا اعتقد ان في الدورة الاستثنائية سننجز





المؤشر



د. بسام العموش

مخاطر تحيط بالوطن

يشعر المواطنون في الاردن ان الامور غير طبيعية ، وان المرحلة التي تعيش هي مرحلة جد خطيرة ، وان مجرياتها تنذر بعواقب وخيمة ، فالحالة النفسية للناس صعبة ، والجميع يترقب النتائج التي ستفرزها الاحداث . ان الايام التي نعيش يصلح وصفها بالمثل القائل "الايام حبالى لا تدري ماذا تلد" فالمستقبل غامض ومجهول ، والفقر تزداد مساحته والجريمة في تصاعد ، والديمقراطية في انحسار ، والعرفية في انتعاش ، والوطن تلوث بيئة وسياسة ، فماؤنا غير نظيف ، وهواؤنا يحمل ما يحمل ، ولا يتمكن السياسيون المتابعون من ملاحقة الاخبار فكيف بتحليلها ؟

وكيف بالرجل البسيط الذي يركض ليل نهار من اجل ابنائه ، ان زلازل سياسية قد حصلت في وطني ، وان ظهر المجن قد تم قلبه ، وان ثوابت خطاباتنا السياسية على مدى اربعين سنة قد انتهكت ، والاخطر من هذا وذاك اقتحام اليهود للوطن وتدنيسهم لترابه حيث سيلقون فيه كل قنبلة موقوتة وكل صاعق متفجر ، وبدأت رؤوس الفتنة تطل بقرونها تدعي الوطنية وحب الوطن وهو بريء منهم ، وتحاول زج الوطن في دمار وخراب بتحريض فئة على اخرى وان معزوفة طال وقتها وهي مزعجة لان المواطن لا زال قوم يرددونها ولا ندري من المستفيد ؟ وما المقصود ؟ فمن جيش محمد الى النفير فالافغان الاردنيون ثم شباب مؤتة وحركة الامام وحركة البيعة ولا ندري اين سيصل المسلسل في هذه التسميات . لقد عاش التيار الاسلامي في هذا الوطن باعتدال يقول كلمته ناصحا ومرشدا لم يخن ولم يبع ولم ينهب ولم يسرق وكان مع وطنه واستقراره وامنه ولم يسجل التاريخ عنهم منقصة تذكر فهل يقلب لهم القائمون على الوطن ظهر المجن ، وهل حسن السيرة والسلوك الذي تمتعوا به (ولا مجاملة لاحد ولكن ادراكا منهم لمعنى ثبات الاردن واستقراره وما يؤدي ذلك في سبيل الامة وبقائها) لن يسعفهم اليوم امام الراغبين بالفتنة . ان الخط الاسلامي واع اشد الوعي ولا زال على موقفه ولن يغير ولكنه لن يسكت على الظلم والجور ولن يهادن ولن يساوم في مبادئه ولن يكون لقمة سائغة فهل يتحرك الذين يحبون الوطن لوقف الفتنة والدمار الذي يشقه بعض المصابين بالمرض النفسي ؟!

رئيس جمعية حماية المستهلك لـ "النداء"

رفع ضريبة المبيعات تعيق النمو الاقتصادي

قاطعوا السلع المرتفعة الثمن

ازدادت في الفترة الاخيرة شكاوى المواطنين من نوعية السلع وخاصة الغذائية وكذلك ارتفاع الاسعار الجنوني وبشكل مستمر . وفي الفترة الاخيرة واجه المواطن مشكلة استيراد الحليب من بريطانيا ويقال انه بسبب مرض جنون البقر وكذلك الارتفاع الجنوني لاسعار القهوة واستمراره على الرغم من انخفاض اسعارها عالميا الا ان سعرها لم ينخفض محليا .

مشاكل المستهلك وهمومه طرحناها في اللقاء التالي على طاولة الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك للاستفسار منه حول صحة الشائعات . ودور الجمعية في مقاومة ذلك .

حوار : عامر التل

النداء : بالنسبة للدورة الاستثنائية لمجلس النواب سيناقش مشروع قانون لرفع ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ فما هو دوركم كجمعية حماية المستهلك؟

- اولا من ناحية مبدئية كنا ضد النسبة المفروضة حاليا في قانون ضريبة المبيعات التي هي ٧٪ وكان موقفنا الاساسي اننا مع ضريبة القانون العام ولكن نسبة ٥٪ الان المطروحة بالنسبة لضريبة المبيعات تقضي برفع النسبة من ٧٪ الى ١٠٪ نحن ضد هذا مبدئيا باعتبار اننا ضد ٧٪ وموقفنا الرافض لـ ٧٪ و ١٠٪ الحالية مبني على اسس منها ان النفقات بالنسبة للمستهلكين لم تزل بل تتناقص باستمرار ، السبب الثاني ان رفع النسبة العامة الضريبية من ٧٪ الى ١٠٪ سيعيق مرة اخرى مرحلة الاقتصاد الوطني وسيقلل من نسبة المستوردات ويقلل من حجم الاستهلاك وسيزيد من حدة الكساد السائد في الاقتصاد الاردني بالاضافة لسبب ثالث ان الاجهزة الادارية الخاصة والمرتبطة بمديرية ضريبة المبيعات ما زالت في بداياتها من ناحية التاسيس والانشاء وبالتالي الناس الذين في المديرية غير مهيئين اصلا لضريبة المبيعات .

واشتركت في المناقشات الاخيرة في اللجنة التي شكلها معالي وزير المالية قبل شهرين للقطاع الخاص برئاسته وعضوية كل من وزير التخطيط ووزير الصناعة والتجارة ، ورئيس غرفة التجارة ورئيس الصناعة وكل فعاليات القطاع الخاص بما فيها الجمعية وكان رايي المبدئي هو راي الجمعية اننا ضد رفع النسبة من ٧٪ الى ١٠٪ للاسباب التي ذكرتها ، وطبعا القطاع الخاص مع الحكومة وافقوا على رفع النسبة ونحن لجانا الى تسجيل تحفظنا على القرار الخاص باللجنة التي صدر على شكل توصية لمجلس الوزراء ، ومجلس الوزراء وافق عليه واحاله الى مجلس النواب ، نحن نؤمن بالديمقراطية والحوار السلمي البناء الموثق ، وارسلنا مذكرة لمجلس النواب ومجلس الاعيان والمذكرة تضمنت انه نحن ضد رفع النسبة وشرحنا اسبابنا بان الاقتصاد الاردني ما زال غير متكامل وهو في البداية هذا من جهة

ومن جهة اخرى ان النموذج يختلف عليه القطاعات الاقتصادية الاردنية غير متوازن ، وبالتالي راينا اننا نحن ضد رفع النسبة في الوقت الحالي ، وقدمنا البديل وقدمناه لمجلس النواب وهو اذا كان لا بد من رفع النسبة من ٧٪ الى ١٠٪ اتمنى على الاخوان في مجلس النواب ان ينظروا الى القانون الحالي كانه مرحلة واحدة وبالتالي ليس هناك داع للانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية كما هو مطبق في بعض الدول النامية انها فقط تحصل الضريبة على مستوى التاجر المستورد وعلى مستوى الصانع المحلي وعلى مستوى مورد الخدمة هذا اذا كان لا بد من رفع النسبة ، وفي حال الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية ووجود نسبة ١٠٪ معناه ان الضريبة ستكون الضريبة التي يتحملها المواطن المستهلك حوالي ٢٠ - ٣٥٪ ، نحن اعطيناهم البديل ، لم ترفض بدون ان نقدم البديل ، والارقام تشير الى انه من ١/١/٩٤ - ١/٦/٩٥ كانت ايرادات الضريبة ٣٥٠ مليون دينار فقط والمبلغ ليس قليلا لانه اول ٦ شهور من تطبيق القانون التجار قاموا بتخزين البضائع وغير دافعين عليها ضريبة المبيعات (متهربين) وبالتالي خلال ٦ شهور ٣٥٠ مليون دينار ، اذ سناخذ ٦ شهور اخرى اذا ٧ ملايين وعند رفع النسبة من ٧ - ١٠٪ معناها الدولة تاخذ من ٧٠٠ الى ٨٠٠ مؤكدا وممكن مع زيادة النشاط الاقتصادي كما هو متوقع الان يمكن ان يصل ايراد ضريبة المبيعات الى مليار دينار ، واعطينا بديلا ايضا ان يشطبوا من قائمة الاعفاءات السلع التي هي اصلا معفاة ، لكن هم وضعوها كي يضحكوا على الناس ، وعندنا مذكرة توضح موقفنا ، وهناك سلع وضعوها كالحجر الكلسي والاسماك وهي اصلا معفاة ، لكنهم يكبرون قائمة الاعفاءات ، ونحن نصيح ولا احد يرد علينا لا الصحافة ولا الاذاعة ولا النواب .

النداء : يعاني المواطنين من الارتفاع الحاد في الاسعار ، ما هي جهودكم في هذا الاتجاه؟

- ارتفاع الاسعار لمعظم السلع غير مبرر الان نحن في الاردن نعيش مرحلة انفلات من قبل التجار فالتجار يتقولون نحن الان مرحلة السوق ، والمنافسة الحرة اي يبيع كل واحد بالسعر الذي يعطي اقصى ربح ، وبالتالي كلهم يعتمدون على ميكانيكية العرض والطلب انه كلما زاد العرض كلما انخفض السعر ، لكن المواطن عندنا معظم الانماط السلوكية عنده سلبية ، بدل ان يقلل من مشترياته يزيدها في حال ارتفاع السعر وهذا عكس حتى ميكانيكية العرض والطلب والمفردات الاقتصادية كلها ، فمواطننا سلبي سلوكيا ، نتمنى على المواطنين ان يصلوا الى درجة معينة من الوعي بحيث انه عندما ترتفع سعر سلعة ان يقاطعوها ، فالمقاطعة هي ضغط على التجار الى ان يعودوا من سعرهم الحالي الى السعر السابق وفي هذا بعض العدالة او ان يقلل من بعض مشترياته وفي هذا ايضا اجراء جيد ، يجب على المواطن اذا تنظيم العملية الشرائية .

فالطفرة الاقتصادية لم يرافقها برامج توعية واعلام من قبل الاجهزة او المختصين بذلك ، لم يكن هناك جمعية حماية المستهلك ، ولا كان اتحاد نسائي يقوم بدوره ولا زال الاتحاد النسائي لا يقوم بدوره في هذا الشان والنقابات ليس لها دور والاجهزة المركزية لم يكن لها برامج واضحة تقيس من خلال هذه البرامج الاثار السلبية التي ممكن حدوثها الان وبالمستقبل لسلوك الطفرة الذي سلكه الناس في نهاية السبعينات وحتى الثمانينات .

النداء : هناك معلومات بسماح وزارة الصحة باستيراد حليب يقول عنه المختصون انه بسبب مرض جنون البقر ، فهل قمتم بالتاكد من ذلك ؟ وما هي اجراءاتكم في هذا الاتجاه ؟

- وصلتنا تقارير موثقة حول شكوك كبيرة في المنتجات الحيوانية التي تصدر من بريطانيا ، هذه التقارير درسناها من خلال لجنة صحة وسلامة الغذاء ، وكان راي اللجنة انه لا بد من اصدار بيان وكان يتضمن عدة نقاط انه ما زال هناك شكوك حول كل ما ينتج من هذه السلع من بريطانيا وموقفنا الاساسي انه مخالف لراي وزارة الصحة ، باعتبار ان نحن المستهلكين لسنا حقلا للتجارب يمكن طرح اي سلع غير صالحة للاستهلاك او مشكوك في صحتها وبالتالي وزارة الصحة هي حرة في قرارها لان قرارها قرار سياسي ولكن للمستهلكين غير ملزمين بهذا القرار ، ونحن كجمعية تمثل المستهلكين نحن غير معنيين بهذا القرار السياسي وابعاده وانما معنيون بصحة وسلامة غذاء المواطن الاردني وكان بياننا هادئا جدا وموثقا بالتقارير وارسلنا نسخة من هذه التقارير لوزارة الصحة واصلا معلوماتنا المؤكدة من اللجنة التي اجتمعت بوزارة الصحة لاتخاذ قرار رفع الحظر على منتجات الالبان واللحوم بسبب الشكوك حول وجود مرض في البقر في بريطانيا كان راي الاغلبية الساحقة في تلك اللجنة ضد رفع الحظر لكن راي اللجنة لم يؤخذ فيه من قبل وزارة الصحة ، واتخذت قرارها ولم تعتمد راي اللجنة التي هي تابعة لها .

النداء : قلت انه قرار سياسي ، ماذا تقصد بقرار سياسي؟

- قرار سياسي لان الدول تتصل ببعضها البعض في اتفاقيات وعلاقات سياسية وسفراء اي دولة يهمهم ان يسوقوا سلعهم وخدماتهم وافكارهم ونحن غير ملزمين كمستهلكين بها ، وادعو المواطنين لمقاطعة اي سلعة يدور حولها الشك .

النداء : ما هو دوركم في مراقبة الاغذية الفاسدة ؟

- دورنا كجمعية ينطلق من بعدين الاول نتتبع باستمرار حالات دخول

وقت ممكن ، حيث ان فترة صلاحيتها تكون قليلة جدا .

هذه المحاولات احيانا تنجح وبعضها تفشل لان الاجهزة المركزية عندنا احيانا تقوم بكشف هذه المحاولات والمخالفات ، لان هناك وزارة الصحة والاجهزة الاخرى المعنية لا تدخل اي سلع غذائية الا عندما تكون فترة صلاحيتها على الاقل ٦ شهور لبعض السلع وسنة لبعض السلع الاخرى .

النداء : ما هو مدى تعاون الاجهزة المعنية معكم حول اعلامهم عن محاولات مخالفة ؟

- الصحيح انهم يتعاونون وهناك تعاون كبير ، بحيث عندما نعطيهم عينة موثقة مع شكوى يقوموا بالمتابعة واتلاف الكمية التالفة واغلاق المحل .

النداء : كجمعية حماية المستهلك لكم تماس مباشر تقريبا مع السوق ، التصريحات التي اطلقها سابقا د. عبد الرحيم ملحس ما مدى تطابق معلوماتكم معها ؟

- هناك امور كثيرة تكلم عنها د. ملحس كنا نحس فيها قبل سنة ونصف وكتبنا لوزير الصحة الذي سبق د. ملحس مذكرة وتمنينا على الاخوان بوزارة الصحة قبل ملحس ان يقوموا بالتاكد ، وعندما اتى د. ملحس ايضا



د. محمد عبيدات

الجهات ذات العلاقة التاكد من هذه المعلومات كي يثق المواطن ان ما يشتريه ويتناوله من المواد هو مواد فعال .

النداء : هنا بعض التجار يلجأون لاخفاء بعض السلع التي يتوقعون رفع اسعارها ، هل لكم دور في الجمعية في هذا المجال؟

- الحالة واضحة عندنا كالقهوة فقبل تعميم الاسعار قبل سنة او سنة ونصف كنا نتمنى على وزارة التموين ان يكون لديها معلومات موثقة عن الكميات المخزنة لدى تجار القهوة في البلد ، قبل ان تلجأ الى تعميم اسعار القهوة او تحديدها لخمسة او ستة دنانير لانه تبين فيما بعد ان تجار القهوة في الاردن كان عندهم كميات كبيرة جدا من القهوة وباسعار قديمة لكنهم اشتروها بالاسعار القديمة وباعوها بالاسعار الجديدة بعد التعويم وارباحهم زادت بطريقة غير مشروعة ٥٠٪ او ٦٠ - ٧٠٪ هذا الكلام يجب ان يكون عبرة للجهات ذات العلاقة المرتبطة بهذه القضايا . والقهوة الان انخفض سعرها حوالي ١٨٪ - ٢٠٪ ونتساءل هل القهوة التي نزلت الى السوق لدى وزارة التموين اي معلومات عن الكميات المخزنة لدى تجار القهوة وهذه المعلومات يمكن ان

"ارتفاع الاسعار" سببه انفلات غير مبرر للتجار

فساد بعض الاغذية والادوية للاردن ، وللامانة والانصاف احيانا تنجح واحيانا تفشل ونجاحنا مرهون بمقدار المعلومات التي يتم تجميعها بوسائل مختلفة ونجاحها مرهون بتعاون الاجهزة معنا كوزارة الصحة والصناعة والتجارة فيما يتعلق بهذه الاشياء . احيانا هناك بعض المواد والسلع التي تتلف واحيانا لا يتم اتلافها وتمرر وياكلها المواطن وتنتهي الشحنة وصحتين وعافية .

البعد الثاني : التي ترتبط بشكاوي المستهلكين وتاتينا موثقة اي المواطن يشتري سلعة وياتينا مع عينة منها واسا نكتب فيها لوزارة الصحة وهي تقوم بتتبع هذه الحالة وفي كثير من الحالات تتلف هذه المواد التي تاتي حولها شكاوى .

وبالنسبة للمواد الغذائية التالفة بتصوري هي مسؤولية الاجهزة المركزية والتي من المفروض الا تدخل اي مادة الا بعد التاكد من سلامتها ونحن نتمنى ذلك اليوم التي يكون هناك مؤسسة مستقلة للغذاء يكون فيها مختبرات خاصة بحيث توجد للجهة التي تقوم باخذ العينة وتقوم بفحص كل المواد الغذائية داخل المملكة ونتمنى على اخواننا التجار ان يكونوا اكثر مسؤولية واكثر امانة في استيراد تلك السلع الغذائية لاننا نسمع ونقرا تقارير ان بعض التجار يذهب الى بعض الدول المعنية والمختلفة ويحاولوا طرح المواد التي يجلبوها بالاسواق باسرع

- ارسلنا توصيات ندوة الغذاء والدواء لكن لم ياخذ فيها وعندما حصل ما حصل معه بدأ يتكلم كلاما معظمه نحن كنا متكلمين عنه اصلا قبل سنة ونصف ، المطلوب انه عندما يكون هناك مخالفات ترتبط بصحة وسلامة الغذاء والدواء في الاردن المفروض ان يقوم بتتبع هذه الحالات واتخاذ قرارات مناسبة بشانها . السلطة التنفيذية بهذه الحالة هي وزارة الصحة بغض النظر عن اسم اي وزير المفروض الوزارة ان تقوم بواجبها ، الان هناك مخالفات تحدث تتلف بعض الاغذية ، لكن ما زالت بعض الامور غير محسومة بالنسبة لوزارة الصحة فيما يتعلق بعلاقاتها مع مستوردي الدواء الاجنبي للاردن ومنتجي الدواء بالاردن واتمنى ان تكون العلاقة فيما بعد علاقة واضحة المعالم بما فيه مصلحة المستهلك الاردني والعربي والاجنبي ويهمنا في الجمعية انه ما يطرح دواء من اجل الاردن ان يكون صالحا وفعالا وباسعار مناسبة . وباستمرار نتمنى على كافة الجهات ان تطور الدواء الذي تنتجه حتى يصبح دواء منافسا للدواء الاجنبي لاننا نتمنى على الجهات ذات العلاقة ان تشدد من رقابتها وفحصها واختبارها للادوية المستوردة لان المعلومات التي تتسرب من صحف ومجلات اجنبية انه هناك شركات ودول اجنبية كبرى تصنع الدواء ثم تختبر تجري تجارب عليه على مواطنين الدول النامية ، ونتمنى على

تاخذها هي من الجمارك والمفروض ان يكون لدى وزارة التموين معلومات عن كمية الاستهلاك الشهري من القهوة وبالتالي من خلال هذه المعلومات الاجابة على هذه التساؤلات الهامة جدا تستطيع الوزارة ان تحدد الكميات التي يستهلكها الاردن من القهوة وتستطيع تحديد الكميات التي تم استيرادها وباي اسعار يتم استيرادها من وقت لاخر وباي اسعار يتم بيعها للمواطن الذي يتعرض بشكل مستمر لعملية ابتزاز واستغلال من قبل بائعي القهوة الذين لا يلتزمون باعلان الفئات بالبيع بالسعر الرسمي للقهوة ، والاسوأ هو ان بعض تجار القهوة في الاردن يستوردون للمستهلك الاردني اردأ انواع البن في العالم ويبيعون هذه النوعيات الرديئة باغلى الاسعار .

النداء : كيف تقيم علاقتكم مع غرفة التجارة ؟

- علاقتنا جيدة جدا والاخوان عقليتهم مفتوحة ودائما يقولوا ان هناك تجاوزات ونحن نلاحق هذه التجاوزات ونتمنى ان كل تاجر يخالف الاتحاد بحقه الاجراءات المناسبة .

نقطة نظام

عاكف الزعبي

اجواء ١٩٨٩

لا ندعي اننا نعلم بالضبط حقيقة ما يدور في البلد والاسباب المحركة له ، ما نعرفه فقط الظواهر المتولدة عن الوضع من تازم اقتصادي واحتقان سياسي .

ونكاد نجزم بانه في الساحتين الاقتصادية والسياسية لا يقتصر الامر على فريقي المعارضة والحكومة بل يوجد فريق ثالث هم الناس الذين لا يفهمون على رطانة الحكومة ولا يثقون بحكمة المعارضة ، بمعنى اخر الناس الذين لا يؤيدون الحكومة ولا يقتنعون بالالتفاف حول المعارضة .

الحقيقة التي نعلمها بالضبط ان الوضع في البلد غير سليم وغير صحي وان الساحتين الاقتصادية والسياسية لا تخلو من عبث الحكومة وسوء فهم المعارضة وعدم رضى الناس ، ويقتضي الامر للوصول الى شاطئ السلامة انهاء العبث وسوء الفهم وعدم الرضى والا استمر الحال على ما هو عليه مما ينذر بتفاقم الوضع والعودة ثانية الى اجواء عام ١٩٨٩ التي لا نرغب جميعا بالعودة اليها .

نذكر انه في بداية عام ١٩٨٩ كانت الاحكام العرفية تطبق على انفاس الناس والركود الاقتصادي يخيم على البلاد والاسعار تواصل الارتفاع . واليوم لم تفلح التجربة الديمقراطية بعد في اقناع الناس ان الاحكام العرفية ولت الى غير رجعة والاقتصاد لم يشهد الانتعاش الموعود منذ خمس سنوات ، واما ارتفاع الاسعار فحدث ولا حرج ، ونبق الراي العام بحمل ثقيل لم يكن موجودا عام ١٩٨٩ وهو معاهدة السلام واستحقاقاتها وازدياد نسبة البطالة خاصة بين صفوف الشباب .

في التماثل ما بين العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٥ نقل ما اشبه اليوم بالامس ، وعلى الحكومة من وجهة نظرنا ان تسعى في جهدها على مستويين الاول داخلي ويتمثل في اصلاح الادارة السياسية والاقتصادية والتعامل مع المعارضة والناس بحكمة وفطنة والثاني خارجي ويتمثل في فك الحصار عن العراق وتحسين العلاقات مع السعودية من اجل تحسين الوضع الاقتصادي .

ان تطبيب خواطر الناس وتحسين الوضع الاقتصادي كفيلان بدحر اخر اسباب الاحتقان وازالة فتيل الانفجار المتمثل في تحدي المشاعر الذي تمارسه الحكومة في تنفيذها لمعاهدة السلام مضطرة بسبب وقوعها تحت وطأة المشاكل الاقتصادية حيث ستصبح الحكومة اكثر قدرة على المناورة في مواجهة استحقاقات المعاهدة .

دراسة [٢/٢]

إيناس الخالدي

الحماية القانونية للمرأة الأردنية

٩. قانون العمل :

تخضع المرأة العاملة في القطاع الخاص لقانون العمل الذي ساوى بين حقوق المرأة العاملة وحقوق العمال (الذكور) اخذا بعين الاعتبار الظروف الفسيولوجية للمرأة تتعرض للقانون في المادة ٥٠ وما بعدها لحقوق المرأة العاملة فقرر بالاضافة الى حقوق العمال المنصوص عليها في القانون ان لها حقوقا تتمثل في [illegible]

فالاختلاف راجع الى النظرة الاجتماعية التي تعتبر الرجل المعيل لا المرأة واذا كان هذا صحيحا في فترة ، فانه ليس صحيحا حاليا لظروف الحياة جعلت المرأة شريكة الرجل في اعالة افراد الاسرة بل احيانا تكون المرأة لا الرجل هي المعيل الوحيد للاسرة ، اقول هذا الكلام نظرا للتحفظات التي تجدها عند تطبيق الزيادة المقررة [illegible]

- ميزت انظمة التقاعد والتامينات الاجتماعية والصحية لبعض النقابات المهنية في الحكم بين المرأة والرجل سندا لمفهوم الاعالة ، فالمادة ٦ من نظام صندوق التعاون للمحامين لم تشر بتاتا الى زوج او ابناء المحاميات كمنتفعين من الصندوق والمادة ٢٨ من نظام التقاعد والضمان الاجتماعي للمحامين النظاميين لم تتضمن في تعريفها الخلف العام ارمل المحامية المتوفاة والمادة ٧ من نظام التامين الصحي للصحفيين لم يشر الى زوج الصحفية كشخص مستفيد من التامين .

١٢ . قانون الاحوال الشخصية :

بعد مراجعة قانون الاحوال الشخصية الحالي ومشروع القانون الجديد ، يمكن الخروج بالملاحظات التالية : - ابقى مشروع القانون سن الزواج كما في القانون الحالي للذكر ١٦ سنة وللانثى ١٤ سنة ، فاذا كان القانون المدني يعتبر كل شخص لم يبلغ ١٨ سنة غير كامل الاهلية لمباشرة حقوقه المدنية المادة ٤٣ واذا كان [illegible]

من ارشيف حزب الوطن

أمين عام حزب الوطن :

اهم مقومات نجاح المفاوضات هو تكافؤ الفرص بين المتفاوضين

نحن مع السلام الذي يحقق للشعب الفلسطيني اقامة دولته على ترابه

لن يتخلى اليهود عن شبر من ارض فلسطين طواعية
السوق الشرق اوسطية هي البديل للسوق والهوية العربية



الامين العام .. بهجت المجالي

بداية يحق لنا الاشارة الى البنية التاسيسية للمجتمع العربي لكونها نتيجة موضوعية للحضارة العربية الاسلامية التي كانت مصدرا روحيا للثقافة التي نعبر من خلالها عن فهمنا للاشياء ، وماذا نريد ..

وهنا ، يمكن الاشارة الى ما تم عبر المخابر الاستشراقية التي استطاعت بوحي من ضرورات بقائها ان تجد من التمفصل العجيب في جسد الامة العربية .. الا وهو الكيان العربي الصهيوني !

[illegible]

وهنا نستذكر معا بعض الحقائق التاريخية التي لا تخفى على احدكم من باب الضرورة المنهجية ، حيث تم زراعة اسرائيل عام ١٩٤٨ م في قلب الوطن العربي بالتعاون مع بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين آنذاك ، وذلك باحتلال نصف فلسطين وفق تنسيق مسبق ما بين بريطانيا والصهيونية العالمية تجسيدا لوعد بلفور المشؤوم الذي صدر عام ١٩١٧ . وباركت امريكا والدول الغربية والعظمى هذا الاحتلال . واصبحت اسرائيل دولة في الشرق الاوسط معترفا بها ، ومدعومة منهم دعما غير محدود ، والعمل على تامين تفوقها العسكري والتكنولوجي الدائم على الدول العربية لتبقى موطئ قدم للاستعمار الجديد ، وعامل زعزعة لاستقرار وامن المنطقة ، وتهديد دائم لكافة الشعوب والدول العربية ، وتوالت المصائب والنكسات ، وبهزيمة ١٩٦٧ تم الاستيلاء على ما تبقى من ارض فلسطين ، وبدأ السرطان يستشري ويكبر وطموحاته تتسع ، وبدأت القرارات الدولية تصدر لتهدئة العرب مثل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وكأن العالم الغربي يهتم ويكترث لما يحدث للعرب ، وذلك لامتصاص نقمتهم وغضبهم ، والتلويح بان السلام قادم وأن اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة ، الى ما غير ذلك من محاولات ودعوات ومؤتمرات مثل مؤتمر جنيف وتتويجها باتفاقات كامب ديفيد ، حيث استطاعوا اخراج مصر (وهي اكبر دولة عربية) من معادلة المواجهة مع اسرائيل ليستفردوا في مخططاتهم للانقضاض على الدول العربية الواحدة تلو الاخرى لابرام صلح منفرد مع كل طرف على حدة .

ملامح نظام جديد

وبدأ يطفو على السطح ملامح نظام عربي جديد ، على شكل تحالفات اصغر من جامعة الدول العربية مثل مجلس التعاون الخليجي ، ومجلس التعاون العربي ، واتحاد دول المغرب العربي ، واخيرا جاء الزلزال المدمر في حرب الخليج واشرع العرب سلاحهم بوجه بعضهم البعض وتم القضاء على ما تبقى من اماني الوحدة العربية وحتى الحد الادنى من التنسيق العربي الذي هو ضرورة ملحة من ضرورات البقاء الاقتصادي والاجتماعي والامني ، حيث دلت حقائق التاريخ عام ١٩٧٣ مدى فاعليته واثبت العرب انهم قادرون على مواجهة العالم والطلب منهم الى الاستماع اليهم وتلبية رغباتهم .

والآن بدأت هذه التكتلات بالتصدع رامية الكثير من ظلال الشك حول استمرارية العمل العربي المشترك . وفي ظل هذه الاوضاع المتردية من العلاقات العربية ، ونظام الهيمنة الجديد ذي القطب الواحد تم توجيه الدعوة لمؤتمر مدريد للسلام على اساس قرارات الشرعية ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ولكن يبقى التساؤل القائم منذ نشأة الصراع والحديث الذي يدور حول مبدأ السلام ، فما هي مقومات الدخول في مفاوضات من اجل السلام ؟!!

ان اهم مقومات نجاح المفاوضات هو تكافؤ القوى والفرص بين المتفاوضين ، ويجب ان تملك القدرة على فرض الامر الواقع على الارض ، لتجعل الطرف الآخر يصغي اليك وان يقدم تنازلات لتصل الى ما تصبو اليه ، وان انجح مفاوضات السلام التي تم تحقيقها لغاية الآن هي التي يكون لك فيها ذراعان : ذراع يناضل ويستمر بالجهاد لانهاك الخصم واجباره على الانصياع الى العقل والمنطق ، وذراع اخرى تفاوض وتفرض الشروط التي تريد بها تحقيق السلام العادل الدائم والشامل .

وكلنا يعرف ما حدث بالتجربة الفيتنامية حيث وقفت هذه الدولة الصغيرة في وجه اكبر واعتى دولة طغيان عرفها التاريخ ، واستعملت كافة انواع الاسلحة المحرمة دوليا وكل ذلك امام البندقية الصغيرة وورائها الرجل الشجاع المكافح المناضل المؤمن ببلده ووطنه ، والذي يبذل الغالي والنفيس من اجل تحرير تراب وطنه والدفاع عن حريته وكرامته وشرفه .

اذ لا شيء يمنع التفاوض والصراع في وقت واحد .

فغولد شتاين يطلق النار ... ونائل يطلق النار .

فالقتال يستمر بالحجارة والرصاص .. والمفاوضات تستمر ، وفرص تحسين مواقع العرب هو في القتال وتصعيد الجهاد .. لا بالخنوع للمفاوضات وحدها .

اتهم اليهود

واننا لعلى وعي تام بان اليهود لن يتخلوا عن شبر واحد من ارض فلسطين طواعية واختيارا ، بل يجب اجبارهم على ذلك ، وان احسن الطرق واقصرها هو استمرار النضال فعمليات بطولية جهادية اخرى كعملية العفولة التي هزت الكيان الصهيوني باكمله كفيلة باجبار العدو للاذعان لمطالبنا الشرعية وتحرير ارضنا والرحيل عنها ابديا .

وفي ظل تلك الظروف والضغوط الدولية والعربية على السواء ، استجابت الدول العربية المعنية لدعوة مؤتمر مدريد املة بان وعود راعيي المؤتمر (امريكا وروسيا) بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ستتحقق ، ولكن اثبتت اسرائيل مرة اخرى براعتها ومهارتها في تطويل المباحثات وتسويفها وتفريغها من محتواها وتفتيتها لقضايا جزئية صغيرة شكلية مثل مكان الاجتماعات والتوقيت وما الى هنالك من قضايا بروتوكولية لا تفيد المفاوضات بشيء ولا تسمن ولا تغني من جوع .

وللاسف الشديد فقد وقعت الوفود العربية بالفخ ، ودخلوا اللعبة على الطريقة الاسرائيلية واستمرت الحال الى ان تم تغيير الحزب الحاكم في اسرائيل ولبسوا حلة جديدة ليثبتوا انهم دعاة سلام وانهم جادون بتحقيق تسوية سلمية شاملة وسريعة .

تقييم موضوعي

وفي تقييم موضوعي وصريح ونقد بناء لمجرى عملية السلام ، فان المتأمل ليرى بأنه :

اولاً : في تلك الجولات العديدة من المفاوضات والمراوحة بين واشنطن والعواصم العربية ، وكما طالبت الوفود العربية من الراعي الاول للمؤتمر بالتدخل لانقاذ المفاوضات واجبار اسرائيل على الالتزام بدعوة مدريد ، كان الرد الامريكي دائما اننا لا نستطيع الضغط على اسرائيل ولكننا سنطرح افكارا لتجسير هوة الخلاف وانه يجب اقناع اسرائيل اولا قبل المضي في اي اتجاه .

اما عندما يتعلق الامر بتصلب احد الوفود العربية ، لبند ما فان امريكا تقيم الدنيا ولا تقعدها وتمارس كافة الضغوط عليه للاذعان الى متطلبات اسرائيل وامن اسرائيل وكان العرب ليس لهم الحق ايضا ان يطالبوا بالامن لانفسهم وخاصة من اسرائيل

ثانيا : بالرغم مما كان ظاهرا للعيان من اعلى درجات التنسيق العربي بين كافة الوفود العربية المفاوضة ، فوجئ العالم باتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل ، والذي كان اتفاقا مبهما غامضا في جميع بنوده ، وكل بند فيه يحتاج الى اتفاقية جديدة لتفسيره وتنفيذه ، كما اثبتت الايام والشهور السابقة ، فكل يوم نسمع عن اتفاق فلسطيني - اسرائيلي على بند معين ، لترى باليوم التالي انه نشأ خلاف جديد حول نفس البند ، وها هي اسرائيل مرة اخرى كعادتها في عدم مراعاة العهود والمواثيق ، لم تلتزم بتنفيذ الانسحاب الكامل من غزة واريحا حسب الجدول الزمني الذي نحن على مشارفه اليوم .

ثالثا : وبنفس الوقت فان امريكا لم تعد راضية عن اداء الاطراف العربية في المفاوضات وبخاصة الاردن بعد الخطوة الدراماتيكية السريعة التي قامت بها المنظمة والتي تجاوزت بها كل ما هو مألوف من حيث تقديم التنازلات ولم يعد في مقدور اي طرف عربي مجاراتها الا باعلان الاستسلام النهائي للشروط الاسرائيلية . كما لم يعد وللاسف بمقدور اي طرف عربي اتخاذ موقف معارض كما حدث في التعامل مع توقيع السادات في اتفاق كامب ديفيد .

فالاطراف العربية المشاركة مباشرة بالعملية التفاوضية شأن الاطراف العربية الاخرى غير المشاركة ضعيفة ومتفرقة واي مساهمة من الدول الاخرى ، هي مساهمة سلبية وضاغطة على هذه الوفود لتقديم المزيد من التنازلات وباسرع وقت .

امريكا تضغط

واصبحت امريكيا تمارس شتى وسائل الضغط على الدول العربية للاستمرار بالتفاوض وحتى التوقيع على اتفاقية سلام قبل الاتفاق على التفاصيل ، وما شاهدناه من مماطلة وتسويف من قبل امريكا قبل استصدار قرار ٩٠٤ الذي كان من المفروض صدوره فور وقوع مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف ، حيث قامت امريكا بابتزاز منظمة التحرير للعودة الى المفاوضات قبل استصدار ذلك القرار الذي قامت ايضا بتفريغه من محتواه والتنكر لمبادئها ومواقفها ، وخاصة ما يتعلق بالقدس الشريف باعتبارها اراض محتلة .

ورأينا وسمعنا ضغوطا امريكية على الاردن للتوقيع على اتفاقية سلام منفردة ، ومعاهدة مع اسرائيل قبل الاتفاق على كافة المبادئ والتفاصيل ، وكرر الاردن رفضه لهذه الصيغة واصر على تمسكه بالحل الشامل العادل ، لان ذلك هو الضمانة الوحيدة لنجاح عملية السلام ، وظن الاردن انه نجح في اقناع امريكا ان تتفهم للموقف الاردني ، ولكن سرعان ما تبددت هذه الامال وخصوصا بعد الاشارات الامريكية المختلفة ومنها واهمها تشديد الحصار على ميناء العقبة وكان اوضح المواقف الامريكية في هذا المجال هو التهديد العلني الذي صدر عن وفد الكونجرس الأمريكي الذي زار الاردن الشهر الماضي حيث اكد ان الحصار على العقبة مرهون بعملية السلام ، وانه سوف يتزايد اذا لم يقم الاردن بالتوقيع على معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل ، وان مثل هذا التوقيع سوف يؤدي الى المباشرة برفع الحصار وتقديم المعونات للاردن ، واعادة النظر بالمديونية الاردنية .



الحصار مكلف

ان حصار العقبة يكلف الاردن والاقتصاد الاردني مبالغ طائلة سنويا وتقدر الخسائر المنظورة بحوالي ١.٢ مليار دينار ، مما ادى الى ارتفاع الاسعار ، واثر سلبيا على حركة النمو العام في الاردن وزاد في حدة البطالة ، واهم من هذا ، اعتماد موانئ بديلة عن ميناء العقبة .

ان مثل هذه الاجراءات غير المبررة لا تمثل انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية وتعتبر مساسا بالسيادة الوطنية وتدخلا سافرا في الشؤون الداخلية الاردنية .

ان هذه الاجراءات التعسفية تتنافى مع مبادئ القانون الدولي وقوانين التجارة الدولية وميثاق الامم المتحدة التي تجرم جميعها التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعرض لاقتصادياتها وايذاء الشعوب المحبة للسلام والضغط غير المتكافئ للدخول في مفاوضات من موقع الضعف والهوان .

موقف حزب الوطن

اننا في حزب الوطن لنهيب بالاخوة المواطنين كافة لدعم الموقف الرافض لهذا الحصار بكل تبعاته للذود عن سيادة الوطن وعزته وكرامته .

رابعا : بدأت امريكا ايضا بالضغط على كافة الدول العربية لانهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل والتي تعتبر اهم عوامل الضغط العربية لما يكلف ذلك الخزينة الإسرائيلية من خسائر مادية فادحة ، وتعثر بعزل اقتصادها عن البيئة الطبيعية التي يجب ان ينمو فيها وتطالب امريكا بانهاء المقاطعة فورا وقبل الوصول الى اتفاق نهائي ولكنها بالمقابل لا تطالب اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، وللاسف الشديد ايضا هناك استجابة واضحة لهذا الطلب من الكثير من الدول العربية وبدأ بعضهم بالفعل بخطوات التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل .

والسؤال الهام المطروح علينا جميعا ، هل نحن مع السلام ؟ واي سلام نحن معه ؟ سنقول اننا مع السلام العادل والدائم والشامل الذي يحرر الوطن الغالي فلسطين ويرد المغتصب منه ويحقق الشعب الفلسطيني اقامة دولته على ترابه الطهور .

اننا مع سلام الشجعان وليس سلام التهافت والتنازلات .

ان سلام الشجعان الذي نعرفه هو السلام الذي تحسر عليه اخر ملوك اليونان (قسطنطين الثاني) الذي هرب من بلاده في الحرب العالمية الثانية خشية مواجهة النازية عندما كان يقول من يفقد ماله فقد خسر القليل ، ومن يفقد شرفه فقد خسر الكثير ، واما من يفقد الشجاعة فقد خسر كل شيء .

حقا :

هل هذا السلام الذي نراه هو سلام الشجعان ، ام الاستسلام للمخططات الاسرائيلية الصهيونية والتي تسعى للحصول على شرعية اغتصاب فلسطين ومقدساتها وبسط سيطرتها على بقية اجزاء العالم العربي بثوبها الجديد وتفكيرها الجديد .

فلقد تأكد لامريكا واسرائيل استحالة تحقيق اسرائيل الكبرى باستعمار عسكري لان ذلك يكلفها الكثير وخاصة طاقاتها البشرية التي لا تستطيع التفريط بها ولانخفاض عدد المهاجرين اليها وخاصة بعد الانتفاضة المباركة . فلقد اثبتت اسرائيل بكل جبروتها وقوتها ، وتفوقها التكنولوجي والاعداد الكبيرة من الجنود والسلاح انها غير قادرة على ترويض الشعب الفلسطيني المجاهد المناضل في الضفة والقطاع ، وانها لا ولن تستطيع السيطرة عليه لذا فانها غيرت من خططها بالاتفاق مع حليفتها امريكا ، بانه لا بديل عن التخلي عن الاستعمار العسكري الظاهر ، ولا بد من الاستعمار الاقتصادي حيث نسمع الحديث الكثير عن السوق الشرق اوسطي والنظام الاقليمي الجديد الذي سيسمح لاسرائيل ببناء المشروعات الاقتصادية عبر حدود الصحراء ومشارف منابع النفط لمصادرة ما تبقى من القرار العربي .

ان اقامة السوق والنظام الشرق اوسطي هما امران يندرجان في اطار الترتيبات الامريكية الخاصة بالمنطقة ، لتوطيد مقتضيات تثبيت دعائم النظام العالمي الجديد الذي تجري بلورته وصياغته في واشنطن وتل ابيب .

البديل

فالسوق الشرق اوسطية هي البديل للسوق والهوية العربية وهي بمثابة خطوة هامة على طريق تحويل الانتماء القومي للمنطقة الى انتماء اقليمي وفتح الاسواق الاستهلاكية العربية امام البضائع والصادرات الاسرائيلية بما يحقق لها ارباح طائلة تساعد على ترميم اقتصادها المنهك .

واما النظام الاقليمي الشرق اوسطي فهو البديل للنظام العربي واقامته ستساعد امريكا على تحقيق توجهاتها الرامية الى تخفيف وجودها العسكري وخفض نفقات التسلح لتوظيفها في مواجهة الركود الناجم عن احتدام المنافسة مع اوروبا واليابان .

فالدولة الصهيونية الاقوى عسكريا والاكثر تقدما وتطورا في المجال الصناعي والتكنولوجي بفضل الدعم الامريكي ستكون قادرة على تامين وحماية المصالح الامريكية ، فهي بنظر امريكا عنصر اساسي للسيطرة وضمان استمرارية التجزئة العربية واستقرار المصالح الغربية ، وضرب اي محاولات للنهوض القومي .

ان امريكا تؤكد دوما على العلاقة الاستراتيجية الخاصة التي تربطها باسرائيل ، وحرص امريكا الدائم في صياغة تصريحات رؤوسها ووزراء خارجيتها ووزراء دفاعها على ضمان امن اسرائيل وتفوقها النوعي الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي ومكانتها المتميزة من قبل الادارة الامريكية .

وبعد ..!

اما ملخص هذا النظام الجديد المطروح هو :

ان يصبح الدستور الاسرائيلي شرعيا مقبولا بالمنطقة خاصة من الدول المحيطة به اولا ، حتى يتمكن له بعد ذلك ان يدخل المنطقة من اوسع ابوابها وان ترتبط اقتصاديات هذه المنطقة باقتصاد اسرائيل وادامة السيطرة على موارد النفط من جهة ، ومن جهة اخرى بهدف صهيوني محض خاص وهو اعادة التشكيل الحضاري والثقافي للمنطقة لتتحول من منطقة ذات حضارة عربية اسلامية محددة المعالم الى منطقة تائهة الهوية والحضارة وذلك لتمكين الكيان الصهيوني اقتصاديا ان يتحول الى امبراطورية اقتصادية محلية مرتبطة .

وتعمل وكيلا للامبريالية العالمية ، وستصبح اسرائيل سنغافورة الشرق الاوسط وقاعدة للشركات متعددة الجنسيات ، والمركز المالي للمنطقة ، وستتمثل الهيمنة الاسرائيلية في الدور الاقتصادي الاسرائيلي الذي سيقوم بدور الوسيط المالي الالزامي بين راس المال العالمي وبين ارباب العمل العرب .

مفهوم علمي

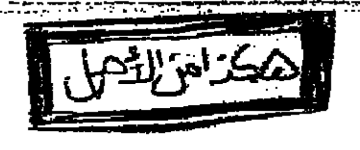
وفي هذا استنادا لمفهوم علمي صحيح مفاده ان السياسة تكثيف للاقتصاد بحيث ان تطوير المشاريع المشتركة تخلق قاعدة ثابته للاتفاقات والسياسات اذ عندما تكون هناك مصلحة اقتصادية مشتركة ومربحة فان السلام يكون واقعيا ، اما السلام القانوني وحده فلا معنى له .

وهناك مفهوم عكسي "الاقتصاد تكثيف للسياسة" ذلك ان المسألة بدأت في الشرق الاوسط من مقولة سياسية مفهومها " مقايضة الارض بالسلام " .

ثم تحولت بالعقل السياسي " الى مقايضة الجزء بالكل " ومن ثم الخضوع لمعادلة تقسيم العمل التي لخصها بيريز على النحو التالي :

نفط سعودي + ايدي عاملة عربية + مياه تركية + عقل اسرائيلي = معجزة اقتصادية شرق اوسطية .

لذلك اذا استمرت المفاوضات على الشكل الحالي والوصول الى اتفاقات على غرار منهجية اتفاق اوسلو فان الغزو الاقتصادي الاسرائيلي "الصهيوني" للوطن العربي قادم لا محالة ، ويتأكد المفهوم الجديد ان الاقتصاد تكثيف للسياسة .





"الوكالة الفلسطينية" قيادة موازية في الخارج

بمشاركة فتح وحماس والفصائل العشرة

جسم قيادي ضاغط يمثل فلسطينيي الشتات

بوتيرة متسارعة تبدو محمومة احيانا يجهد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في محاولة التوصل الى اتفاق جوهري قبل نهاية تموز الحالي ، ويبدو ان الطرفين يمتلكان نية حقيقية لانجاز اتفاق تموز الذي تم تاجيله من مطلع الشهر الى الخامس والعشرين منه وقد يتاجل مرة اخرى ليحمل اسم "اتفاق آب" او "اتفاق ايلول" .

لكن ، بغض النظر عن موعد توقيع الاتفاق المقبل ، فان هذا الاتفاق اصبح امرا محتوما في ضوء الاوضاع الداخلية الصعبة لكل من السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية .

وقد يؤدي التوصل الى هذا الاتفاق الى اغلاق ملفات كثيرة وخطيرة ، ولكنه في الوقت نفسه سيؤدي الى فتح ملفات اكثر واخطر .

ما هي الملفات المرشحة للطي ، وما هي الملفات المرشحة لاحتلال صدارة الاهتمام في المرحلة المقبلة ؟

يقول احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ان الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه الان في اكثر من مكان والانتقال بحواراته من قارة الى اخرى سيؤدي في نهاية المطاف الى التوقيع على صيغة تتضمن بعض الاستجابة للمطالب الفلسطينية كما تتضمن بعض التنازلات للجانب الاسرائيلي .

ويضيف هذا القيادي شارحا توقعاته المبنية على معلومات داخلية يومية متداولة في الاطر القيادية ان اسرائيل قررت تحريك المفاوضات التي كانت قد جمدتها مع الجانب الفلسطيني لان تحقيق التقدم على هذا المسار يساهم في تخفيف الضغط على حكومة رابين التي تعاني من تعثرها في المفاوضات على المسار السوري ، ولذا فانها ارسلت وفدا مفاوضا وقادرا على اتخاذ القرار الفوري حول اي نقطة ، بعد التشاور مع مكتب رئيس الوزراء ، بعكس ما كان يحدث في المفاوضات السابقة عندما كان الاسرائيليون يحضرون كمستمعين ويعلنون ، بعد الاستماع ، ان الردود لدى رابين وليست من ضمن صلاحياتهم.


ابو عمار

ونتيجة لهذه الجدية ، يسعى الجانب الاسرائيلي الى حسم الكثير من النقاط بدلا من تعليقها ، باستثناء القضايا العالقة اصلا وفي مقدمتها قضية القدس.

وقد تم بالفعل ، والكلام للمسؤول الفلسطيني ، الاتفاق على خطة اعادة انتشار قوات الاحتلال في مدن الضفة الغربية ضمن جدول زمني يبدأ في مدن الشمال .. نابلس ، جنين ، قلقيلية ، ثم يتبعه الانسحاب او اعادة الانتشار في المدن الاخرى .. رام الله ، بيت لحم ، واجزاء من الخليل ، كما تم الاتفاق على بقاء المستوطنات حتى المرحلة النهائية للحل حيث سيتم بحث مصيرها ، وترجع معظم الدوائر ذات العلاقة بقاء هذه المستوطنات او بعضها في الضفة نتيجة لاعتبارات عديدة منها ما تسميه اسرائيل بالاسباب الامنية ، ومنها ايضا ميل بعض المسؤولين الفلسطينيين الى اعتبار هذه المستوطنات مجرد مراكز انتاجية توفر فرص عمل يصعب توفيرها خارجها .

وبالضرورة فان بقاء المستوطنات يفرض سيطرة امنية اسرائيلية على الطرق الرئيسية ، وبغض النظر عن تفاصيل جغرافيا الانسحاب وتحريك القوات ، فان مجرد الخروج الاسرائيلي من شوارع نابلس وجنين وقلقيلية يعتبر مطلبا فلسطينيا ملحا .

ويمكن القول ان الاتفاق المقبل سيغلق ملف اعادة الانتشار الى المرحلة النهائية من المفاوضات حيث سيتم فتح هذا الملف للمرة الاخيرة ، وكذلك سيؤدي الاتفاق الى اغلاق ملف المعتقلين بعد ان تم ترتيب جدول زمني لاطلاق سراح معظمهم ، وربما تلجأ القيادة الفلسطينية الى ما يمكن تسميته بدبلوماسية الحواف - لقاءات مكثفة خارج اطار مفاوضات الحل النهائي - من اجل التوصل الى اطلاق سراح من يتبقى منهم في سجون اسرائيل .

اما ملف تسليم السلطات فقد كان اولى الملفات التي تم اغلاقها بموافقة اسرائيل على تسليم الفلسطينيين ادارة اكثر من ثلاثين شأنا من شؤون الحكم ، باستثناء الامن طبعا .

تبقى مسألتان عالقتان هما : القدس والانتخابات ، ويقول القيادي الفتحاوي ان امر الانتخابات اصبح محسوما من الناحية النظرية وان كان صعب التحقيق على ارض الواقع ، حيث ان اتفاق الجانبين على اجراء هذه الانتخابات في شهر تشرين الثاني المقبل اصبح امرا معروفا ، لكن نجاح الانتخابات امر مشكوك فيه خاصة وانها تستثني القدس كمنطقة وسكان اضافة الى انها قد تلغي دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ان السلطة المنتخبة هي التي تمثل الشعب ، والمقصود هنا سكان منطقة الحكم الذاتي فقط . لذلك تجد هذه الانتخابات معارضة فلسطينية شديدة ليس من جانب القوى المعارضة التقليدية فقط ولكن من جانب حركة فتح ايضا وقد اصدرت فتح بيانا موقعا باسم اللجنة الحركية العليا في الداخل اكدت فيه انها ستقاطع هذه الانتخابات المزمع ان لم تشمل القدس ارضا ومواطنين كما ستقاطع الانتخابات اذا جرت قبل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وتمكينهم من المشاركة في العملية الانتخابية .

المستوطنات - لتوفير العمل

وتصر فتح على ان يتمتع المواطنون في القدس بحق الانتخاب وحق الترشيح ايضا وهذا ما ترفضه اسرائيل بقوة ..

اما موضوع الوضع النهائي للقدس فانه مؤجل حتى المرحلة النهائية من المفاوضات وهو من وجهة النظر الفلسطينية والاسرائيلية اصعب الملفات على الاطلاق ، وهناك في الجانبين من يراهن على قدرة هذا الموضوع على نسف التسوية برمتها .

تعود الى موضوع الانتخابات لتتبين ان هذا الموضوع فجر في الساحة الفلسطينية فكرة قديمة في اوساط حركة فتح وبعض الفصائل الاخرى ، وهي فكرة بدأت بالتكون مع بدايات النهج التسووي بعد حرب تشرين ١٩٧٣ .

وتقوم هذه الفكرة على اساس وجود قيادتين فلسطينيتين احداهما مشاركة بالحل وموجودة في الداخل والاخرى غير مشاركة بالحل وموجودة في الخارج .

وقد طرحت اكثر من صيغة لترجمة هذه الفكرة ، كما جرت محاولات فاشلة في السابق لتشكيل قيادات مختلفة لانها لم تكن قيادات موازية بل طرحت نفسها باعتبارها قيادات بديلة ، وكانت تستخدم كلمات مثل "شعبنا" و"جماهير شعبنا" في بياناتها الاولى ، لكنها لم تنجح لا في تشكيل قيادة بديلة حقيقية ولا في الحصول على تاييد الشعب الذي تعتبره شعبها .

المطروح حاليا مختلف عما طرح في السابق فالقيادة الجديدة المقترحة هي قيادة موازية وليست قيادة بديلة .

وينطلق اصحاب هذه الفكرة ودعاتها ومنظروها من ارضية الفهم المنطقي لنتائج الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وخاصة فيما يتعلق بالانتخابات ، ويقولون ان انتخاب قيادة للسلطة الوطنية في الداخل يعني عمليا انهاء منظمة التحرير كما ان انتخاب برلمان او مجلس تشريعي يعني انهاء المجلس الوطني الفلسطيني .

وهناك الكثير من المنطقية في هذا الطرح حيث ان الرئيس عرفات هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهو زعيم الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات ايضا من خلال زعامته للمنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وفي حال انتخابه زعيما للسلطة الوطنية فانه سيكون رئيسا للفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي فقط مما سيخلق فراغا كبيرا على مستوى تمثيل الشعب الفلسطيني في الخارج . لذا فقد ظهر من ينادي بقيام قيادة المنظمة بتشكيل حكومة في المنفى ولكن هذا الاقتراح يفقد موضوعيته بوجود حكومة في الداخل غير مختلفة الى حد التصادم مع اصحاب فكرة حكومة المنفى .

يبقى الطرح الاكثر قبولا في حركة فتح ، وربما في الفصائل الفلسطينية الاخرى ، وهو الدعوة الى تشكيل جسم تمثيلي فاعل يتولى توجيه جهد فلسطينيي الشتات باتجاه دعم بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وتقويتها ويعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها الوكالة اليهودية لخدمة اسرائيل .

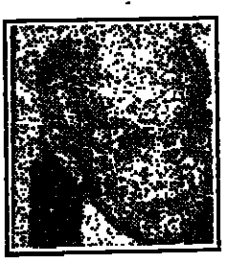
وقد شهدت الاطر القيادية الفلسطينية في الخارج خلال الاسابيع الثلاثة الماضية حوارات معمقة حول فكرة "الوكالة الفلسطينية" وامكانية تحول المنظمة بكل اجهزتها الى وكالة من هذا النوع ، ويبدو ان هناك تجاوبا مع هذه الفكرة في صفوف القيادة ، لان الاعلان عن هذه الوكالة يعزز دور المنظمة ولا يضعفه كما تضعفه انتخابات الداخل . وقد تم بالفعل تداول المقترحات حول التسمية ، وظهر اتجاه قوي يدعو الى ربط الوكالة بالمنظمة بحيث يصبح الاسم الجديد : الوكالة الفلسطينية - منظمة التحرير الفلسطينية -

وتبدو فكرة انشاء الوكالة معقولة الى حد ما من قبل المعارضة ، لان هذه الوكالة تتيح للمعارضة العودة الى الصف القيادي الاول ، وسيكون ممكنا مشاركة الفصائل العشرة وحركة حماس ايضا في هذا التشكيل الجديد ، خاصة وان حماس تفكر بالاعلان عن انشاء حزب سياسي اسلامي في فلسطين مما يعني وجود جناحين في الحركة احدهما سيبقى في فلسطين والاخر سيبقى في الخارج وسيكون قادرا على العمل ضمن الوكالة الفلسطينية .

ما زالت الحوارات جارية ، وما زلنا نتابع تطوراتها ونتائجها ، ويبدو ان التحولات ستكون كبيرة والنتائج ستكون اكبر .

اسرار في الاخبار

مصطفى خليل يتعالج في اسرائيل



ذكرت صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ان رئيس الوزراء المصري الاسبق الدكتور مصطفى خليل قد دخل احد المستشفيات الاسرائيلية مؤخرا .

وقالت الصحيفة ان مصطفى خليل كان قد اجرى عملية جراحية في المعدة قبل ان يدخل مستشفى "اخيلوف" .

وذكر ان ابن مصطفى خليل يوجد في نفس المستشفى الاسرائيلي حيث اجريت له عملية جراحية في قدمه اليسرى .

جوبيه وازمة مساكن البلدية

يتعرض رئيس الحكومة الفرنسية الان جوبيه الى مصاعب كبيرة بسبب الهجوم اليساري الذي تشنه عليه بعض القوى المتنفذة في بعض الصحف الفرنسية ، وتقول هذه الصحف ان جوبيه متورط في فضيحة المساكن التابعة لبلدية باريس التي كان يعمل فيها مستشارا للشؤون المالية ، وكان الرئيس جاك شيراك رئيسا للبلدية في ذلك الوقت .

وتقول الصحف ان جوبيه توسط لاشخاص مقربين من الحزب الديغولي للحصول على شقق من هذه المساكن باسعار مخفضة عن سعر السوق المعمول به ، كما توسط في الحصول على مساكن فاخرة من مساكن البلدية بايجارات منخفضة جدا لزوجته السابقة ولابنه .

محافظ عدن مازال حيا

اعلن عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس السابق في عدن علي سالم البيض ان محافظ عدن السابق العميد صالح منصر السييلي ما زال حيا وانه غادر الاراضي اليمنية الى جهة غير محددة بعد .

وكانت انباء المعارك اثناء اجتياح عدن من قبل قوات الجيش قد ذكرت ان السييلي قتل في المعركة ، كما وردت روايات اخرى عن اعتقاله واعدامه .

واذا كان السييلي حيا بالفعل فان مكان وجوده ما زال مجهولا كما ان احتمال انضمامه للعمل مع المعارضة اليمنية ما زال في اطار التوقعات غير المؤكدة .

ابو مازن يفتتح مكتب محاماة في رام الله

بعد عودته الى الضفة الغربية قرر محمود عباس "ابو مازن" التفرغ للعمل القانوني بدلا من العمل السياسي .

وذكرت انباء الضفة الغربية ان ابا مازن قرر افتتاح مكتب للمحاماة في مدينة رام الله حيث سيستقر بشكل نهائي .

وعلمت "النداء" ان مشاورات تجري حاليا بين السيد عباس وعدد من كبار محامي الضفة من اجل العمل بشكل مشترك وخاصة في قضايا تحصيل حقوق المواطنين الذين صادرت اسرائيل اراضيهم لبناء المستوطنات .

ترجمة

العصابات الاجرامية في صفوف الجيش الاميركي

بقلم : غريغوري فيستيكا
مجلة "نيوزويك"
ترجمة واعداد : مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

تقول الشرطة ان جميع من كانوا في المنطقة توقعوا صداما بين رجال الامن الوطني ورجال العصابات خاصة بعد تجاوز رجال العصابات حدودهم واعتدوا على احد رجال الامن .

بمجرد ظهور رجال الامن وصلت ست عربات مسلحة ، لذا اتخذ رجال الشرطة وضع الاستعداد وتاهبوا لاطلاق النار ، لكن افراد العصابة استسلموا بعد ترديد قصير .

الغريب في الامر ان المواجهة حدثت في مدينة "ساوث ديكوتا" والاكثر غرابة ان المشتبه بهم جنود متطوعون في قاعدة "ايلز ورث" الجوية القريبة من المدينة .

هناك اذن رجال عصابات في الجيش الاميركي !!

يشعر المسؤولون في البنتاغون بحرج شديد حين لا يستطيعون نفي هذه الحقيقة ، ويؤكد التحقيق الذي اجرته النيوزويك ان نشاط العصابات اصبح واضحا في اربعة قطاعات عسكرية وفي اكثر من خمسين قاعدة عسكرية رئيسية في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، وتتضمن قائمة العصابات التي تمكنت من اختراق الجيش اسماء عصابات كبيرة ومعروفة مثل عصابات شوارع لوس انجلوس التي يحمل بعضها اسماء غريبة مثل "الجبناء" و"الدمويون" وعصابات "الفولك" في شيكاغو اضافة الى عصابات اخرى اقل شهرة .

وتشمل نشاطات هذه العصابات على جرائم نقل المخدرات والسرقة والسطو المسلح والقتل ، وقد رصد عشر جرائم قتل على الاقل تم ارتكابها بعد انتهاء ساعات الدوام وخارج القطاعات والقواعد العسكرية . لكن تم تصوير حالات تبادل اشارات العصابات في القواعد العسكرية اثناء حرب الخليج ، كما ان سلاح البحرية الذي تعرض لعمليات اطلاق نار كثيرة اضطر لبناء سور بارتفاع الف قدم لحماية السكان في احد مجمعات في منطقة لونغ بيتش في كاليفورنيا .

وتفيد التقارير بان افراد العصابات حولوا حاملات الطائرات الموجودة في المحيطات والبحار الى ساحات لتصفية الحسابات . ويسود شعور عام بان تفسير هذه الظاهرة يعود الى تاثر المؤسسة العسكرية الاميركية بجميع المشكلات والظواهر الموجودة في المجتمع ، بما في ذلك شيوع الجريمة ونشاطات العصابات العنيفة .

ورغم ذلك فان الكثيرين يستغربون ويستهجنون تاثر الجيش بهذه الظواهر وتعرضه ، رغم انضباطيته ، الى هزات حادة بسبب النشاطات الاجرامية لافراد العصابات .

الرقيب ويس ماكيزايد ، احد خبراء عصابات الشوارع في شرطة لوس انجلوس والذي كان يعمل في سلاح البحرية سابقا يقول ان كبار الضباط كانوا متباطئين ومترددين في مقاومة ارتفاع عدد افراد العصابات في الجيش وحسب ماكيزايد فان المؤسسة العسكرية لا تحب الاعتراف بوجود مشكلة العصابات لديها لان ذلك يضر بالسمعة المعروفة عن الانضباطية في الجيش .

لكن وثائق سرية حصلت عليها النيوزويك تؤكد ان الجيش وسلاح البحرية وسلاح الجو بدأت بالفعل في اتخاذ اجراءات للسيطرة على هذه المشكلة ، وكان قائد اسطول البحرية في المحيط الهادئ قد حذر مسبقا من تعاظم نشاطات العصابات ، وقد وجه هذا التحذير الى القادة الاخرين قبل اربع سنوات ، كما ان قسم التحقيقات الخاصة بجرائم سلاح البحرية يقوم بتطوير نظام الكتروني باستخدام الكمبيوتر للابلاغ عن الحوادث والجرائم ذات الصلة بافراد العصابات وقام سلاح الجو باصدار نشرات تدريبية مطولة لمساعدة ضباط البحث الجنائي في ضبط النشاطات الاجرامية والسيطرة عليها قبل وقوعها ، وتتضمن هذه النشرات وصفا للعصابات وحركات الايدي الخاصة بكل منها اضافة الى الرموز والمصطلحات الخاصة التي يستخدمها افراد العصابات للاتصال والتفاهم فيما بينهم .

ويبدو ان تاثير العصابات في القطاعات المختلفة في الجيش الاميركي اخذ في التعاظم ، كما ان اعداد [illegible] العصابات العاملة في المؤسسة العسكرية اخذة بالتعاظم ايضا ، وهذا ما تحذر منه نشرات سلاح الجو .

وينحصر جزء كبير من نشاطات العصابات في الجيش في جرائم عادية نسبيا مثل المشاجرات والطعن بالسكاكين وتعاطي المخدرات وتنظيم المهنيين المراهقين . لكن ما يقلق المحققين هو امكانية قيام بعض العصابات مثل "الجبناء" باستخدام المرافق العسكرية لاغراض اجرامية اكثر خطورة كنقل المخدرات .

ويحذر سلاح الجو والجيش من محاولات العصابات المتكررة لتجنيد مجندين ومجندات للقيام بتهريب المخدرات . وعلمت النيوزويك ان وزارة العدل الاميركية نظمت ندوة حول عصابات الشوارع في بنسلفانيا العام الماضي وقد اختتمت الندوة باصدار مذكرة تحذر من تنقل بعض العصابات الى حد وصولها الى اسلحة بالغة التعقيد مثل الرشاشات الاوتوماتيكية الفتاكة وقاذفات الصواريخ والمتفجرات ، كما ان بعض افراد هذه العصابات من الذين يعملون في الجيش حاليا او من الذين عملوا فيه في السابق يقومون بتدريب افراد العصابات على استخدام هذه الاسلحة الخطيرة واساليب التعامل معها في مختلف الظروف ، حتى اصبح بامكان هؤلاء تنفيذ اعمال ارهابية داخل الولايات المتحدة .




ان خطر العصابات اصبح ظاهرة لا يمكن تجاهلها ، وهذا امر تعلمه السلطات في منطقة فورت لويس في واشنطن ، ففي الرابع من كانون الاول عام ١٩٩٤ قتلت زوجة الن كنغ وكانت طبيبة مختصة بالجراحة في الجيش ، وقد لقيت حتفها في هجوم شنه افراد العصابات على منزلها الواقع داخل القاعدة العسكرية ، وكان القتلة يعتقدون ان زوج القتيلة قدم معلومات للشرطة فقرروا الانتقام منه بقتل زوجته واولاده الثلاثة .. وقد فعلوا ذلك

على ضـوء دراسـة من شـركة كـندية

وزارة المياه تفكر باحالة تزويد المواطنين بالمياه للقطاع الخاص والبلديات

توقيع اتفاقية توريد اجهزة ومعدات لسلطة المياه من اليابان بقيمة ٧,٢ مليون دولار



د. صالح ارشيدات وزير المياه والري

اعلن وزير المياه والري د. صالح ارشيدات ان الوزارة تفكر باحالة موضوع تزويد المياه للمواطنين وتحصيل اثمانها منهم اما للقطاع الخاص او للبلديات، وقال ان هناك دراسة كندية وتمولها وكالة الانماء الكندية لاعادة هيكلة قطاع المياه وان التصور الاولي الواضح للهيكلة هو تخصيص جهات مسؤولة عن ادارة المياه القطاعي وجهات اخرى للتوزيع وان هناك امكانية لاحالة التوزيع الى جهات لها علاقة بالحكم المحلي مثل البلديات وضمن نظام شامل او امكانية تفويضها للقطاع الخاص بما يشبه عملية تزويد المواطنين بالكهرباء.

واضاف انه وفي حالة تولي البلديات المهمة ستقوم وزارة المياه ببيع المياه لها على متشارف البلدية بحيث تقوم البلديات بعد ذلك بتزويد المواطنين بالمياه ومحاسبتهم ومن ثم دفع اثمانها للوزارة وكذلك في حال تولي القطاع الخاص المسؤولية سيتم اعطاؤه الكميات المطلوبة ومحاسبته عليها.

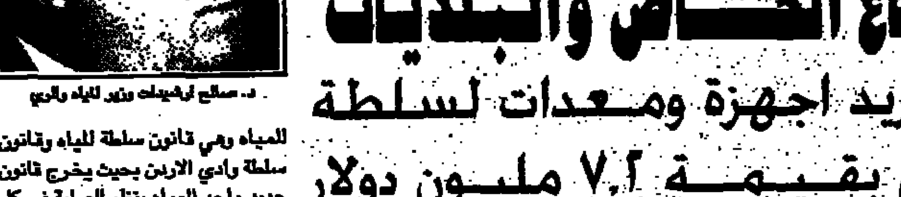
واوضح د. ارشيدات انه وقبل الوصول الى هذه الخطوة فهناك متطلبات مثل تغيير شبكات المياه من قبل الوزارة واجراء بعض المسائل الفنية مثل وضع انظمة هيدروليكية اضافة الى حل مسالة التزويد، وقال ان النظام الهيدروليكي المستعمل حاليا وبسبب طبوغرافية معظم مدننا لا يساعد على تزويد المناطق المختلفة بنفس السوية والنجاعة.

وحول مسؤولية الوزارة وسلطة المياه في هذه الحالة قال د. ارشيدات ان مسؤولية الوزارة ستكون وضع السياسات المائية العامة للمملكة على اساس النظرة الشاملة للمصادر المائية واحتياجات السكان والمناطق ضمن اطار الكفاءة والعدالة، واضاف ان ذلك يحتاج الى تعديل على القوانين الحالية للمياه وهي قانون سلطة المياه وقانون سلطة وادي الاردن بحيث يخرج قانون جديد واحد للمياه ينظم العملية في كل القطاعات الزراعية والمنزلية والصناعية.

من ناحية اخرى وقع الامين العام لسلطة المياه المهندس قصي قطيشات اتفاقا مع شركة ميتسوي اليابانية لتوريد اجهزة ومعدات لمشاغل سلطة المياه المركزية اثناء زيارته الاخيرة الى اليابان بقيمة ٧,٢ مليون دولار.

وقال المهندس قطيشات ان الحكومة اليابانية قدمت هذا المبلغ كمنحة للاردن من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وقال ان عملية التوريد للاجهزة والمعدات من المتوقع ان تبدأ تدريجيا اعتبارا من شهر كانون الاول القادم والتي ستباشر الشركة اليابانية بتركيبها وتشغيلها وسيساهم ذلك مساهمة فعالة في دنع كفاءة وجاهزية مرافق السلطة.

وقال قطيشات ان اليابان تشارك في تمويل دراسة التحليل الهيدروليكي لشبكة مياه الزرقاء الكبرى ودراسة تحلية المياه الجوفية المالحة من خلال منح قدمت لهذه الغاية.



محطات ضخ وتوزيع المياه

خلال الخمسة شـهور الاولى من العام الحالي

اكثر من ٣٧١,٤ الف سائح وفدوا للاردن بنسبة ارتفاع ٤٣٪

حركة النشاط السياحي ستزيد الدخل السـياحي ٦٦٪

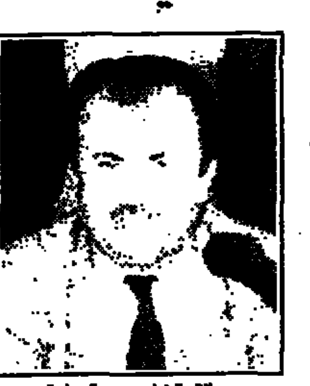
اعلن الاردن ان عدد السياح الذين وفدوا الى البلاد خلال الخمسة شهور الاولى من العام الحالي زاد بنسبة ٤٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي في فورة نشاط اذكتها بشكل رئيسي معاهدة السلام مع اسرائيل وهو ما اكده وزير السياحة عبد الاله الخطيب مشيرا الى ان هذا العام عام قياسي من ناحية الارقام والايرادات من قطاع السياحة.

وقال الخطيب ان ٣٧١٤٩٣ سائحا زاروا الاردن خلال الفترة من هذا العام مقارنة مع ٢٥٩٦٨٦ شخصا خلال فترة الخمسة شهور الاولى من عام ١٩٩٤.

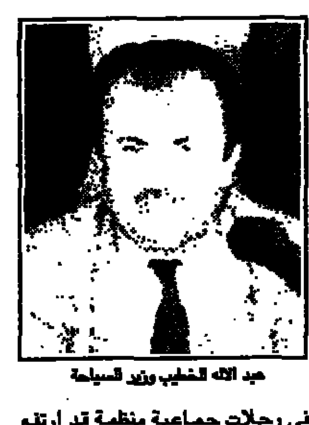
واكد ان نسبة نمو السياح الاجانب الذين ينظر اليهم عادة كعماد تقليدي لقطاع السياحة كانت ٦٥٪ في نفس الفترة من العام الحالي حيث زار المملكة ١٧٦٤٣٦ سائحا مقارنة مع ١٠٦٧٩٧ شخصا العام الماضي.

واضاف ان السياح الذين ياتون في رحلات جماعية منظمة قد ارتفع عددهم بنسبة ١٢٨٪ هذا العام مقارنة مع نفس فترة الخمسة شهور الاولى من العام الماضي حيث وصل عددهم ١٢٢٢٧٠ شخصا مقارنة مع ٥٥٢٨٧ شخصا.

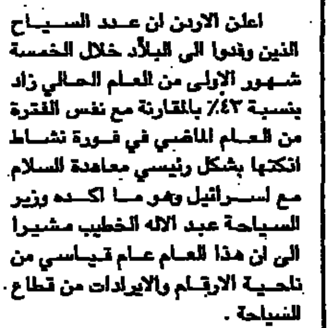
وتستثني ارقام الزيادة الكلية السياح الاسرائيليين الذين بلغوا ٤٤٢١٠ اشخاص زاروا الاردن منذ ان فتحت البلدان حدودهما امام رعاياهما بعد مرور شهر على توقيع المعاهدة في ٢٦ تشرين الاول العام الماضي.







عبد الاله الخطيب وزير السياحة



وقطاع السياحة في الاردن من اهم مصادر دخل العملة الاجنبية حيث جلب للاردن ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي كدخل سياحي مقارنة بـ٥٤٦ مليون دولار لعام ٩٣، ويتوقع الاقتصاديون زيادة في الايرادات السياحية لهذا العام ٦٦٪ لتقارب المليار دولار مع زيادة حركة النشاط السياحي مع نهاية العام الحالي وستزيد الوفر في حساب الخدمات في ميزان المدفوعات الامر الذي سيخفض من اثار الزيادة في عجز الميزان التجاري المتوقع له ان يرتفع بحدود ٨٪ في فاتورة المستوردات خلال العام الحالي وذلك حسب تقرير البنك المركزي الاخير.

النداء الاقتصادي

الجات ومصير التجارة الوطنية

لتفاق الجات عام ٩٤ مهد لاتفاق بروتن ودز لزيادة شدة قبضته على الاقتصاد العالمي واستغلال واستنزاف موارد الدول النامية والاقل نموا لصالح الدول الكبرى ذات الاقتصاديات العملاقة وذلك بعد ان اكتملت اضلاع مثلث بروتن ودز والذي اصبح قائما على منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد والبنك الدوليين.

ويأتي هذا التشكيل الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة كاحدى تجليات النظام العالمي الجديد الذي يجري ترتيبه بين عالم الكبار، فبعد اتفاق الجات ٩٤ وانشاء منظمة التجارة العالمية التي ستهتم في شؤون التجارة الدولية وفق لاعتبارات اللعبة الاقتصادية الدولية لعالم الكبار، بعد ذلك التجارة الوطنية والسياسات التجارية لاي دوله وتحديدا لدى دول العالم الثالث (التي ستتسابق شاءت ام ابت الى منظمة التجارة العالمية) لم تعد شانا وطنيا بل شانا دوليا يمس العديد من جوانب ممارساتها لاوجه سيادتها الوطنية، ولاتفاقية الجات ٩٤ سيكون لها اثار سلبية كبيرة على الدول النامية والاقل نموا حسب ما يراه العديد من المفكرين الاقتصاديين والسياسيين، وستقود هذه الدويلات ومجتمعاتها الى مزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فهي اي الجات ٩٤ فتحت الباب واسعا امام الشركات المتعددة الجنسيات (والتي هي لعالم الكبار) للتنقل بشكل كبير الى الاسواق العالمية بدون حواجز وقيود جمركية وادارية، ولان هذه الشركات تمتلك القدرات التنافسية العالية وحقوق الملكية الفكرية للعديد من جوانب النشاط الاقتصادي والعلمي التكنولوجي فان مواقعها ستتعزز في كل دول العالم وعلى حساب تراجع او تلاشي الشركات الوطنية.

والاتفاقية التي نصت على توحيد معدلات ونسب الجمارك ورفع القيود ضمن برنامج زمني لن يتعدى ١٠ سنوات لدول العالم حسب ما صنفت به هذه الدول، والتي حددت ان يكون اتجاه التوحيد نزوليا وليس تصاعديا سوف ان تجعل من اي حكومة او وزير اقتصاد او تجارة ان تجده قادرا على اتخاذ قرار لرفع نسبة الجمارك، وبهذا فقد سلبت حكومات الدول من ممارسة اوجه السيادة الوطنية في هذا المضمار.

والاتفاقية التي تناولت شؤون الاستثمار المتصل بالتجارة الدولية اسقطت شرط المكون الاستثمار المحلي والاجنبي التي تشترطه العديد من دول العالم ولان لا يتجاوز ملكية الاستثمار الاجنبي لديها عن نسبة معينة وهي في حالة الاردن يجب ان لا تتجاوز ٤٩٪ من مجمل رأس المال لاي شركة وفتحت المجال واسعا وبدون اشتراط بالتملك العقاري وبدون قيود وهي في وضعنا الاردني يجب ان تخضع لقرار مجلس الوزراء، وبهذا كما اسقطت حق استيراد الدولة والشروط تمويله من صادراتها الى الدولة المستورد منها بناء على ترتيبات واتفاقيات ثنائية وبهذا فان حكومات الدول وتحديدا الدول النامية ستفقد العديد من مجالات اتخاذ القرارات التي هي وجه من اوجه ممارسة السيادة الوطنية بالنسبة لها بل وستعيد ترتيب اوضاعها وفق قوانين اللعبة الاقتصادية الدولية وليس وفق القوانين والاعتبارات الوطنية وهو امر سيضع العديد من القوانين والتشريعات المحلية الصادرة عن البرلمان موضع ترتيب جديد لتصبح الحكومات ودولها دويلات صغيرة مسلوبة من ممارسة العديد من اوجه السيادة الوطنية في ظل القرية العالمية وتحت سيادة عالم الكبار لينتهي مفهوم السيادة الوطنية ليحل محله مفهوم السيادة الدولية.

تقارير اميركية تكشف

انصار الليكود في الكونغرس يكشفون حملتهم للحيلولة دون تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية

عرفات

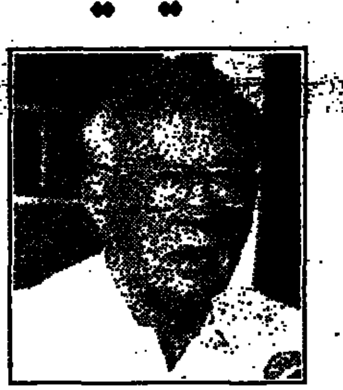
تشن القوى الموالية لاسرائيل في الكونغرس الاميركي وخارجه خاصة ذات التوجهات الليكودية حملة للحيلولة دون تقديم اموال لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وذكرت تقارير اميركية ان محور الحملة الحالية يتركز على تقرير كان اعده مكتب المحاسبة العام التابع للكونغرس يلقي الضوء على الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممتلكاتها التي ظل يحيطها الغموض رغم اقوال رئيس السلطة الفلسطينية عرفات المتكررة انه بحاجة الى اموال.

وتشير التقارير ان محاولات كشف دخل وممتلكات وتدفقات منظمة التحرير الفلسطينية بدات العام الماضي بناء على طلب رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي بنيامين غيلمان غير ان الحكومة الاميركية لم توافق بعد على نشر تلك التقرير واتبعته في نطاق التسوية في وقت حاسم من المناقشة الدائرة حول تقديم اموال اميركية للمنظمة طبقا لقانون تسهيل سلام الشرق الاوسط الذي يسمح للرئيس الاميركي تقديم اموال الى السلطة الفلسطينية.

ويذكر ان مفعول ذلك القانون الذي صدر عام ٩٣ بعد توقيع اتفاق اوسلو بين عرفات ورابين قد انتهى في نهاية حزيران الماضي غير ان الكونغرس مدد العمل به مدة ٤٥ يوما اخرى بدلا من ٦ شهور كما جرت العادة بدعوى اجراء المزيد من المناقشات حوله في الكونغرس.

وذكرت التقارير الاميركية ان بيل كلنتون يعتبر تقديم مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية امرا حاسما في عملية التسوية في الشرق الاوسط وحجر زاوية في سياسته الخارجية، لذلك فان اي تقرير ينتقد مسلك السلطة الفلسطينية في الاتفاق من شانه ان يثير المشاكل حتى في الوقت الذي يعمل فيه البيت الابيض لاستضافة اجتماع لتوقيع اتفاق للمرحلة الثانية من اتفاقية اعلان المبادئ الخاصة بتوسيع نطاق وصلاحيات الحكم الذاتي ليشمل مدنا اخرى في الضفة الغربية.

وتضيف التقارير ان الاوساط الليكودية تنتقد في





كلينتون

واشنطن قرار ادارة كلنتون الا بناء على سرية النتائج التي توصل اليها مكتب المحاسبة العام ويصفون ذلك بانه عملية تغطية.

وكان رئيس لجنة المصارف في مجلس الشيوخ الاميركي القونس داماتو قدم مشروع قانون يهدف الى فرض قيود مشددة على تقديم المساعدات لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال رادن فشيبات احد مساعدي داماتو ان ابقاء نتائج تحريات مكتب المحاسبة العام طي الكتمان يعتبر بمثابة اتهام للحكومة الاميركية، وتساءل عما تحاول ادارة كلنتون ان تخفيه بابقاء التقرير سريا، وقال لماذا تدافع الادارة بهذا القدر عن المنظمة لدرجة انها لا تستطيع نشر التقرير.

وكان مكتب المحاسبة العام اجرى تحريات تناولت حصر القيمة الفعلية لكل الممتلكات والموجودات الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية والدخل السنوي لها ومدى استثمار عرفات والسلطة الفلسطينية اموال المنظمة في مصلحة ورفاه الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان ادارة كلنتون كانت قد خصصت نحو ٥٠٠ مليون دولار للسنوات الخمس المقبلة لمساعدة السلطة الفلسطينية في تثبيت الاستقرار في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واشارت التقارير الاميركية الى اهتمام بعض اعضاء الكونغرس بهذا الشان الذين يعزوا ذلك الى قلقهم ازاء ما يقال انه تبديد لاموال دافعي الضرائب الاميركيين وربما سوء استخدامها من قبل السلطة الفلسطينية.

وتضيف ان معارضي تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية يقولون ان عددا من الوكالات الحكومية الاميركية بما فيها وزارة الخارجية كانت اقل تعاونا مع مكتب المحاسبة العام خلال اجرائه تحرياته حول اموال المنظمة، ويتهم انصار الليكود في واشنطن الادارة الاميركية بانها فعلت كل ما في وسعها لتخريب عملية التدقيق.

رابين

وسبق ان ارسل مكتب التدقيق العام في خريف العام الماضي احد محققيه الى لندن للاجتماع بممثلين عن وكالة المخابرات البريطانية كانت نشرت تقريرا تدعي فيه ان لدى منظمة التحرير نحو ٨ مليارات دولار مخباة وان دخلها السنوي يتراوح ما بين ١,٥ - ٢ مليار دولار.

ويقول هؤلاء انه بعد ان ابلغ البريطانيون مدقق الحسابات في مكتب المحاسبة العام بهذه المعلومات وانهم مستعدون للتعاون معه، وجد ترددا من جانبهم في توفير المعلومات له وقد اكتشف معارضو تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية ان ذلك التردد حدث بعد ان ابلغ مكتب المحاسبة العام وزارة الخارجية الاميركية انه ارسل مبعوثا الى لندن لاجراء التحريات.

٨ مليارات دولار ممتلكات منظمة التحرير ودخلها السنوي ٢ مليار حسب تقارير المخابرات البريطانية

الخارجية الاميركية ابطلت التعاون بين مكتب المحاسبة العام الاميركي والمخابرات البريطانية

مع بداية الانفتاح الاقتصادي

سوريا تفتح الباب للقطاع الخاص والاستثمارات العربية بالمساهمة في مشاريع القطاع العام

تخطط مجموعة من رجال الاعمال والاستثمار السعوديين والخليجيين لانشاء مصنعين لانتاج الاسمنت في سوريا بالاشتراك مع الحكومة السورية وبطاقة انتاجية تبلغ نحو مليوني طن سنويا وبكلفة استثمارية تصل الى ٤٠٠ مليون دينار.

وتفيد المعلومات ان نقص مادة الاسمنت في السوق السوري وازدياد الاحتياجات اليها بسبب النمو السكاني والعمراني والتطور الاقتصادي بشكل عام فرضت الحاجة الماسة لاقامة مشاريع استثمارية لانتاج الاسمنت خاصة بعد ان منحت قوانين تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي الباب للقطاع الخاص بالمساهمة في اقامة هذه المشاريع التي بقيت حكرا للقطاع العام منذ عام ١٩٦٣

ويصل الانتاج السوري من مادة الاسمنت حاليا ٤ ملايين طن في حين تزيد الحاجة الفعلية عن ذلك مما استدعى سوريا لزيادة صادراتها من هذه المادة من مصادر خارجية وتحديدا من الاردن، ويتوقع ان يصل استهلاك سوريا من الاسمنت عام ٢٠٠٠ حوالي ١٠ ملايين طن.

ويؤكد المراقبون ان مرحلة الانفتاح التي بدات تعيشها الحياة الاقتصادية في سوريا وقوانين تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي والسماح للقطاع الخاص بدخول مشاريع كانت حكرا على القطاع العام والدولة كانت وراء حركة زيادة الاستثمارات الخارجية اليها وتحديدا العربية.

فقد حصلت فعاليات استثمارية سعودية خاصة على موافقة الحكومة السورية لمشاركتها في انشاء مصفاة جديدة لتكرير البترول بطاقة انتاجية تبلغ ١٥٠ الف برميل يوميا يساهم الجانب السعودي فيها بـ ٧٥٪ من اجمالي كلفة المشروع فيما تساهم الحكومة السورية بالنسبة المتبقية وهي ٢٥٪ في صورة مساهمة عينية تشمل المنشآت والمعدات والارض.

ويبدي رجال اعمال سعوديون رغبتهم في اقامة مجمع بتروكيماويات الى جانب المصفاة لانتاج غاز الاوكسجين والاستيلين والفيرون وغير ذلك، علما انه توجد في سوريا مصفاتان للنفط تملكهما الحكومة الاولى في مدينة حمص والثانية في مدينة بانياس على الساحل السوري.

كما دخل القطاع الخاص في المساهمة في مشاريع القطاع العام حيث انشأ معملا لتكرير السكر تصل كلفته ٢٥ مليون دولار بطاقة انتاجية ١٠٠ الف طن سنويا، وقد حصلت على هذا الترخيص مجموعة ماس الاقتصادية وهي من كبار مستوردي السكر والبن والارز والحليب المجفف في سورية.







منشآت بترول

بعد تجاوزه حد ١٠٠ مليار دولار

ارتفاع احتياطي تايوان من النقد الاجنبي يدفعها لمزيد من الاستثمار

وصلت احتياطات تايوان من النقد الاجنبي الى مستوى قياسي مرتفع مع نهاية ايار الماضي اذ بلغت ١٠٠,٣١٦ مليار دولار امريكي مقارنة مع ٩٩,٥٢٨ مليار دولار في نهاية نيسان الماضي.

وعلق المحللون والمراقبون الاقتصاديون على ذلك وقالوا ان هذه المرة التي تتخطى فيها احتياطات تايوان من النقد الاجنبي ١٠٠ مليار دولار وهو عامل قد يحفز تايوان على مزيد من الاستثمار في الخارج.

ويذكر ان تايوان تستخدم احتياطياتها في اقراض البنوك المملوكة للدولة التي تقرض بدورها الشركات في هذه الجزيرة لتمويل عمليات التوسع والاستثمار في الخارج، كما تقرض الصناديق الحكومية من الاحتياطات ايضا وباسعار فائدة منخفضة المشروعات الاقتصادية في الدول النامية.

بعد ان اجبرت كونوكو الاميركية للتخلي عنه بسبب اوامر كلنتون لفرض الحظر عليها

ايران عقدت اتفاقا نفطيا مع مجموعة توتال الفرنسية زعزع الحظر الاميركي واثار الخلاف بين واشنطن وباريس

تشعر ايران بسعادة غامرة لاتفاقها المهم مع مجموعة توتال الفرنسية التي تصفه المصادر خليجية بانه الدليل الواضح على ما كانت تعتقده منذ فترة طويلة الوقت وهو ان الحظر الاميركي على الاستثمار والتجارة مع ايران لن ينجح.

فقد اعلنت ايران ومجموعة توتال النفطية الفرنسية مؤخرا عن اتفاق يهدف الى تنمية حقلين بحريين رئيسيين للنفط والغاز كانت شركة نفط اميركية قد حصلت عليه في الاصل لكن واشنطن اجبرتها على التخلي عنه بناء على الامر الذي اصدره الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ايار الماضي يحظر على الشركات الاميركية وفروعها والشركات التابعة لها من الاتجار مع ايران او الاستثمار فيها.

مسؤول وخبير نفطي غربي قال لننا نعتقد ان الحظر الاميركي على ايران لن ينجح، وقال دبلوماسي غربي ان الكثير من الشركات العالمية على استعداد للدخول في صفقات مع ايران، ولو لم تبرم مجموعة توتال الفرنسية الاتفاق الاخير مع ايران لاصبح ذلك مع شركة اخرى، وان ايران من الاهمية بحيث لا يمكن تجاهلها على اساس مزاعم اميركية لم تقنع احدا.

وقال دبلوماسيون غربيون ان خلافا عميقا وقع بين واشنطن وباريس بشان الاتفاق الذي ستحل توتال بمقتضاه محل شركة كونوكو الاميركية التي سبق وان وقعت الاتفاق مع ايران الا ان واشنطن اجبرتها على التخلي عنه واعرب مسؤولون وخبراء نفط غربيون ان مجموعة توتال النفطية الفرنسية لم تكن لتوقع الاتفاق مع ايران بدون موافقة ضمنية على الاقل من الحكومة الفرنسية او الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويفتح الاتفاق الاخير الباب امام عودة شركات النفط الكبرى لايران التي تعتبرها هذه الشركات من الدول الواعدة في الشرق الاوسط.

ووصف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الاتفاق مع توتال الفرنسية بانه خطوة كبيرة تجاه توسيع العلاقات الثنائية مع فرنسا.

وقال دبلوماسي في الخليج من الواضح ان فرنسا تبحث عن مصالح استراتيجية طويلة الاجل في تعاملاتها مع ايران والعراق. وفشلت واشنطن حتى الان في اقناع حلفاء اوروبيين رئيسيين واليابان في الانضمام اليها في حظرها على ايران التي فرضته بعد اتهامها طهران بانها تعمل على تطوير اسلحة نووية وترعى الارهاب وتحاول تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

في احـدث دراسـة حـول التنمـية في المنطقـة

البنك الدولي يحذر من ارتفاع معدل التلوث في الشرق الاوسط الى ٦٠٪

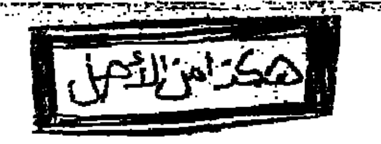
حذر خبراء من البنك الدولي في دراسة حول الاستراتيجية التنموية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا باتجاه التنمية القابلة للنمو والثبات من ارتفاع معدل التلوث الصناعي الى اكثر من ٥٠٪ خلال العقد القادم في دول الشرق الاوسط وارتفاع معدل التلوث جراء المواصلات الى ٦٠٪، وقالوا ان مشكلة المياه ستصبح اكثر حدة في المنطقة وان الفشل في العمل الان سيزيد من كلفة العلاج وتنفيذ الحلول.

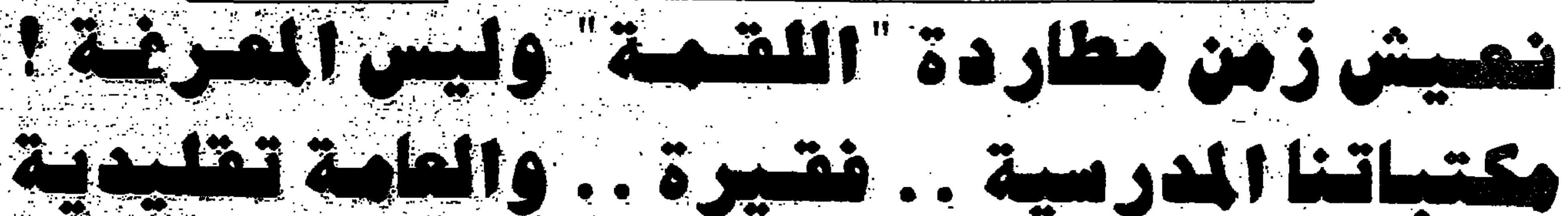
واكد خبراء البنك الدولي على ان التصحر وسوء استعمال الاراضي الزراعية وتلوث المياه والهواء يكلف المنطقة اكثر من مليار دولار سنويا وان ثمن التنمية وعدم اتباع التنمية المستدامة يصل ما بين ١٢-١٤ مليار دولار سنويا اي ما يعادل حوالي ٢٪ من مجمل الناتج القومي للمنطقة، وهذا يماثل عبء الضرر البيئي في دول اوروبا الشرقية واعلى بمعدل ضعفين او ثلاثة اضعاف من التكلفة في بلدان اوروبا الغربية.

وقال خبراء البنك الدولي ان هناك حوالي ٤٥ مليون انسان في المنطقة لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب كما ان ٦٠ مليونا يتنفسون هواء ملوثا ناتجا عن الصناعات وعدم كفاءة وسائل النقل والرصاص الموجود في بنزين السيارات.

وحول المؤشرات المستقبلية اشارت الدراسة الى انه بعد عشر سنوات فان ٩٠ مليون نسمة من سكان المدن سيتنفسون هواء ملوثا يزيد عن معايير منظمة الصحة العالمية وان التلوث الصناعي سيزيد بنسبة ٥٠٪، ودعت الدراسة التي اعدها خبراء البنك الدولي الى اتباع سياسات الحوافز والاستثمار والتشريع وتوعية الراي العام حول التلوث لتغيير الاتجاهات غير المرغوبة وتطوير برامج وطنية تحافظ على موارد بلادنا الطبيعية واعربت الدراسة عن استعداد البنك الدولي لدعم مثل هذه البرامج بالتعاون مع متبرعين اخرين مثل برنامج المساعدات الفنية لبيئة البحر المتوسط.

واكدت الدراسة على انه ورغم وجود احتياطات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي والتي توفر موارد مالية كبيرة يمكن استثمارها في مجالات عدة في المنطقة الا انها تعاني من شح الاراضي المنتجة ومصادر المياه المتجددة حيث ان ٦٪ من اراضي المنطقة صالحة للزراعة فقط، كما ان مصادرها من المياه العذبة محدودة، ونتيجة لذلك تركزت المناطق السكنية في جزء صغير نسبيا من الاراضي واعتمد المواطنون على الحصول على المواد الغذائية على الزراعة المروية.





هل نعلن نعي الكتاب !

نعيش زمن مطاردة "اللقمة" وليس المعرفة !

مكتباتنا المدرسية .. فقيرة .. والعامة تقليدية

اين تقع القراءة على خريطة برامجنا اليومية ؟ بالقراءة تقاس حضارة الشعوب . وبالقراءة تمتحن نهضة الامم والدول : بالقراءة نفتح ابواب القرن القادم . بالقراءة نكتشف اسرار العلم الغامض .
اين تقع القراءة على خريطة برامجنا اليومية ؟ سؤال نطرحه ونحاول من خلال اجابات من قابلناهم ، ان نحدد بدقة موقع القراءة في حياتنا .

تحقيق : نضال نافع

• الطالبة : فايزة ، من جامعة اليرموك ، تقول : ان عملية القراءة هي عملية تواصلية بين المتلقي والمتلقى ، هدفها اضافة المعلومات الجديدةالتي تدعم الثقافة العامة الى جانب ما انت متخصص به ، وانا عادة لا بد لي يوما من القيام بعملية القراءة ، فقراءة الصحف اليومية والمجلات هو كالخبز والماء بالنسبة لي ، وانا صراحة بعيدا عن تخصصي احب ان اقرأ الكتب الادبية فترى أي كتاب يقع امامي . ادبي طبعا ، احب ان اقلبه واتصفحه لمعرفة ما فيه من جديد بالنسبة لي .

وما يساعدني في ذلك هو امتلاك والدي مكتبة خاصة عادة اقوم بما تتناول بها يدي من الكتب لاتصفحه واقرأه .

هذا بالاضافة الى انني دائما احب الجلوس مع الوالد واتاحة شيء من الوقت للمحاورة معه حول اخر المستجدات واخر ما تم عرضه من قضايا ادبية معينة ، هذا بالاضافة الى انه عند سماعي لخبر جديد فيه شيء من الاثارة ، فانني احاول ان اطرحه مع الصديقات فتجعل له جلسة خاصة خارجين منها بافكار ومضامين معينة تحيط بهذا الخبر الجديد .

وعملية تتبع الحدث وخاصة الادبي فيه شيء من المتعة للقراء ، لذلك تراه يتلهف للالمام بكافة ما هو جديد . لكن هناك مشكلة تواجه الشباب في ايامنا هذه وهي ابتعادهم عن واحة الفكر والمعرفة لاسباب كثيرة قد تكون تتطلبها معطيات العصر الجديد .

ايهاب الشرع ـ حقوق ، جامعة فيلادلفيا الاهلية ، يقول : هذا العصر الذي نعيش فيه دفع الناس الى العيش في الحد الادنى بل حتى اقل من الحد الادنى للثقافة ، فهو ليس زمن المطاردة نحو المعرفة بل زمن المطاردة نحو لقمة العيش ، وهذا داع لابتعاد الانسان عن المطالعة الدائمة .

وانا طالب مسائي في الجامعة وفي الصباح موظف ، اي انني عندما انتهي من دوامي في الجامعة لا اجد الوقت لقراءة الكتب المطلوبة مني لا الكتب الخارجية ، فيكفي ان اقرأ الجريدة اليومية خلال ساعات العمل هذا اذا اتاح لي الوقت لذلك .

وبالطبع فالانسان بحاجة الى ان يضيف معلومات جديدة له يوميا ولكن كما اسلفت الامر متروك الى ظروف الانسان نفسه فاذا افرغ لنفسه من الوقت شيئا للثقافة فهذا بالتأكيد سوف يصقل منه عقلية متفتحه لما يجري من حولها .

وليس هناك اي ازمة لكن الوقت يتغير وهذا عصر المطاردة لكل شيء لا عصر الانتظار لتلقي المعرفة .

ومثلنا في ذلك مثل غيرنا من بقية شعوب العالم التي تركت النظرية وبدأت تبحث عن العملية في ادائها اليومي فهذا جاد اكثر .

السيدة : ريما علي ، مدرسة لمادة اللغة الانجليزية في احدى المدارس الحكومية تقول : نحن عادة ندفع التلميذات الى ما يسمى بالقراءة الذاتية او الثقافة العامة حيث ان في ذلك دعما وبناء لشخصية الطالب وخاصة اذا كان في السنين الاولى من عمره حيث عندها ينطبع كل ما يقرأ او يشاهد في ذهنه للابد اكثر من الاعمار المتقدمة وهذا امر طبيعي معروف .

ونضع عادة في البرنامج الدراسي حصة على الاقل اسبوعيا تكون مخصصة لزيارة مكتبة المدرسة حيث ندع للتلميذة حرية لاختيار المادة او الكتب التي تريد قراءتها دون تدخل منا الا اذا سألت هي او ادعى الامر لذلك كشرح مضمون جديد على التلميذات .

المكتبات المدرسية في معظم المدارس مع انها ضرورية لا زالت تفتقر الى الدعم التي تحتاجه فلا تجد هناك تجديد على الكتب المتواجدة عندها والكتب هي هي في كل عام دراسي ، وهذا الامر مطالبة فيه وزارة التربية فمدرس مادة معينة لابد له من ان يتيح لطالبه قراءة شيء جديد خارج المنهج . فمثلا انا كمدرسة لمادة اللغة الانجليزية ارى انه يوجد هناك شيء من الفائدة اذا جعلت الطالبة تقرأ مادة جديدة ومسليه عليها باللغة الانجليزية لا يوجد منها بالمنهاج حيث هي تختبر عملية الادراك لديها عند القراءة الذاتية ، المطالعة بشكل عام هي امر ضروري لكل انسان باي عمر كالخبز والماء ، لان فيها تغذية لعقل الانسان تدفعه الى التفكير المتواصل والغوص في بحر المعرفة .

الطالب بلال العابد ، جامعة اربد الاهلية قال : طبيعي ان الانسان بحاجة دائما الى تنمية معارفه وادراكاته ولا ياتي ذلك الا عن طريق القراءة المستمرة واعني بها القراءة من اجل الثقافة وليس من اجل التحصيل العلمي ، وكثيرا ما اطالع الكتب العلمية ، ذات المعلومات المكثفة عن امور فيزيائية عامة ، كالكتب التي تتحدث عن السرعة والحركة والضوء والكون الى غير ذلك اضافة الى المجلات الفنية .

ارى ان عدم او قلة اقبال الفرد في ايامنا هذه على القراءة عائد الى عدم تمكنه من ايجاد الوقت الكافي له لذلك ، وعدم توفر المكتبات العامة الكافية التي تملك الخدمات المتطورة لخدمة القارئ ، فمكتباتنا ما زالت معظمها تتخذ الطابع التقليدي في الخدمة من حيث توفر الاستعارة والاسترجاع فقط .

السيد محمد خير اليوريني ؛ مدير مكتبة جامعة اربد الاهلية ، يقول : هناك اقبال على القراءة بشكل عام ولكن تختلف نوعية الاقبال وهذا يعود الى نوعية الشخص الذي ياتي الى المكتبة حيث هناك من ياتي لاجل المطالعة والثقافة ومنهم اصدقاء للمكتبة وهناك غالبية تاتي لاجل المتطلب الجامعي . فمثلا لو اخذنا باحصائية بسيطة نجد ان ـ وهذا يخص مكتبة جامعة اربد ـ تم اعارة ١٣٦٦ كتابا مسترجعا خلال العام الجامعي الماضي وهذا عدد قليل نسبيا وهذا ايضا مقياس على باقي المكتبات الجامعية وارى ان قلة الاقبال على المطالعة خاصة في المكتبات الجامعية عائدة الى عدة اسباب منها تركيز الدكتور واساتذة الجامعة على التخصصات الدراسية التي تغني الطالب عن قراءة الكتاب ، تزاحم المناهج على الطالب بحيث لا تدع له مجالا من الوقت للقراءة الخارجية وتوجه الطالب نحو تخصص معين يجعل الطالب يركز في موضوعه فبالتالي اصبح من الضرورة ايجاد المكتبات المتخصصة ودخول التكنولوجيا الحديثة ضاعفت من مسؤولية المكتبات في توفير الاشرطة المفتنطة والتصوير والتكثيف فالقارئ لم يعد بحاجة للجلوس ساعات طويلة في المكتبة في سبيل الحصول على المعلومة التي يريدها لايجاد متسع من الوقت للطالب ليتحول الى الهواية التي يريد ان يمارسها اثناء دراسته الجامعي الى جانب الدراسة فالمكتبات حاليا مطالبة بالخروج من النمط التقليدي الى مصادر المعلومات وعليها ان تواكب تقدم العصر عن طريق تطوير نمط المعلومات القديمة ، حيث تكون معلومات متخصصة جاهزة بوسائل اكثر حداثة من الاعارة والاسترجاع ، مثل تقديم القوائم واعارة الاقراص المفتنطة وتوفير المصغرات العلمية .

فان المكتبات مطالبة بان تكون مواكبة في خدماتها لتطورات العصر الحديث وان تكون هناك شبكة معلومات تربط المكتبات بعضها ببعض ، ليس على مستوى البلد فقط بل تخرج الى معظم مكتبات العالم العربي ، او العواصم العربية .

الطالب علي عبد الهادي ، ادارة اعمال ، جامعة اربد الاهلية ، يقول : معظم الطلاب لا يستطيعون التوفيق بين وقت القراءة الخارجية والقراءة او الدراسة التخصصية او دراسة مناهجه ، ذلك لاننا نحن في جامعاتنا هنا نظامها يكثف المواد على الطالب ، مما يجعله يفتقد المتعة المطلوبة من اجل القراءة .

وانا صراحة اقرأ الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية فقط لانني ارى في هذه الاشياء متعة وراحة لي بعد زخم المواد المتراكمة علي ، فاجد لنفسي الوقت الكافي لمتابعة المجلات وارى فيها المتعة المطلوبة بغض النظر عن نوعية المعلومات التي تمنحها لي : فنية وعلمية وسياسية واجتماعية .

السيدة سوسن الحكيم ، طالبة في جامعة دمشق ، تقيم في عمان ، تقول : انا في طبيعة الحال تخصصي يدفعني الى القراءة المستمرة دائما والمطالعة المستمرة ، فنظامنا في الجامعة يتطلب منا ذلك ، فانا ادرس الاداب وطبيعة دراستنا ومضمونها يدفع الطالب للقراءة المستمرة وخاصة انه يوجد عندنا ما يعرف بحلقات البحث ، هناك عدة انواع من الكتب احب قراءتها ، فالى جانب الكتب الادبية احب قراءة المواضيع السياسية التي تتعلق بالسياسة العامة والفلسفة ، وانا اتابع الاصدارات الدائمة لهذه الكتب واتخذ مني مجهودا ماديا ومعنويا كبيرا حيث ان معظمها او معظم الكتب التي اقرأها اوصي عليها من دمشق وهذا يكلف كثيرا ولكن مفيد لي بشكل عام .

وكثيرا ما اجلس بين الصديقات والزملاء للبحث في القضايا الادبية وخاصة خلال ما يسمى بحلقات البحث التي تفرضها علينا الجامعة عادة ، وقليلا ما اجلس مع الاسرة فكل منهم مشغول بعمله ولا نلتقي الا عند المساء واذا ما طرحنا نقاشا يكون ذا طابع سياسي حول اخر الاخبار على الساحة العربية .

ارى ان هناك ازمة تواجه الفكر العربي وليس القارئ العربي ، هذه الازمة تدفع القارئ نحو الثقافة الغربية وتبعده عن المضمون العربي الذي هو الاصل ، وهذه الازمة تكمن في تأثير الحضارة الغربية على الكاتب العربي وتطمسه بافكار غريبة عن واقعه ومجتمعه فتجعل هذه الكتب شرقية تحمل الطابع الغربي .

السيد انور الزعبي ، يعمل في احدى المحلات التجارية في اربد ، يقول ان القراءة عندي هواية لا اكثر من ذلك ، واحب قراءة القصص والروايات بشكل عام ، وساعات عملي الطويلة لا تدع لي الوقت الكافي لممارسة مثل هذه الهواية فانا ابدأ عملي من ٩ صباحا وحتى ٨ مساء ، اي وقت القراءة عندي هو ايام العطل الرسمية فقط .

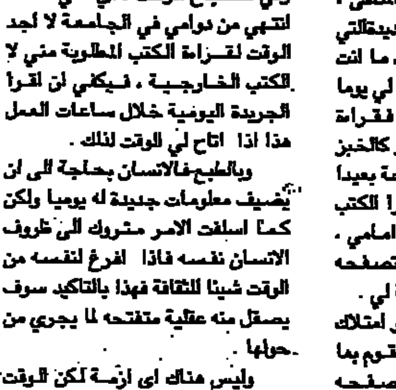
ليس هناك مكتبة خاصة لدي ولكن احاول شراء ما يقع تحت يدي من روايات وعادة لا احتفظ بها فكثيرا ما يتم استعارتها من الاصدقاء ، وما اقرأ اناقش به نفسي فقط فليس لدي الوقت لبحث مثل هذه المسائل مع الاصدقاء او زملائي في العمل لاننا عندما نلتقي عادة ما تكون هناك امور تبعدنا على موضوع القراءة .

وارى ان وقت الانسان هو الذي يتيح له القراءة ام لا ، فاذا ملك الوقت وسيطر عليه ملك ملكة الحس الذوقي كما يقرأ او ليس مجرد تمضية للوقت وانما استغلالا للوقت .

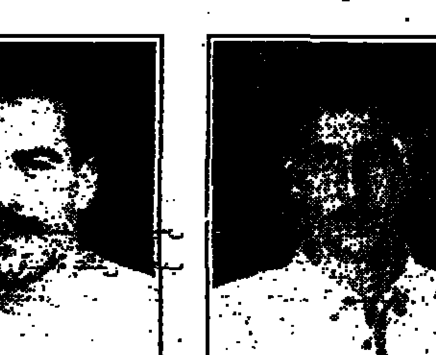
الطالبة سوزان الشرع ، في المرحلة الثانوية من دراستها في اربد ، نعم اقرأ وخاصة وقت العطلة الصيفية ، حيث تتوقف المدرسة ، واحب ان اقرأ كتب القصص بشكل عام وبعض المجلات . وعادة ما يقوم والدي بشراء تلك الكتب والمجلات لي لتسليتي وقت الفراغ ، وهناك مكتبة خاصة للوالد اقرأ منها ما يناسب مستواي الثقافي ، اي ما استطيع ان افهمه ، وبعض الايام اقوم بمناقشة ما اقرأ مع والدي حيث انه هو عادة يجلب لي كتابا معينا كقصة معينة وبعد ان افرغ منها يحدثني عنها وانا اضع رأيي فيها وما استوعبه منها وغالبيه التي اقرأها يقرأه اخوتي فالنقاش يكون اجمل عندما نجتمع كلنا حول موضوع معين .

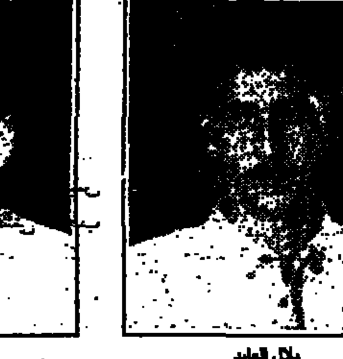
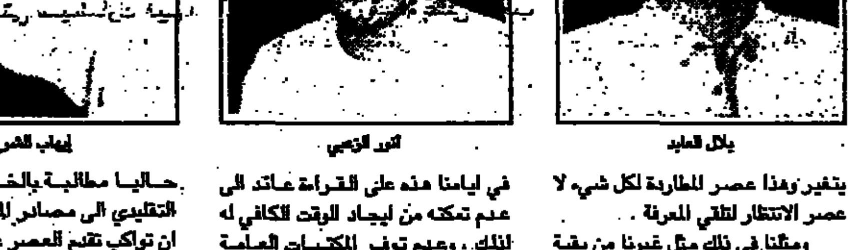
القراءة جميلة جدا خاصة اذا كانت خارجة عن المنهاج فهي تعرفك على الكثير من الامور التي لا تأخذها بالمدرسة ، فيكون بذلك لك احتياطي جيد وكبير من المعلومات العامة تفيدك بالمستقبل .

واخيرا حاولنا من خلال هذا اللقاءات السريعة بين الناس فهم طبيعة واقعنا الحضاري من خلال القراءة التي هي مفتاح وعي الشعوب راجين الاستفادة الكاملة لكم ولنا .


سوزان الشرع

ريما علي



سوسن الحكيم
بلال العابد
انور الزعبي
ايهاب الشرع
علي عبدالهادي
ثائرة

نـبـض

سميرة عوض

عـالـم .. من الطواويس

■ قلت : من يركض وراء "العظمة الاكبر" غير جدير بالاحترام .
قال : هل لديك البديل .
■ قال : العمل يجب الا يعرقل مسيرته شيء .
قلت : لكننا لسنا الات .. ومن حقنا الاعتراض اذا كان العمل لا يلبي طموحنا .
■ قالت : جميل ان نسير ونحن متخمين بالثقة .
قلت : صدقيني بعض الغرور ضروري ايضا .. فنحن نعيش في عالم من الطواويس .
■ قال : انا زعلان من فلان .. وحاقد على فلان .. وزهقان من هذا .. ومقهور من ذاك .
قلت : لهذه الدرجة .. تفتقد الثقة بنفسك .
■ قال لها : بسيطة .. ساريك .. ستعرفين من انا .
قالت له : للاسف اقنعت الاخرين بانك حمل وديع .. لكنك عجزت عن اغتيال الذئب الجواني فيك .
■ كلما نظرت اليه تحول من شبه انسان الى افعوان جبان .. يتمنى ان يدوس الاخرين على نيله .. ليتحول الى "شجاع" يلسع .. الاخرين .
■ قال : ردة فعلي .. هي التي تدفعني للدفاع عن نفسي .
قلت : وانا ارفض الا ان اكون الفعل نفسه .
■ قلت : دعوه يتحدث .. دعوه يفرغ شحناته .. دعوه ينتقم مني .. دعوه يتهمني .. ليؤكد لي انني في المقدمة .
■ "غفرت لك " .. جملة لم يحتملها منها .. فمات قهرا .
■ قالت : اود لو استطيع اغتيال نفسي .
قال : لماذا ؟
اجابت : لئلا اسمع للاخرين باغتيالها .
■ قال : بروبك .. يثير اعصابي !
قلت : واثامك .. تطهر اعمالي .

الزاوية القانونية

وصاف ابو غوشة الكعابنة

طلاق السكران والمكره والمدهوش

الاصل في صحة التصرفات كلها اكتمال الاهلية وذلك بالعقل والبلوغ وتمام ذلك بالرضى وعلى ذلك كان مقتضى القواعد العامة ان لا يقع طلاق السكران ولا المكره ويعود ذلك الى ان السكران يفقد التمييز والعقل حين تلفظ بالطلاق واما فالمكره لفقدان الرضى منه .

اما المادة ٨٨ الفقرة أ من قانون الاحوال الشخصية الاردني فقد نصت (لا يقع طلاق السكران ولا المدهوش ولا المكره ولا المعتوه ولا المغمى عليه ولا النائم) والمدهوش هو الذي فقد تمييزه من غضب او وله او غيرهما فلا يدري ما يقول .

ولكن مذهب ابي حنيفة اجاز صحة طلاق السكران ويرى ذلك من قبيل العقوبة له على سكره فيكون ايقاع طلاقه رادعا له عن السكر ولكن الواقع ان هذا الحكم لم يردع السكارى عن سكرهم وهذه العقوبة جاءت على راس الزوجة المسكينة التي ربما كان طلاقها لانها لامت زوجها السكران على سكره فعاجلها بالطلاق لذلك كان الصحيح ما ذهب اليه الائمة الثلاثة من عدم صحة طلاق السكران وهذا مأخوذ به بقانوننا .

واما المكره فقد ذهب الائمة الثلاثة الى عدم صحة طلاقه ايضا لفقدان الرضى عنه ولكن ابا حنيفة خالفهم فاجاز طلاقه وقد اخذ القانون بما ذهب اليه الائمة الثلاثة واما المدهوش وهو الغضبان الذي فقد تمييزه من شدة الغضب او المرض او غيرهما حتى اصبح لا يعي ما يقوله فقد ذهب الائمة الثلاثة الى صحة طلاقه ولكن ابا حنيفة ذهب الى عدم صحته ، وهذا هو المعقول وهو الذي اخذ به القانون .

وجهة نظر

باتر وردم

عتاب على قدر المحبة الى ليث وتوجان !

بالرغم من التباين الايدلوجي العميق بينهما ، فان ليث الشبيلات ، وتوجان فيصل يمثلان ظاهرة نادرة في الحياة السياسية الاردنية ، وهي ظاهرة ايجابية بكل تاكيد ونتمنى لو كان هناك اكثر من ليث وتوجان لانهما يجسدان صوت الشعب بشكل شبه كامل ، ويمكن ان تصفهما بانهما "الضمير" السياسي للشعب الاردني ، جريئان بقول الحق بطريقة تثير الدهشة احيانا ، ثابتان على مواقفهما ولا يتزحزحان بضغوطات ترغيبية او ترهيبية دفعا ثمن مواقفهما ولم يقبضا ليؤكدا انهما غير قابلين للافساد ، وواجها مواقف حرجة وعصيبة حيث ومت بثقلها ضدهما اكبر مؤسستين مؤثرتين في الاردن السلطة التنفيذية الرسمية "بالنسبة الى الشبيلات" والسلطة الدينية " بالنسبة الى توجان " وخرج الاثنان من المعركة اقوى من ذي قبل ، وكظاهرة شخصية استطيع ان اؤكد بان ليث وتوجان ـ بالاضافة الى احمد عبيدات ـ هم اقوى الرموز الشعبية حاليا ، وان الشعب الاردني يتعلق بمواقفهم وكلامهم وتصريحاتهم وبالتالي فان عليهم مسؤولية مضاعفة في التوازن والانسجام مع الذات والمبادئ التي يحملونها ، ولا شك بان هذا الثلاثي بامكانه خلق تيار شعبي عريض يتجاوز الخندقة الايدلوجية والفئوية ويتجاوز تكلسات السلبية السياسية التي يتميز بها الشعب الاردني خاصة ، وبالتأكيد ان المواطن الاردني معني بمراقبة رموزه السياسية وتقييم افعالها واقوالها ، واسمح لنفسي في هذه المقالة ان اعرض بعض الخواطر السريعة التي تنتابني عندما اراقب فعاليات ليث شبيلات وتوجان فيصل بالذات ومقارنتهما مع مبادئهما ، وهي من دافع المحبة والاعجاب وارجو ان لا يتم اساءة فهمها ان السيد ليث شبيلات مدافع لا يشق له غبار عن حرية الانسان الاساسية وهي حرية التعبير وقد دفع ثمن هذه المواقف بتلفيق فضيحة التفير الاسلامي له لكن هذا لم يزده الا تمسكا بمبادئه ، وانكر تماما كيف طلب السيد شبيلات منا المستمعين لمحاضرته الشهيرة في المنتدى العربي مؤخرا قراءة الفاتحة على روح شهيد الكلمة محمود العواملة وفعلنا ذلك باعجاب وتقدير شديدين للسيد شبيلات الذي استمر طوال المحاضرة يهاجم تراجع الحريات العامة في الاردن ويؤكد بان الديمقراطية الاردنية ما كانت ولن تكون وانها خدعة للشعب ، وكثير منا يؤيد هذه الاطروحة ويؤمن بها ، الا ان السيد شبيلات يصدمنا حينما يبلغنا باعجابه الشديد وايمانه بنظام الحكم العراقي وهو العائد توا من بغداد من مؤتمر القوى الشعبية ، كيف يمكن ان نفهم ذلك ؟ الحكم العراقي لا يترك متنفسا لشعب العراق المبدع لان يعيش ويتمتع بحرية التعبير ودماء شهداء الرمادي لم تجف بعد ، مع ذلك تجد السيد شبيلات ينتقد الديمقراطية الاردنية وينتدح نظام الحكم العسكري البوليسي في العراق وكذلك سوريا وليبيا وهي انظمة جعلت من شعوب بلادنا الغنية الموارد فقراء بينما الحكم الاردني صنع شبه معجزة في ترسيخ دولة عصرية مع موارد ضعيفة ، وتتوالى صدمات السيد شبيلات ، يرفض دخول الجات وكأن الاردن يستطيع لوحده ان يعيش بمعزل عن العالم ، ويؤكد السيد الشبيلات بان سياسات البيئة والتنمية والمرأة والسكان المقرة من الامم المتحدة كلها سياسات صهيونية ، اليس في هذا مبالغة الى حد ما ، وهل الصهاينة من النفوذ بحيث يسيطرون على مجتمعات العالم ؟ اذا كانوا هكذا فانهم يستحقون كل انتصاراتهم ويجب ان نستسلم لقوائم الخارقة المعادة ، عذرا لكل محبي شبيلات وانا منهم ، الا ان ابداء الرأي واجب بالنسبة لرمز شعبي يوحد وراءه جميع المؤمنين بالديمقراطية .

السيدة توجان هي فخر للاردن الحضاري العصري الذي انجب امرأة بهذه المواصفات القتالية من اجل الديمقراطية ، الا ان للسيدة توجان نقطة ضعف ارجو ان تسمح لي بالحديث عنها وهي انها منذ بداية دخولها البرلمان لم تحسن اختيار معاركها وانغمست في مشاكل شخصية مع النواب الاخرين بل وتهجمت عليهم بعض الاحيان بطريقة نرفضها من رمز شعبي تقدمي ، وكان خطابها في جلسة الثقة قاسيا جدا وكان يمكن تجنب بعض ما ورد فيه لان التجريح الشخصي ليس مستساغا في السياسة كما ان العصبية الزائدة والتعالي على الاخرين والفرنية تجعل صاحبها احيانا غير مريح للطرف الاخر وغير قادر على تكوين صداقات وروابط دائمة ، كما ان التعصب والتمسك بالرأي الشخصي يتناقض مع مبادئ الديمقراطية .

هذه السطور التي كتبتها لا تقصد الاساءة الى احد او التفلسف عليه لانني بكل تاكيد لا املك مصداقية ذلك بالنسبة لليث وتوجان ، ولكن من منطلق الاعجاب والتقدير الكبير .. اريد ان اراهما دائما بدون عثرات او اخطاء ليستمرا رموزا شعبية تحمل مشاعل الحرية والديمقراطية .

الكعابنة تتبنى قضية قارئ

الى القارئ محمد مجدي النسعة ، ابدت المحامية وصاف الكعابنة اهتماما بقضيتك والتي نشرتها في العدد ١٦ وهي على استعداد لتبني قضيتك .
ويرجى من السيد النسعة الاتصال مع الصحيفة لاعطائه عنوان المحامية الكعابنة .

"في انتظار" مجلة ادبية عربية فرنسية تصدر في عمان

صدر في العاصمة الاردنية "عمان" العدد الاول من مجلة (في انتظار) وهي مجلة ادبية عربية ـ فرنسية ، ويشتمل العدد الاول على مجموعة من القصائد والقصص ، وشارك فيه كل من : احمد النسور ، لوتفيك يو ، عثمان حسن ، الكسي فيتا ، نادي القاضي ، ستيفان فيري ، غسان ابو لبن ، ريم منصور ، عماد غانم ، لوران توليك ، جهاد هديب وغازي الذيبة .

وتحاول (في انتظار) ان ترسم نطاقا ما داخل الافق الابداعي وتهفو للوصول الى تخوم لم تطأ بعد ، كما جاء في الكلمة الموجزة التي عبر بها المشاركون العدد الاول من المجلة .

وفي كلمة قدمت بها السيدة "انييس رومانتيه ـ اسبانية " مديرة المركز الثقافي الفرنسي "المجلة" جاء ما يلي : (بين يديكم قطعة صغيرة من مشاركة حية باللغة الفرنسية ، كتاب اردنيون اختاروا النشر غير اللغة الفرنسية للتعبير عن شعورهم واعطوا تجسيدا حيا لابداعهم الكبير ، كتاب فرنسيون تبعوهم في تبادل مفاجئ للغة ، هؤلاء واولئك كانوا متفقين بنفس الحب للغة التي يفتلونها في كافة الاتجاهات والتي يتلاعبون بها بكل بهجة ، وها هم يشاركون اولئك الذين نشروا بالفرنسية من اخوتهم في التعبير عن ابداعاتهم الحية من مثل : امين معلوف ، طاهر بن جلون ، ميلان كونديرا او جوليان جرين) .

رد

وصلتنا رسالة من القارئ حسام سعيد يسأل فيها عن زاوية مراسلة العالم .
ونحن بدورنا نعتذر له حيث انه لا يوجد لدينا مثل هذه الزاوية ، ونرحب بمشاركته في اعدادنا القادمة .

محطة

فؤاد أبوحجلة

رحيل

لديه وقت كاف : ساعة او اكثر يحلق فيها لقته ، يلمع بسطاره ويخيط ازرار قميصه ، ينظف تحت اظافره بطرف السكين ، ويتفقد بصمات قلبه .

اكثر من ستين دقيقة بلا رصاص ، ولا قذائف مجنونة ، ولا شظايا ، ولا عزرائيل .. ستون دقيقة للعناقات الطويلة والدموع التي لا يستحي منها الرجال ، ووداع لخيزر يتوقف فيه النبض والتاريخ ايضا ، ثم يستأنف الوقت بحثه في بيروت .

هي لحظة ضيقة مثل هذا البحر المنبسط في البوارج ، وهي لحظة واسعة مثل هذا الافق المفتوح الى حيفا او تونس او قبرص او جهتهم ، وهي لحظة باردة مثل الدم المحايد في شرايين الحياة العربية ، وهي لحظة ساخنة مثل الدم المسفوح الذي على بلاط غرف التعذيب .

هي لحظة اخيرة يسفح فيها ما تبقى من طاقة الحب ، ويشحن قلبه بالحنين ، ثم يستلقي على كف المتوسط ، ذلك الازرق الدافئ المفروش بحاملات الطائرات وبالبوارج الراحلين ، وهي لحظة اولى لعناق الماء والسماء في وداعه .

لديه وقت كاف لكل شيء الا هذه اللحظة ساعة ولحظة لا تكفي للتهيؤ للوداع ، والعمر طويل لا يكفي لحفظ تفاصيل وجهها ولمعة عينيها وتلويحتها للسفينة البعيدة .

ـ كيف لمن سيدير ظهره ويمشي دون التفاتة اخيرة .

ـ هل تكفي المسافة بين بيروت وقبرص لتفريغ مخزون الدمع في عينيه وفي قلبه وفي بسطاره !؟

يقف الان متأهبا للنهاية ، ويرسل عينيه في الجموع التي ترشقه والرفاق والارز المستقيل من وجيب الاطفال ، ويمشي عبرها ويقبل في العبور عليها بين الاف الاجساد المحمومة بلوعة الفراق .

وهي الرصاص يمشي المتسلل نيابة عن الامر الذي يبدو انه لا يحتمل مشاهد الوداع فيبتعد عن التضحية ، والدموع تكاد تلغي الفرق بين هذا البحر اليابس وذلك الماء اليابس ايضا ، والاذرع الكثيرة تعرف طريقها الى الاكتاف وتلتف حول الراحلين بقوة لا تكفي لكسر القرار السياسي بالخروج كل شيء يعلن الان لامتطاء البحر الا يخطيه ان يلقي التحية الاخيرة ويصعد الى الزورق لكنه لم يرها بعد .

على اخر درجة في السلم المؤدي الى سطح الزورق يلتفت مرة اخرى نحو الجموع ، يقلبها ، ويخيب المحاولات .

"اكرهك ايها البحر السافل .. لقد اخذتها مني بلا دموع " كاد يقول والموج يلطم جوانب السفينة .

" اكرهك ايها البحر السافل .. لقد اخذته مني لكنك لم تكسرني بمؤامرة الوداع " كانت تقول والزجاج يتطاير من النوافذ المفتوحة .. للرصاص .



تعليقات

"شغب" في البرلمانات !!

ظاهرة "الشغب" التي بدأنا نراها بكثرة في عدد من برلمانات العالم ، هل هي ظاهرة صحية تحتاج الى الدعم والمؤازرة ؟ ام هي ظاهرة مرضية تحتاج الى العلاج والمواجهة ؟

باعتقادي ان الديمقراطية التي تشكل البرلمانات احد ركائزها الاساسية ، تقوم على النهج الحضاري في التعامل والتحاور والتجادل وعليه لايمكن ان يكون الشغب الحاصل داخل جلسات البرلمان ، شكلا ديمقراطيا على الاطلاق .

لقد افزعني منظر "الضرب" و"الرفس" و"الركل" يوم الثلاثاء الماضي على شاشة التلفزيون الناجم عن مناقشة برلمانية حامية داخل البرلمان التايواني وقبلها اثارني منظر الاشتباك الذي حصل بين بعض اعضاء مجلس النواب الاردني ، اثناء احدى جلسات الدورة الاستثنائية الحالية والتي تناقلته الصحافة المحلية والعربية والدولية ، فمهما بلغت حدة المناقشات لايمكن ان تصل الى هذا الحد المخيف .

لسنا نطالب بان تكون المناقشات البرلمانية سطحية ، ولكننا نطالب بان تكون المناقشات قائمة على العقل والمنطق لا على الشتم واللطم ، فالبرلمان المرآة الحقيقية لوعي الشعب ونضجه السياسي وتطوره الفكري ، وبقدر ما يكون الشعب مدركا لحقوقه ، واعيا لموقفه السياسي في نظام الحكم ، بقدر ما يكون البرلمان الممثل له قادرا بالفعل على محاورة الحكومة بالحكمة والموعظة الحسنة .

في ختام معسكرات الحسين للعمل والبناء

الحسين توج عطاء الشباب برعايته السامية

توج جلالة الملك الحسين عطاء شباب الوطن برعايته الملكية السامية للحفل الختامي لمعسكرات الحسين للعمل والبناء والتي شهدها ستاد الحسن بمدينة اربد الاربعاء الماضي بحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعدد من اصحاب السمو الملكي والوزراء.

وجاء عطاء الشباب ثريا على امتداد الاسابيع الثلاثة الماضية في اعمال تطوعية لخدمة البيئة الاردنية والمرافق العامة باعمال منظمة ومدروسة على امتداد الوطن والتي تحققت بفضل التعاون المطلق الذي ابدته العديد من المؤسسات الرسمية والاهلية في مقدمتها القوات المسلحة ووزارة التربية والتعليم.

والقى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب كلمة وزارته التي اشرفت على هذه المعسكرات قال فيها: "ان تشريفكم يا مولاي لهذا الاحتفال باختتام معسكرات الحسين للعمل والبناء ما هو الا مكافأة لابنائكم الذين نهلوا من فكر الهاشميين واندفعوا يزرعون ارض الوطن بالمحبة والخير والولاء.. واضاف الدكتور خليفات لقد عملت حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر لما ورد في كتاب التكليف السامي باطلاق طاقات الشباب وتنظيمها.

واشار الى تجربة هؤلاء الشباب في المعسكرات فخرجوا من دوائرهم الصغيرة الى دائرة الوطن الكبيرة وانصهروا في بوتقة البذل والعطاء والتسامي مع الذات.

والقى احد الطلبة كلمة عبر فيها عن اعتزاز وافتخار المشاركين برعاية جلالة الملك الحسين لاحتفالهم معاهدا باسمه واسم كافة المشاركين ان يبقوا الجند الاوفياء للقيادة الهاشمية الحكيمة وان يبقوا على العهد بناة هذا الوطن العزيز.

والقى الشاعر عدنان ساري الزين قصيدة شعرية عبر فيها عن اعتزاز ابناء هذا الوطن بالقيادة الهاشمية الحكيمة التي بنت واشادت وقادت هذا الوطن ليكون رمزا للمحبة والتضحية والوفاء لابنائه وابناء امته.

وكان المشاركون رفعوا صور جلالة الحسين وقدموا العديد من الفقرات الفنية.

وبلغ عدد المشاركين نحو ٤ الاف مشارك توزعوا على ٢٤ معسكرا وزعت على كافة انحاء المملكة.

جلالة الحسين يتابع باهتمام فقرات الحفل الختامي



رغم الاحباط بعدم المشاركة العربية

قفزات البقعة تحكم قبضتها على بطولة الملاكمة

احكم فريق البقعة قبضته على بطولة المملكة لرياضة الملاكمة وذلك بعد ان ظفر ابطاله بالقاب ٨ اوزان من اصل ١٢ وزنا في ختام البطولة التي امتدت ثلاثة ايام بصالة رم بمدينة الحسين للشباب وامام حشد جماهيري جيد.

واحتفظ البقعة باللقب بعد ان جمع ابطاله ٢٨ نقطة ليتسلم كاس البطولة من السيد سامي سنجقية راعي البطولة.

وجاء فوز البقعة بالبطولة في الوقت الذي اعلنت فيه ادارة النادي اعتذارها عن المشاركة ببطولة الاندية العربية الاولى والتي ستبدا في العاصمة المصرية اليوم الاربعاء لاسباب تتعلق بارتفاع حجم نفقات المشاركة والتي قدرت بنحو ٨ الاف دينار لم تقدم وزارة الشباب منها سوى الفين دينار فقط فيما عجزت ادارة النادي عن جمع المزيد من الدعم المالي من الاعضاء المؤازرين للنادي.

وظفر باللقب الاوزان الابطال:

ابراهيم الكسبة، نضال جبر، وائل شياب، ايمن النادي، نبيل حيمور، كمال عبد الحميد، محمد الشيش، محمد ابو خديجة. وجميعهم من نادي البقعة. اضافة الى نصار للناصرة (الهلال)، مصطفى درويش (الهلال)، حسن عبد الرحمن النوباني ومؤنس العزام (اربد)







دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

تحديد المصير .. يبدأ يوم الخميس .. !

تبدأ فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم تحديد مصيرها اعتبارا من يوم غد الخميس حيث تقام مباريات الاسبوع الحادي عشر من البطولة التي سيشارك فيها ١٦ فريقا.

ولعل فريق شباب الحسين اكثر فرق الدوري استقرارا بعد ان حافظ على الصدارة وفارق النقاط الثمانية التي تفصله عن فريق القوقازي ثاني فرق لائحة الترتيب العام ذلك ان شباب الحسين يحتاج فعلا للفوز في مباراتين فقط من اصل المباريات الخمس التي بقيت لكل فريق حتى نهاية المسابقة .. وذلك ليس لضمان عودته من جديد لدوري الاضواء فحسب، بل والظفر بلقب البطولة.

وسوف يقابل شباب الحسين يوم غد الخميس فريق الزرقاء على ملعب البتراء في عمان بعد ان كان المتصدر حل ضيفا على مطارده الاسبوع الماضي ونجح بالعودة من هناك بنقطة التعادل.

فيما يستضيف القوقازي غدا فريق عين كارم الذي اضحى يتقلب على جمر الهبوط للدرجة الثانية.

ومن جديد يعود فريق المنشية الذي يحتل المركز الثالث الذي سيقابل فريق الجويدة اول الفرق التي بات هبوطها الى الدرجة الثانية مسألة وقت فقط بعد ان عجز عن تحقيق الفوز حتى الان وتعادل الاسبوع الماضي مع فريق ملكا ٣/٣.

ويستضيف الفريق المفاجأة فريق ذات راس على ملعب الكرك فريق الفحيص الذي خطف فوزا هاما من فريق الكرمل ١/صفر في ملعب مدينة اربد.

وتقام مباريات الاسبوع الحادي عشر وفق التالي:

- الخميس ٧/٢٧

ذات راس + الفحيص - الكرك - الساعة ٤.

اليرموك + الرمثا - البتراء - الساعة ٣

شباب الحسين +الزرقاء - البتراء الساعة ٥

العربي + الصريح - اربد - الساعة ٣

ملكا + العودة - اربد - الساعة ٥

القوقازي +عين كارم - الزرقاء - الساعة٣.

الجيل + الكرمل - الزرقاء - الساعة ٥

الجمعة ٧/٢٨

الجويدة + المنشية - البتراء - الساعة٤

وكانت نتائج مباريات الاسبوع العاشر التي اقيمت يوما الخميس والجمعة الماضيين اسفرت عن النتائج التالية:

تعادل القوقازي وشباب الحسين ١/١

فاز الصريح على عين كارم ٢/صفر

فاز اليرموك على الزرقاء ١/صفر

تعادل ذات راس مع اتحاد الرمثا ١/١

فاز الفحيص على الكرمل ١/صفر

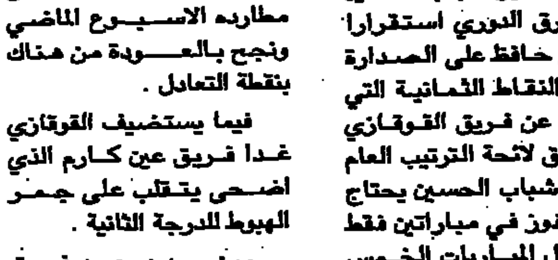
تعادل الجويدة مع ملكا ٣/٣

تعادل العربي مع العودة ١/١

فاز المنشية على الجيل ١/صفر

ويذكر ان اخر ٦ فرق سوف تهبط دفعة واحدة لمصاف اندية الدرجة الثانية بينما يصعد الاول والثاني لمصاف الدرجة الممتازة.

ويبدو ان فرق الجويدة، عين كارم، الجيل، ملكا اقرب الفرق الى الهبوط وان فرق شباب الحسين، القوقازي، المنشية وذات راس اقرب الفرق للصعود.





مباراة بين لاعبي الزرقاء واليرموك



الفريق الاول لكرة - ذات راس

انقلاب في العاب بطولة المبارزة

احدثت بطولة المبارزة التنشيطية التي اقامها اتحاد اللعبة الجمعة الماضي انقلابا حادا في تحديد هوية ابطال الاسلحة الثلاثة بعد ان تباعد الابطال الى المركز المتاخرة.

فقد شارك ٤٢ لاعبا ولاعبة في البطولة التي اقيمت بصالة الاتحاد بمدينة الحسين للشباب وحضر السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب اللقاءات الختامية لها.

ففي سلاح سيف المبارزة للرجال فاز احمد الخالدي بالمركز الاول تلاه حسان القتني فيما تراجع اياد مغايرة للمركز الثالث رغم انه كان من ابرز ابطال هذه الفئة.

وفي سلاح الشيش جاء بلال رحال في المركز الاول تلاه وسيم حماد ناتيا ثم غازي السكر في المركز الثالث. واحتفظت لينا القسوس بلقب بطولة السيدات من جديد وجاءت وجدان نعيمات في المركز الثاني وهبة صادق في المركز الثالث.



جانب من النشاط البطولة التنشيطية للمبارزة

بطولة الاردن للدراجات

معان والمفرق تحصدان المركز الاول

سيطر ابطال معان والمفرق على بطولة الدراجات المفتوحة بعد ان مضى منها المرحلة الثانية وتقام بعد غد الجمعة المرحلة الثالثة منها.

فقد احتل حسين الرواشدة (معان) المركز الاول لمسابقة الرجال بعد ان قطع المسافة البالغة ٤٥ كلم بفرق مقداره ١٠.٩.١٩ ساعة وبفارق اقل من الثانية. جاء يحيى ودبرج (معان) بالمركز الثاني ومتسابق نادي طريف محمد ابو عثمان بالمركز الثالث بفارق دقيقة واحدة.

وفي سباق فئة الشباب التي بلغت مسافته ٢٥ كم فقد احتل رامي مرجي (المفرق) المركز الاول بزمن مقداره ١٠.٢.١ ساعة تلاه زميله معتز الصايغ ثم شقيقه نواز وكلاهما من نادي المفرق ايضا.

وقد انطلق السباق من امام جامعة الزيتونة باتجاه جسر مطار الملكة علياء - والعودة من نفس الطريق لينتهي السباق في جامعة الزيتونة ايضا.

دوري كرة الطاولة

اربعة في القمة .. واربعة في القاع

تشابكت خطوط الاتصال بين فرق اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة وذلك بعد ان تساوت اربعة فرق في القمة واربعة فرق اخرى في القاع وذلك مع انتهاء المرحلة الثالثة من البطولة التي يشارك فيها عشرة فرق.

فقد تساوت فرق: المدينة، الارثوذكسي عمان وفريق الجزيرة حامل اللقب بالصدارة بعد ان فقدت ثلاثة انتصارات.

فقد فاز الجزيرة في الاسبوع الاخير على الاقصى والعباسي وفاز الارثوذكسي (الوصيف) على الجيل والقلعة وفاز المدينة على الطالبية والعروبة وعمان على القلعة والوحدات والمدينة على العروبة والطالبية وكانت كل النتائج ٣/صفر.

ويبدو ان التنافس سوف يشتعل بين هذه الفرق حينما تبدا المواجهات اعتبارا من يوم غد الخميس ثم بعد غد الجمعة وتتواصل حتى منتصف الشهر المقبل.

ولعل فريق المدينة ومن خلال نجمه وسلم باكير بطل رجال الاردن لعام ٩٥ ومعه بشار الكردي وممدوح شريتح يعتزمون دخول اجواء المنافسة هذا العام على لقب بطولة الدوري بعد ان كان للمدينة ظفر ببطولتي كاس الاردن والدرع من قبل فيما لا يزال الارثوذكسي يبحث عن استقرار نجمه المخضرم عدنان العوفي لقيادة رفيقيه فواز الشرابي وهارون الشلتوني.

اما الجزيرة فان نجمه عبد العزيز رضا يحاول مع شقيقه مصطفى والواعد ايمن منكاي للمحافظة على اللقب الاكبر في بطولات كرة الطاولة الاردنية.

وفي بطولة السيدات فان فريق عمان يمضي نحو الاحتفاظ باللقب من جديد بفضل براعة الشقيقتين علياء وهنادي تفاحة.

يقال ..!

● ان مديرا لاحدى الجهات الرياضية الرسمية قلصت صلاحياته بعد ان مارس انواعا غير منطقية في نقل المعلومات الداخلية لهيئة الى هيئة عليا اخرى!

● ان خلافا حادا شهدته اروقة اتحاد رياضي للعبة جماعية حول مدى فعالية عدد من الاعضاء الذين لا يحضرون الجلسات الا عند سماعهم بانباء سفر بعثات الى الخارج!!

● ان عملية غربلة لاعضاء اتحاد رياضي ستتم عقب نهاية الموسم الحالي ٩٥ لتشمل اكثر من ١٣ عضوا!



صالة رم والاضاءة القاتمة

ارقام مالية

■ ٥٥٠ دينارا شكلت القرار القاطع لادارة نادي الجزيرة لابعاد مدرب فريقه لكرة القدم الذي طالب بمبلغ كمرتب شهري له.

■ ٦٠ الف دينار رصدها النادي الفيصلي للمرحلة الاولى من مشروع المقر الجديد للنادي في تلاع العلي.

■ ١٥٠ الف دولار سوف ينالها اتحاد كرة القدم اذا حصل على حق تنظيم نهائيات كاس اسيا للناشئين للعام المقبل ١٩٩٦.

■ ٢ الاف دينار فقط كانت خلف اعتذار البقعة الفعلي عن المشاركة باول بطولة للاندية العربية للملاكمة.

النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن — أسبوعية سياسية عربية — الأربعاء ٢٦ تموز ١٩٩٥



نداء الى

طلبة الثانوية

بعد ظهور نتائج الثانوية العامة وحرصكم على مواصلة دراستكم في الجامعات وخاصة الموجودة خارج البلد عليكم بالانتباه من غش بعض مكاتب الخدمات الجامعية ، التي تدعي انها تؤمن قبولكم في الجامعات .

نرجو الانتباه ..



نور الحسين تشعل الشعلة الرابعة عشرة لجرش

جرش عرس سنوي ، تبعث فيه المدينة الجرشية

الملكة نور الحسين اشعلت شعلة مهرجان جرش الرابع عشر

كتبت / رانة نزال

اهلا بتجدد الحياة بانبعاثها

بسيل النبض في عروض المدينة

ودفق القلب بالمحبة لاناسها واهلها

وانها لجرش التي تولد من جديد فنقول لها : كل عام وانت بخير .

ومهرجاتك ابهى وفرحك اعظم ايتها المدينة التي تحمل التاريخ بتواضع وتعبر عنه بفرح .

١٩٩٥/٨/٥ - ٧/١٩ ايام جرشية ملؤها الفن والابداع على الصعيد المحلي والعربي والعالمي .

وفي الافتتاح اهتزت جنبات المسرح الجنوبي طربا لصوتين محليين اصيلين مصطفى وسهير شعشاعة اللذين تالقا وابدعا ومن جرش سينطلقان صوب مهرجانات اخرى يحملان فيها الاردن ويصدحان باسمها .

وهذا العزف على اوتار الروح الذي يليق بجمهور جرش لا يقف عند لطيفة التونسية التي اخذت على عاتقها ترجمة الحس الفني باقتدار عال .

ليلتها اصالة نصري ابنة الفنان مصطفى نصري التي تتعامل مع التراث في اصالة والتي اثبتت نفسها وتسعى جادة للمحافظة على ما حققت عبر تطوير ادواتها الفنية وقدراتها الابداعية.

ولا تقف جرش عند كاظم الساهر الذي يفيض عن عبق عراقي شجي مشبع بالفرات .

وبين هذه الاصوات ومعها هناك اطلالات ابداعية لفرق محلية واخرى عربية ستحيي جنبات المسارح الثلاثة الجرشية وعروض مسرحية واخرى موسيقية

ويتجاوز الفن ، تتقاطع دروبه في جرش ، وتقلي في مرجل جرشي يقدم الابداع تلو الابداع في هذا المهرجان الذي اعاد للمدينة القها ونشر في الاجواء عبقها ليعقد على هامش المهرجان ، المهرجان الشعري والنقدي الجرشي بحضور ٤١ شاعرا و ١١ ناقدا .

سيشاركون في مهرجان جرش وعلى راسهم محمود درويش وسميح القاسم.

فمرحى بجرش .

في الشعر سيشارك :

سليمان العيسى ، فاروق شوشة ، علوي الهاشمي ، ابراهيم نصر الله ، خالد محادين ، سليمان عويس ، سميح القاسم ، نزيه ابو عفش ، كاظم الكاطع، طاهر رياض ، جريس سماوي ، زليخة ابو ريشة ، طلال حيدر ، خزعل الماجدي وفاء العمراني ، ميسون صقر ، يوسف عبد العزيز ، عمر شبانة ، محمود درويش ، محمود القري ، يوسف ابو لوز زهير ابو شايب ، شوقي بزيع ، عاشور فني ، دينا ميخائيل ، حبيب الزيودي ، قصي اللبدي ، عاهد شاكر ، غسان زقطان ، جمال البخيت ، مريد البرغوثي خيري منصور ، محمد مقدادي ، رفعت سلام ، علوي الهاشمي ، سلوى السعيد نايف ابو عبيد ، محمد عبيد الله ، محمد العبد الله ، علي الشلاه ، حيدر محمود ، محمد الظاهر ، احمد المصلح .

كما ان هناك امسية عن الشاعر امل دنقل واخرى عن جبرا ابراهيم جبرا وسيشارك في قراءة المختارات الفنانة فردوس عبد الحميد .

عدنان يحيى والبحث عن معنى

هذا المعرض نحاول فيه ان نركز على بعض المفاهيم الانسانية الدالة على اكثر من معنى وذلك بسبب الادراك المتزايد على اهمية نمط التفكير الحديث في الوصول الى القيم الجمالية والفكرية ومن هنا الاحباط ، الدائرة التي هي المكان ، هي الداخل الضيق ، هي الوطن ، هي الحصار ، حيث ما تبقى من الذات ، ان التحول الى حالة الدائرة محاولة تتضمن بعض المشكلات التي يواجهها الانسان في تنوعه ، وتعدده ، وحركته للوصول الى حلمه ، واللوحة الحجرية تحاول ان تفتح الآفاق في الصراع من اجل الحياة واقول ان الدائرة ، او التمثال ، لهما علاقة بالتاريخ المرتبط بالانسان وخاصة الحرف العربي مركزا على الاعتبارات البصرية التي تحكم استراتيجية الفكر العربي الفني في الوصول الى الاهداف والغايات الفنية المعاصرة ، على كل حال ، هذا المعرض ، في جوهره ، هو محاولة البحث عن العلاقة بين المفاهيم والاهداف ، او بين الاصالة والمعاصرة او بين الحاضر والمستقبل ، ستبقى النظرة الجدلية عند قراءة اية لوحة فنية معاصرة تهتم بالتقنية ، وعدة افتراضات فكرية ، مرتبطة بالاهداف التي اسعى اليها ضمن شكل دائرة او التمثال المتاح لي ضمن الموروث التاريخي الانساني وهنا احاول ان انقل هذا الموروث بعقلانية ، موثقة لعملية معرفة هذا الواقع الصعب ، اخيرا ، هذه الاعمال ، تحمل بعض الافكار المتناثرة التي يغلب عليها البحث بما يلائم ما تبقى من الذات في محاولة لفهم اهمية التاريخ والزمن الذاتي الذي يتحول ويتجدد بالمواجهة الحقيقية مع الانسان .



عدنان يحيى

هكذا يقدم الفنان عدنان يحيى لمعرضه الذي يقام حاليا في دارة الفنون بورقة يحاول فيها قول بعض المواضيع التي ظلت عالقة في سقف الغرفة فلا هي قالها ، ولا هي خلت عن نفسها ، فالرمز والوضوح يحيلان بتفسخ وانشراح بالعينين الذات تظل معهما الحقيقة عن البوح لحاملها فظل يهجس باسئلة حزن وحيرى معا ، فكانت اعماله اشكاليات هذا الهجس فوق البياض التي تحول في مختبراته الى جرح دام يتهم صاحبه الذي حمل البصيرة ورد الاجابة اي حملها ما لا تحتمل

وظل عدنان يتوغل في رحى الدائرة حاضنا ذاته على الاستلاب والولوج في عالم الجسم الآن الذي ظلت تفيض الى المركزية التي تحاول العمق والشاقولية الكلية بشيء اعوار او بتحجير ، ثالث تحت عوامل الضغط واللاتيجانس .

رفقا بقوارير الروح ، ولا تعبث الرمل فيها ، واصبر عليك حتى تاتيك الرؤى للترهات بخيول الصهيل ، ليتزل عليك في تشظيك الصبور لا الحزن براق العروج ، فيداك عامرة بالتوق الا ان تحررها ، وتلفع باسئلتك صوت الزند ، فاحفظ غليانك وابق فمك واعدة بالهبا المحصنة لا بالزلزال المغترب

فاللون والريشة والادوات تنبئ عن حاجتها بالملحة الى الفكوف في برج التعبد ، فالفعل ، كما تفيض علينا اللوحة بلا تظل تهوم في سقفها [illegible] على الفرص الى القاع

فضاءات

• عدنان حلام البياري

هكذا نخلت عليك ببعث حزين

وامامك افرغت جروحي

كان لاختناقي يلبس روحي

ويبدد انفاسي يا عزيزي بالياس

فلا تتهمني ان نفوسنا لا تطلب منا الدفاع عنها امام الحياة

بل تنتظر لحظات التوقف مع النفس

كلحظة تحركنا القصر من غيومه

ترغم الزمن القصيد

انت لي حلم ويقظة

شفوف .. وشجون الروح

وكاني اعتاك في اليك

ليولد بي الحنين الدافئ

وكانه الانسياب بسمة الامل

لا صوتك هو عاطلا عن الامل

فكيف يكون .. كل العطاء ؟

من كان هو





ولا عزاء

عزيز نيسين ، عاطف الطيب ، محمد الموجي ، ثلاثة ماتوا ولن يغيبوا

نيسين .. هذا الضجيج لن يهدأ — الطيب .. الطيبة اصل الانسان — الموجي .. ليظل اللحن غذاء الروح

ثلاثة اختلطت دماؤهم بالشعب ، طالتهم يد الموت في الفترة الاخيرة .

ثلاثة كبار صغرت الدنيا في اعينهم فما وسعت عبرها رؤاهم .

ثلاثة فاضوا عن امنيات الشعب ، كحلوا اعينهم بتمني الافضل والاكمل والانبل له تزينوا بعرق المتعبين ، وصنعوا اكاليل غارهم من نبضهم ، فوقفوا ضد كل اختلال في الموازين يخدم السلطة ويقمع الناس ، حرضوا ضد الانكسارات التي تصنع مجد الاكابر على حساب الفقراء.

ومن رغيف الخبز الطازج كانت مواقفهم وصلابتهم وعنادهم عناد الحق الذي لا يساوم .

ذهبوا وما ذهبوا ، غابوا ولن يغيبوا فظل بنا منهم الامل والثقة واليقين .. فهل يموت من يحمل هذا الثالوث المقدس؟!

اميمة الناصر والمراة المكسرة

عن منشورات وزارة الثقافة للقاصة اميمة الناصر صدرت المجموعة القصصية الثانية التي تحمل عنوان (ارجو ان لا يتاخر الرد) اربع عشرة قصة قصيرة اودعتها طيات الصفحات مجموعتها الذي انجزت غلافه دار ازمنة وهي اميمة مجددا في هجسها بالمراة لانها امراة صلدة تعرف ما تريد وتحث الخطو صوبه في ثبات وعزيمة جبارتين وقلما تتعثر لان الهدف واضح والمطلوب بسيط جدا كرامة وانسانية المراة ، حقها في الحياة تنسجم مع داخلها وتجسد امانيها فلا تظل تحمل (شيزوفرنيا) التمني وقساوة الخارج وعسفه .

المراة المحبة والحبيبة والزوجة والعاملة والمعلمة ... المراة بواقعها .

ببساطة وعفوية تنسرد قصة اميمة وبلغة شفيفة لم تخل من اخطاء مطبعية قطعت متعة التواصل مع القصة الا انها تحاول صادقة لمس الداخل والفيض عنه.

واللافت للنظر العلاقة التي تربط بين القاصة والمراة على طول مجموعتها القصصية ، فهناك احالة الى المراة الاصدق والاكثر شفافية والاصدق .

فها هي ذي تقول ص ٢٧ (هذه هي المراة ، تنتصب بتحد امامي ، لن اغسل صوتي في شظاياك المرغة بتعبي ودمي وانكساري المزروع في الاحشاء حتى قبل ولادتي ، لن امارس معك هذه اللعبة السادية ، لن ادعك تاخذين دور المورفين ولن اجد لنفسي المزيد من المسوغات لمزيد من الجولات في معركة كل ما فيها يشير انني الخاسرة الوحيدة ؟) فتحطيم المراة يصر على القاصة بقوة ووحشية معا ، دوما ترمز اميمة بتحطيم المراة الى الانعتاق من صورتها التي هي كانها بفعل ما يتوقعه منها الاخرون لا بفعل ارادتها الذاتية ، فتلح صورة تحطيم المراة وتشظيها على لا وعيها فتبزغ في حبرها الذي ينز على لحم الورق ، بل وتتفاقم الحال لتصحب هذه الرغبة نزعة دموية تطهيرية متجسدة في رواية اليد التي تهشم المراة مدماة وكانها تبتغي التطهر .

صورة الغلاف

عن فعلها الخاطئ بالاكتفاء بتحسس الملامح الاخذة في الاهتراء دونما تحطيم المراة العاكسة لما يفعله الواقع الذي يرهص المراة بقساوة ووحشية بالفتين .

ارق القصص واصدقها (مريم /٤٣) مريم التي ما تزال في الشوارع بتحث عن اغنية وسؤال . ولاقر في رسالة مكتوبة الى اميمة انني انتظر الشيء الاعمق والاصدق حتى يمكنك اضاءة الدرامية الخفية لا بالتوصيف بل بالومض واللمح الخفي .

اميمة القاعدة على جمر بركان ستاتي يوما لتقول هذا العميق وانا من المنظرين لا المنتظرين .

لذا اختم بقول (المجموعة صولة لا جولة) تحبس فيها اميمة بتصفها وتثبت لنا انها مازالت حية وسط الموات . ولكنها بعد لم تنفجر وتفجرنا معها .. فهل ستفعل ؟

يا اميمة اودعي رسائلك صندوق البريد وعندها لن يتاخر الرد ابدا .. ابدا .. ابدا .

أسبوعية ـ سياسية ـ عربية — تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان الجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي: أيمن أبوحجلة

العلاقات العامة: عيسى سلامة

العنوان : أم أذينة ـ شارع الفرات — ص.ب: عمان ١١١٨٢ الاردن — هاتف ٦١٥٦٨٢ فاكس ٨٢٤٣٣١

الاشتراكات / ١٥ دينارا للافراد / ٢٥ دينارا للمؤسسات — التوزيع: سبي إكسبرس / هاتف ٦٦٦٦١ — مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية